



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ - الدراسات العليا - طرائق تدريس التاريخ

**تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف  
(Webb) للعمق المعرفي**

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في التاريخ

(طرائق تدريس التاريخ) من قبل الطالب

(علي لطيف عبد الخاقاني)

**إشراف**

الأستاذ الدكتور

عدي عبيدان سلمان الجراح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ


﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة التين: الآية (4)

## إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ ((تقويم أسئلة وأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb لتعمق المعرفي)) التي تقدم بها الطالب (علي لطيف عبد الخاقاني) قد جرى بإشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء- وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس التاريخ).

الإمضاء: 

المشرف: أ. د. عدي عبيدان سلمان الجراح

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ١

بناء على التوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

الإمضاء: 

الاسم: أ.م.د. سلام فاضل حسون

رئيس قسم التاريخ

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ١

## إقرار المقوم اللغوي

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ ((تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb لتعمق المعرفي)) التي تقدم بها الطالب (علي لطيف عبد الخاقاني) في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء- قد راجعتها وأصبحت صالحة من الناحيتين اللغوية والتعبيرية.



الإمضاء:

الاسم: د. محمد عبد الرسول جاسع

التاريخ: ١٥/٨/٢٠٢٢

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء

## إقرار الخبير العلمي

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ ((تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb للعمق المعرفي)) التي تقدم بها الطالب (علي لطيف عبد الخاقاني) في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء- قد راجعتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية.



الإمضاء:

الاسم: حسين جودع مصطفى المرم  
التاريخ: ١٨ / ١ / ٢٠٢٢

## إقرار الخبير العلمي

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ ((تقويم أسئلة وأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb للعمق المعرفي)) التي تقدم بها الطالب (علي لطيف عبد الخاقاني) في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء - قد راجعتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية.

الإمضاء:

الاسم: اد.علي محمد يوسف

التاريخ: ٢٠٢٢ / ١٨ / ٧

## إقرار الخبير العلمي

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ ((تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb للعمق المعرفي)) التي تقدم بها الطالب (علي لطيف عبد الخاقاني) في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء- قد راجعتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية.



الإمضاء:

الاسم: حسين جودع مصطفى المرم  
التاريخ: ١٨ / ١ / ٢٢٠٢

## إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين في ادناه، نشهد اننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb للعمق المعرفي) وقد ناقشنا الطالب (علي لطيف عبد الخاقاني) في محتوياتها وماله علاقة بها ووجدناها انها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس التاريخ، وبتقدير (امتياز)

رئيس اللجنة

الإمضاء:

الاسم: أ.د. كريم عبيس أبو حليل

التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/١٠

عضو اللجنة

الإمضاء:

الاسم: أ.د. فلاح حسن كاظم

التاريخ:

مصادقة مجلس كلية التربية:

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء في جلسته ( ) بتاريخ

( ) على قرار لجنة المناقشة

الإمضاء:

الأستاذ الدكتور حسن حبيب عزز الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/١٤





## الاهداء

الى.....

- نبي الرحمة وخير البرية ..... نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، رحمةً
- رمز الثورة والاباء والعطاء ..... الامام الحسين (عليه السلام)،
- قرّة عيني ونبض فؤادي..... امي وابي، براً
- سندي وفخري ومصدر قوتي ..... أخوتي، عزوةً
- أرواح شهداء العراق الابرار، اكراماً

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا لكم

علي



## شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾

(سبأ: 1)

بداية، الشكر والحمد لله جل جلاله فله عز وجل ينسب الفضل كله في انجاز هذا العمل.

وبعد الحمد لله فأني أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى من اجاد عليّ بملاحظته، فكان نعم المصحح عند الخطأ، والدليل عند الزلل، استاذي الدكتور عدي عبيدان سلمان الجراح لما قدمه من نصح وارشاد للباحث مما كان له الأثر الكبير في انجاز هذا البحث على هذه الصورة

وأقدم شكري ايضاً الى السادة أعضاء لجنة قبول المقترح البحثي (السمنار) واطمئنت بالذكر منهم الدكتور (محمود المسعودي) رحمه الله فقد كان أبا عطوفا واستاذاً معطاءً، وان قلت شكراً فشكري لن يوافقكم حقاً، سعيتم فكان السعي مشكوراً

كما واشكر السادة الخبراء الذين استعنت بخبرتهم ولكافة اساتذتي في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء واطمئنت بالذكر منهم الدكتور صادق الشافعي، لما قدموه من نصائح وتوجيهات يسرت لي طريقي في انجاز هذا العمل فجزاه الله خير الجزاء

كما واشكر زميلي وأخي الذي لم تلده امي علي مهدي صاحب الشمري فقد كان لي سنداً وملجأً أوي اليه حين الصعاب.

والله ولي التوفيق

الباحث

## (ملخص البحث)

يهدف البحث الحالي الى:

(تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف **webb** ويب للعمق العرفي) ولأجل تحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر الاساليب الملائمة لتحقيق اهداف البحث ، وقام الباحث ببناء أداة البحث وهي مؤشرات العمق المعرفي، ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات والمقاييس السابقة المتعلقة ببناء المؤشرات المعتمدة عن كيفية اعداد الأسئلة والأنشطة في الكتب المنهجية وما يرتبط بها على المستوى المحلي والعالمى، كذلك الاطلاع على الدراسات السابقة التي كان لها اهتمام بالعمق المعرفي (**webb**) ومستوياته الأربعة.

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث (مؤشرات العمق المعرفي) بصورته الأولية بالاعتماد على اراء المحكمين والمختصين في مجالات عدة تضمنت (طرائق تدريس التاريخ، علم النفس التربوي) وعلى وفق الملاحظ التي أبدوها المحكمون حول المؤشرات، تم تعديل المؤشرات التي ثبت انها تحتاج الى بعض التعديلات على صياغتها واعتمد الباحث في ذلك على نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين وبذلك اكتسبت (مؤشرات العمق المعرفي) الصدق الظاهري لتصبح بصيغتها النهائية (40) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مستويات، واعتمد الباحث الفكرة كوحدة تحليل كما اعتمد وحدة التكرار كوحدة للعد، واعتمد النسب المحكية التي توصل اليها عبر تقديم استبانة الى مجموعة من المحكمين فقد كانت مجموع اسئلة كتب الاجتماعيات (739) سؤالاً موزعة كالآتي: بلغت أسئلة الصف الاول المتوسط (149) سؤالاً بنسبة 20.16%، أما أسئلة الصف الثاني المتوسط بلغت (252) سؤالاً بنسبة 34.11%، وبالنسبة لأسئلة الصف الثالث المتوسط فقد بلغت (338) سؤالاً بنسبة 45.72%.

أما مجموع الأنشطة التي اشتملت عليها كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة قد بلغت (441) وموزعة كالاتي: بلغت أنشطة الصف الأول المتوسط (33) نشاطا بنسبة 7.47%، وقد بلغت أنشطة الصف الثاني المتوسط (193) نشاطا بنسبة 43.76%، أما أنشطة الصف الثالث المتوسط بلغت (215) نشاطا بنسبة 48.75%، ومن عبر نتائج التحليل تبين الاتي:

- عدم مراعاة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة بتوزيع مستويات العمق المعرفي بالمقارنة مع النسب المحكية المقترحة من المحكمين والنسب هي (التذكر وإعادة الإنتاج 40%، تطبيق المهارات والمفاهيم 30%، التفكير الاستراتيجي 20% والتفكير الممتد 10%)

- كان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من أفضل الكتب مجتمعة توزيعا للأسئلة بالنسبة لتصنيف webb ويليه كتاب الثاني متوسط في حين كان كتاب الأول متوسط اقلها توزيعا - كان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من أفضل الكتب مجتمعة توزيعا للأنشطة بالنسبة لتصنيف webb ويليه كتاب الثاني في حين كان كتاب الأول متوسط اقل الكتب توزيعا للأنشطة وبناء على ما سبق فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. ضرورة مراعاة مستويات العمق المعرفي عند اعداد اسئلة وانشطة الكتب المدرسية لمادة الاجتماعيات وخاصة المرحلة المتوسطة لغرض تحسينها وتطويرها.
2. ضرورة تنوع الأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لكي تنمي قدرات عقلية مختلفة، حتى تحقق مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة

كما اقترح الباحث ما يلي:

1. اجراء دراسة وصفية تحليلية لأسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق تصنيف webb للعمق المعرفي.

2. اجراء دراسات مماثلة للأسئلة المتضمنة في كتب التاريخ والجغرافية في المرحلة الإعدادية.

الباحث

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية الكريمة
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار المقوم اللغوي
ج	إقرار الخبير العلمي الأول
ح	إقرار الخبير العلمي الآخر
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ	شكر وعرافان
ر-ش	ملخص البحث
ص-ط	ثبت المحتويات
ظ-ع	ثبت الجداول
غ	ثبت الأشكال
غ	ثبت الملاحق
	الفصل الأول: التعريف بالبحث
4-1	مشكلة البحث
11-5	أهمية البحث
12-11	هدفا البحث
12	حدود البحث
18-13	تحديد وتعريف المصطلحات

	الفصل الثاني: إطار النظري ودراسات السابقة
19	المحور الأول: الجوانب النظرية
27-19	أولاً: التقويم
34-28	ثانياً: الأسئلة
37-35	ثالثاً: الأنشطة
51-38	رابعاً: العمق المعرفي
52	المحور الثاني: الدراسات السابقة
54	أولاً: عرض الدراسات السابقة التي تضمنت الأسئلة والأنشطة
56-55	ثانياً: الدراسات التي تضمنت العمق المعرفي
60-56	الدلالات والمؤشرات فيما يتعلق في الدراسات السابقة
60	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
61	الفصل الثالث: إجراءات البحث
62	أولاً: منهج البحث
63-62	ثانياً: مجتمع البحث
64	ثالثاً: عينة البحث
65-64	رابعاً: أداة البحث
66	خامساً: صدق الأداة
68	سادساً: التحليل
80-79	سابعاً: صدق التحليل
82-80	ثامناً: ثبات التحليل
88-83	تاسعاً: أداة البحث بصيغتها النهائية
89	عاشراً: الوسائل الإحصائية

	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
108-91	أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول
127-109	ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني
	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
129	أولاً: الاستنتاجات
130	ثانياً: التوصيات
131	ثالثاً: المقترحات
141-132	المصادر والمراجع
132	القران الكريم
140-132	أولاً: المصادر والمراجع العربية
141-140	ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية
142	المواقع الالكترونية
168-141	الملاحق
174-169	مخلص الرسالة باللغة الإنكليزية

(ثبت الجداول)

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	الفرق بين تصنيف بلوم وتصنيف ويب	1
52	دراسات السابقة	2
63	خصائص مجتمع البحث	3
63	توزيع الأسئلة والأنشطة الرئيسة والفرعية في كتب الاجتماعيات للمرحل المتوسطة تبعا لتكرارها ونسبها المئوية	4

67	آراء المحكمين (الصدق الظاهري) للأداة	5
69	عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الأول متوسط	6
71	عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الأول متوسط	7
72	عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثاني متوسط	8
73	عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثاني	9
75-74	عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثالث المتوسط	10
77-76	عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثالث المتوسط	11
168-164	تطبيق استمارة التحليل	12
81	العينة العشوائية	13
82	قيم معامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن والمحلين الآخرين	14
88-83	أداة البحث بصيغتها النهائية	15
93-92	الاسئلة وتكرارات الأسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الأول المتوسط	16
95-94	الاسئلة وتكرارات الأسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثاني المتوسط	17
98-96	الاسئلة وتكرارات الأسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثالث المتوسط	18



107	التكررات المتوقعة والملاحظة وقيم مربع (كا2) في أسئلة الاجتماعيات	19
111-110	الانشطة وتكررات الانشطة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الأول المتوسط	20
113-112	الانشطة وتكررات الأنشطة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثاني المتوسط	21
117-114	الانشطة وتكررات الأنشطة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثاني متوسط	22
126-125	التكررات المتوقعة والملاحظة وقيم مربع (كا2) للمستويات المعرفية في أنشطة اختبارات مادة الاجتماعيات	23

## 3. (ثبت الاشكال)

الصفحة	عنوان الشكل	ت
108	العلاقة بين النسب الملاحظة والنسب المتوقعة لأسئلة مادة الاجتماعيات بشكل إجمالي	1
127	العلاقة بين النسب الملاحظة والنسب المتوقعة لأنشطة مادة الاجتماعيات بشكل إجمالي	2

## 4. (ثبت الملاحق)

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الصفحة
146-143	استبانة استطلاع السادة المشرفين الاختصاص مدرسي الاجتماعيات	1
146-143	أسماء السادة المشرفين والمدرسين والمدارس وتخصصاتهم ومكان عملهم	2

154-148	استبيان اراء الخبراء بشأن صلاحية مستويات العمق المعرفي	3
161-155	استبيان اراء الخبراء بشأن صلاحية مستويات العمق المعرفي بعد التعديل	4
163-162	أسماء السادة الخبراء وتخصصاتهم ومكان عملهم ونوع الاستشارة	5

## **الفصل الأول**

**(التعريف بالبحث)**

**أولاً / مشكلة البحث**

**ثانياً / أهمية البحث**

**ثالثاً / هدفنا البحث**

**رابعاً / حدود البحث**

**خامساً / تحديد المصطلحات**

## أولاً: مشكلة البحث:

تهتم الامم والشعوب بالتعليم وذلك من اجل النهوض بالمستوى العلمي والرقى والتقدم الإنساني، اذ ان المناهج التربوية تعد من اهم المدخلات في العملية التعليمية، وذلك من اجل التكيف مع التغيرات الطارئة في شتى المجالات , بما في ذلك التطورات الاجتماعية والفلسفية للمجتمع والتحديات التي تواجهه ومن هذه المناهج الدراسية المواد الاجتماعية اذ انها ذات علاقة وثيقة بالحياة اليومية للفرد وتفاعله معها وهذا يحتم علينا النظر الى اهمية تقويمها بين مدة واخرى من اجل الوقوف على امكانية استيعاب المناهج للتغيرات ومدى ارتباطها بالمتعلم .

ونظرا لأهمية المنهاج فقد قدم المركز الوطني العراقي لتقويم وتطوير المناهج في وزارة التربية العراقية ورشة عمل بعنوان (توظيف تكنولوجيا التعليم في المناهج التربوية العراقية) في 2018/9/16. (وزارة التربية العراقية،2018)

كما وعقدت كلية التربية في جامعة القادسية مؤتمر في 2019/5/12 تحت شعار (تطوير المناهج في ضوء فلسفة تربوية حديثة) حول تطوير المناهج اذ أوصى المؤتمر على ضرورة تطوير المناهج على وفق معايير عالمية (<https://qu.edu.iq/edu/?p=9953>) وان تطوير المنهاج لابد ان يعتمد على مجموعة من الدعائم والركائز والتي يأتي في مقدمتها التقويم، اذ يعتبر التقويم المبني على أسس سليمة يتم بواسطتها التأكد من تحقيق اهداف المنهج ، اذ تهدف عملية التقويم الى الوصول الى اصدار احكام لابد منها في ضوء معايير معينة والحكم على صلاحية المنهج (جبر والعرنوسي،2015: 175 )

كما ان والاسئلة للأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات أهمية بالغة في اثارة انتباه الطلبة، وكذلك تشعرهم بان لهم دوراً مهماً في العملية التعليمية عبر مشاركتهم بالدرس، كذلك تساعد المدرس بالاطلاع على مستوى طلبته وتشخيص الصعوبات التي يعانون منها، وأيضاً تساعد الطلبة للتعرف على اخطائهم والعمل الذاتي على تصحيحها، كذلك تعمل

الأسئلة والأنشطة على تنمية القدرة على التفكير واتخاذ القرار. ومن المهم ان تكون الأسئلة والأنشطة مصاغة بالشكل الذي يراعي الفروق الفردية من حيث القدرات العقلية للطلبة

وبعد اطلاع الباحث على كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بحكم عمله مدرساً في المدارس الاهلية لاحظ وجود ضعف في مراعاة مستويات العمق المعرفي وان غالبية الأهداف مصاغة على المستويات العقلية الدنيا وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة كون الأسئلة في الكتب المدرسية يجب ان تراعي عند صياغتها الفروق الفردية للطلبة وخاصة في القدرات العليا كما في دراسة (الشجيري، 2021) اذ اظهرت ارتفاعا في الجانب المعرفي بالنصيب الاوفر وانخفضت الأسئلة التي تقيس الجانب المهاري

وللتأكد من ذلك قدم الباحث استبانة ملحق (1) الى مجموعة من المشرفين الاختصاص، والمدرسين، والمدرسات لمادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانوية ممن لديهم خبرة في مجال اختصاصهم لمعرفة فيما إذا كانت الأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة تراعي الفروق الفردية للطلبة على وفق تصنيف weeb، اذ كانت النتائج على النحو الاتي:

1-82% من المدرسين غير راضين عن مستوى الأسئلة والأنشطة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

2-14% من المدرسين عندما يضعون الأسئلة والأنشطة للطلبة يراعون الفروق الفردية وفق تصنيف weeb.

3-86% من المدرسين يعتقدون ان الأسئلة والأنشطة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لا تراعي للفروق الفردية للطلبة على وفق تصنيف weeb.

4-97% من المدرسين يعتمدون على تصنيف بلوم في عملية وضع الأسئلة والأنشطة للطلبة في المرحلة المتوسطة.

وبناءً على ذلك لابد من وجود عملية نستطيع عبرها ان نحكم على مدى النجاح من عدمه في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام، ومدى مراعاة الفروق الفردية في القدرات العقلية لدى المتعلمين في تدريس المواد الاجتماعية بشكل خاص، ونظرا لأهمية التقويم في التربية والتعليم، انبثقت أهمية الأسئلة في كل موضوع، وذلك لان الأسئلة تقيس ما تحقق من الأهداف، فلا بد ان تكون الأسئلة شاملة وتستطيع ان تغطي كل الأهداف التي وضعت للمادة الدراسية وحيثما غطت تلك الأهداف كانت أسئلة جيدة.

وهنا تكمن الحاجة الى معرفة مدى ما تقيسه أسئلة كل فصل من كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من اهداف في مجال ما، لكي نستطيع الحكم ما إذا كانت الأسئلة حققت تلك الأهداف التي حددها العمق المعرفي لنورمان ويب، ولغرض الوصول الى ذلك وجد الباحث ضرورة اجراء دراسة تقييمية لتلك للأسئلة والأنشطة.

وعليه يرى الباحث من الضروري استعمال تصنيف weeb لتقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، لما لذلك من إثر في استبقائه للمعلومات المكتسبة فكلما كان التعلم ذا معنى كان أكثر ترسخا وبقاءً في البنى العقلية أكثر من التعلم الاصم وذلك عبر أحد المستويات الأربعة للعمق المعرفي وهي (التذكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي، التفكير الممتد). وبناء على ذلك فان مشكلة البحث تكمن في الاجابة على السؤال الاتي: ما مدى مراعاة أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمستويات تصنيف العمق المعرفي لنورمان ويب؟

## ثانيا أهمية البحث:

يشهد العالم تطورا واسعا وخاصة في مجال المعلومات اذ اصبح لزاما على واضعي المناهج الدراسية ان يأخذوا بالحسبان المتغيرات المستحدثة على العملية التعليمية، ومع بداية القرن الحادي والعشرين شهد العالم قفزات نوعية فكسر ذلك حاجز الزمان والمكان في التواصل بين افراد المجتمع، وذلك بفضل الاقمار الصناعية وشبكات الانترنت، وهذا التطور يستدعي اعادة النظر من قبل واضعي المناهج التعليمية في بناء المناهج وتنظيمها على اسس علمية يسهل التعامل مع هذا الكم الهائل المعلوماتي، وذلك من اجل تطوير قدرات الطلبة (عطية، 2013: 140). ونحن نعيش في عصر العالم المتطور الذي يسير بخطى واسعة في العديد من مجالات الحياة نحو التغير الايجابي لحياة أفضل، اذ أصبح العالم مفتوحا على مصراعيه كقرية صغيرة معروفة لكل من فيها ولكل من يطل عليها فأن العالم يتطور والمجتمعات تتطور.

كما ينبغي على التربية ان تتطور ايضا لتواكب عجلة التطور المتسارعة مما يحتم على المؤسسات التربوية اعداد الافراد للتعامل مع متطلبات العصر وتقديمهم تقديمًا ايجابيا وكذلك تقديم اجابات عصرية تشغل الفكر التربوي في مختلف العصور وهي:

لماذا نتعلم؟

وماذا نتعلم؟

وكيف نتعلم؟

وكيف نتأكد من حدوث التعلم؟

اذ ان السؤال الاول يتعلق بتحديد الاهداف اما السؤال الثاني فيتعلق بتحديد المحتوى والسؤال الثالث بتحديد طرائق التدريس والأسلوب المتبع في إيصال المادة العلمية للطلبة واخيراً السؤال الرابع فهو يتحدث عن تحديد اساليب التقويم وان الاجابة عن هذه الاسئلة قد اختلفت

من عصر الى عصر ومن مجتمع الى مجتمع فكل مجتمع أهدافه الخاصة به ومحتواه وطرائق تدريسه واماكن تعلمه المناسبة واساليب تقويمه الذي تميزه عن غيره (القاسم، 2000: 26).

لذا فلا يوجد سبيل غير العلم والمعرفة لخلق جيل قادر على مواجهة التحديات باختلاف أنواعها لكي يجد له مكانا بين العالم في مواكبة الطوفان المعلوماتي المدعم بالتكنولوجيا الحديثة لكي نضع طلبتنا على المسار الصحيح لابد ان نبدأ بتقويم المؤسسة التربوية التي تمثل الجانب الأكبر في اعداد جيل ناشئ متعلم متشبع بالقيم العليا لمجتمعه ومحقق للأهداف التربوية الموضوعة في المنهج التعليمي بأشكال مختلفة لتناسب ميول ورغبات الطلبة باختلاف قدراتهم على تحقيقها وتقويم المنهج بين الحين والآخر ومن اجل مواكبة العصر وجعله مناسب لمتطلباته.

وهنا لابد ان نتوقف قليلا لنتأمل في واقعنا التعليمي ونتساءل عن كيفية تأهيل الطلبة؟ وهل لدينا رؤى مستقبلية؟ وهل حقا نريد نظاما تعليميا معاصرا؟ وهل يعد نظام اجتياز الامتحانات فقط كافيا؟ (جامع، 2010: 10)

ومن هنا تظهر أهمية التربية كمحرك أساس للحياة ومن اهم عوامل بناء الفرد بشكل إيجابي، وتقديمه كعنصر فعال في المجمع وكذلك هي من اهم عوامل بناء الديمقراطية والتنمية الاقتصادية، وهي أيضا مهمة لتماسك المجتمع والوصول بالفرد لمركز مرموق في هذا المجتمع، وقد ظهرت أهميتها في رقي الشعوب وتطورها ثقافيا واقتصاديا وسياسيا وتحصنها لمواجهة التحديات اذ انها ضرورة لبناء الدولة الحديثة وإرساء مبادئ الديمقراطية والحفاظ على الوحدة الوطنية (زاير واخرون، 2020: 29)

يرى الباحث ان التربية هي ضرورة قصوى للفرد وللمجتمع اذ تساعد الفرد من تحقيق ذاته الاجتماعي وحفاظه على موروته الثقافي والديني وعاداته وتقاليده والتي لا يمكن الحفاظ



عليها الا عبر التربية، فسخرت التربية مؤسساتها من اجل ذلك الهدف، وتأتي المدرسة في مقدمة تلك المؤسسات التربوية.

فالمدرسة هي المكان الذي يتفاعل فيه المنهج مع عناصره من مدخلات التدريس مع بعضها من اجل بلوغ النتائج المرجوة، اذ يمثل المنهج الركيزة الأساس في هذه الوظيفة السامية التي تؤديها المدرسة، فالمنهاج هو الحجر الأساس التي تقوم عليه العملية التربوية وهو الوسيلة الذي يعتمدها من اجل تحقيق الاهداف. (عطوي،2014:173)

فالمنهج الدراسي يعد فرعا أساسيا من فروع التربية يتأثر بما تتأثر به كما وان المنهج يحمل على عاتقه ترجمة الفلسفة التربوية لتأخذ طريقها الى المدرسة وصولا الى غرفة الصف ومن ثم تصديرها للمجتمع عبر ما تم غرسه من قيم واهداف في نفس الجيل الناشئ، فللمنهج الدراسي أهمية كبيرة في المنظومة التربوية، لأنه يساعد في ترجمة الفكر وايصاله الى المناهج الدراسية التي تسهم في بناء المتعلمين وجعلهم يتمكنون من فهم المادة بمستوى معرفي عميق بدلا من ان تبقى هذه العلوم حبيسة الرفوف والمكاتب. (إبراهيم،2011:21)

وان عملية تطوير المنهج لا تقل أهمية عن عملية بناء المنهج، فالمنهج الذي بني منذ سنين لا يكون مناسبة للعمل به الان فلا ينبغي ان نبني منهجا معينا ونتركه بدون تطوير لمدة طويلة، وذلك لان المنهج يتأثر بالنظريات التربوية وحدثتها وكذلك يتأثر في الحياة الاجتماعية والثقافية اذ يصبح تطوير المنهج امرا لا بد منه ولا يمكن الاستغناء عنه (القرني،2016:202)

عملية اعداد المنهج وتطويره واحدة من العمليات المهمة في أي مجتمع وفي جميع الأحوال وفي كل وقت ويجب ان يدرك القائمون عليه مختلف التغيرات التي تآثر على المنهج الدراسي اعدادا وتطبيقا في العملية التقييمية للكتاب المدرسي. (شوق،2001:361)

وتعد عملية التقييم احدى مراحل تطوير المنهج وخطوة متممة للمنهج الحديث، اذ ان التقييم لا يقل اهمية عن عملية بناء المنهج، وان تقييم المناهج يكشف عن الاخطاء

ومواجهة القصور في المنهج التي تستدعي معالجتها، كما وان التقييم يعالج سوء المناهج الحالية عبر الاختبارات القائمة على التقييم النهائي والكشف عنها من قبل الخبراء واجماعهم على معالجتها (دعمس، 2011:9).

والكتاب المدرسي يمثل ركنا من اركان المنهج الدراسي بل واهمها ولكي يواكب الانفتاح المعلوماتي الذي اجتاحت العالم اذ دعت الحاجة الماسة الى اعادة النظر فيه لاختيار ما يتلاءم مع التطورات الثقافية والاجتماعية وتقديم الالم على المهم ومعرفة الجوانب الايجابية وتعزيزها ومعرفة الجوانب السلبية والوقوف عندها ومعالجتها عند اعادة تأليف كتب الاجتماعيات في المستقبل فلا يمكن لبلد ان يسعى الى الرقي والتطور في مؤسساته التربوية من غير ان يطور في مناهجه الدراسية على وفق معايير عالمية معاصرة لمواجهة التطورات التكنولوجية والاجتماعية فتقويم المناهج الدراسية وتطويرها يكون غالبا على وفق أهداف محددة مسبقا ومن اشهر هذه التصنيفات في الاهداف التربوية هو تصنيف بلوم السداسي فقد اهتم اكثر التربويين والباحثين في هذا التصنيف لسنوات طويلة حتى ظهر تعديل لهذا التصنيف في سنة (2001م) بعد ظهور تصنيف نورمان ويب الرباعي لمستويات عمق المعرفة اذ يذكر قسم التربية في المسسبي أن ويب (Webb) ابتكر مقياس للتوقعات المعرفية، واعتمد هذا المقياس على أن جميع عناصر المنهج يمكن تقسيمها على أساس معرفي، وقام بتقسيم المعرفة على أربعة مستويات وتبدأ باقلها عمقاً هو مستوى التذكر وإعادة الإنتاج ثم تطبيق المفاهيم والمهارات ثم التفكير الاستراتيجي ثم التفكير الممتد. (Mississippi Department of Education, 2009: 10) والذي نال بدوره اهتمام الباحثين والتربويين اذ ان عناصر المنهج الدراسي يمكن تصنيفها على اساس المطالب المعرفية اللازمة لانتاج استجابات مقبولة من الطلبة وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان تعديل تصنيف بنجامين بلوم (2001) م على يد تلاميذه اعتراف واضح من قبلهم بحاجة التحديث لتصنيف استاذهم في عام 1956م وكان من اهم ما جاءوا به هو تغيير مستوى التقييم وعدم جعله في اعلى هرم مستويات المعرفة. (الزهراني، 2015:488)

وتعد المواد الاجتماعية من أكثر المواد أهمية إذ تساعد الطلبة على تنمية ميولهم واكتسابهم المهارات والاتجاهات والقيم كما وان لها ارتباطا وثيقا بالحياة إذ تساعد على بلوغ غايات المجتمع والوصول اليها. (العاني واخرون،1988:13)

كما وان للأسئلة في نهاية الفصول أهمية بالغة إذ هي وسيلة لتنظيم افكار الطالب وتقدير ما يحصل عليه الطالب في مرحلة معينة من مراحل التعليم كما وانها تساعد على نمو روح المثابرة والاجتهاد بممارسة التعبير عن الآراء بوضوح وطلاقة إذ تكون تلك الاسئلة بمثابة المثير له لكي يظهر اجابته عليها ليعرف مدى فهمه ومعرفته لمحتوى اسئلة الفصل الدراسي ,وعلى الرغم من ان اسئلة الفصل تعد مهمة للطالب والمدرس الا انها لا تمثل في الضرورة القصوى مستوى تقدم الطالب العلمي كونها تركز في قياسها عادة على المادة التعليمية على الحفظ والاستظهار وكذلك طرائق التدريس المتبعة لازالت تركز على حفظ الطالب للمعلومات واسترجاعها وهذا الاسلوب لا يسهم في ربط المعلومات بشكل ذي معنى في بنيتها المعرفية العقلية ولا تنمي قدرته على الاستنباط والاستكشاف وخاصة في المرحلة المتوسطة التي يكون فيها الطالب يافعا وله إمكانية على التعلم (عبد الأمير وعبد الرضا،2017:656).

والمرحلة المتوسطة لها أهمية خاصة عند المربين وواضعي المناهج نظرا لأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب حيث يجري فيها تثبيت وتوسع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية القيم والمهارات والمعارف كما وانها تعاصر بلوغ الطالب بمرحلة المراهقة وما يرافقها من تحولات نفسية وجسدية وعقلية وتعد مرحلة انتقالية بين مرحلة الابتدائية ومرحلة الإعدادية , وانها أيضا تقدم للمتعلمين فرص كثيرة لتنمية قدراتهم بما يجعلهم مستعدين للعمل المهني في المراحل القادمة فضلا من انها تعد مرحلة انتقال من اعتمادهم على غيرهم الى مرحلة شبه الاستقلال واعتمادهم على انفسهم.

(الغامدي واخرون،2002:159)

وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث بالآتي:

1. تقدم الدراسة تقويماً للأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة تفيد القائمين على المناهج في مدارس جمهورية العراق على إعادة النظر في المنهج وتطويره بما يعمل على تنمية القدرات العقلية لطلبة المرحلة المتوسطة.
2. يستفيد من نتائج هذه الدراسة مدرسو مادة الاجتماعيات في تعاملهم مع الأسئلة بحسب تصنيف العمق المعرفي لنورمان ويب.
3. تعد الدراسة الأولى التي تقوم أسئلة وأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء تصنيف weeb للعمق المعرفي على حد علم الباحث وإطلاعه.
4. أهمية التقويم كونه أداة تشخيصية علاجية وقائية، وأهمية تقويم الأسئلة والأنشطة في العملية التعليمية بوصفها وسيلة لتقويم مدى تحقق الأهداف التربوية في المرحلة المتوسطة.
5. دراسة العمق المعرفي تعطي للمدرس والطالب على حد سواء فهم المادة العلمية فهما عميقاً واستعمال القدرات العقلية بأفضل ما يمكن.

### ثالثاً: هدفاً للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تقويم أسئلة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف weeb للعمق المعرفي.
  2. تقويم أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف weeb للعمق المعرفي.
- وينبثق عن الهدفين السابقين الأسئلة الآتية:
- ما مدى تضمين أسئلة وأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمستويات العمق المعرفي؟ وينتفع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما مدى تضمين أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لمستويات العمق المعرفي؟
2. ما مدى تضمين أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لمستويات العمق المعرفي؟
3. ما مدى تضمين أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لمستويات العمق المعرفي؟
4. ما مدى تضمين أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لمستويات العمق المعرفي؟
5. ما مدى تضمين أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لمستويات العمق المعرفي؟
6. ما مدى تضمين أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لمستويات العمق المعرفي؟

#### رابعاً: حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية:

الأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وتشمل الكتب الآتية:

- 1- كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط سنة (2021) الطبعة الرابعة.
- 2- كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط سنة (2021) الطبعة الثالثة.
- 3- كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط سنة (2020) الطبعة الأولى.

ثانياً: الحدود الزمانية: السنة الدراسية (2021-2022) م.

ثالثاً: الحدود المكانية: المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية.

## خامسا: تحديد المصطلحات:

أولاً- التقييم: عرفه كل من:

1-دعمس (2010):

"عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما، وتصنيفها، وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ اهداف التعلم، وذلك للوصول الى اهداف عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة".  
(دعمس،2010:13)

2-سليمان والعدوان (2016):

وهو "عملية منظمة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات سواء أكانت كمية او نوعية نحو ظاهرة ما وإصدار الاحكام بموجبها وبيان ما يترتب على ذلك من تغيير في هذه الظاهرة".  
(سليمان والعدوان2016:198)

3-الربيعي واخرون (2020):

"العملية التي يتم بها اصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية الى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف النقص في العملية التربوية في اثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص". (الربيعي واخرون،2020:118)

التعريف الاجرائي:

وهو عملية تحليل وتشخيص لاسئلة الكتب الاجتماعية للمرحلة المتوسطة وانشطتها ومدى اشتمالها لمستويات العمق المعرفي لتصنيف ويب.

ثانيا - الأسئلة: وعرفها كل من:

1-دروزة (2000):

"انها المجال المعرفي الذي يكتسب فيه الطالب المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية ويعمل على تمهيتها وتطويرها" (دروزة، 2000:63)

2-قطامي (2007):

وهي "كلمة او عبارة مصوغة بشكل دقيق وواضح تقدم لفرد يدرك معناها فيتفاعل معها وتولد لديه استجابة تبين مدى فهمه للسؤال وهذا يتطلب تفاعلا بين المجيب والمستجيب (قطامي، 2007:28)

3-جاسم (2021):

"أنها جملة استفهامية تحتاج إلى جواب ويتم التعبير عنها بلغة بسيطة وواضحة ومباشرة بحيث يستطيع الطلبة فهمها ". (جاسم، 2021:454)

التعريف الاجرائي:

وهي الاسئلة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والتي تحتاج من الطالب بذل جهد معين من اجل إيجاد الحل المناسب لها والتي تخضع بدورها لتصنيفات العمق المعرفي لنورمان ويب بمختلف مستوياته.

### ثالثا - الأنشطة:

1- الخوالدة (1997):

وهي " النشاطات التعليمية الهادفة التي تكون تحت اشراف المدرس داخل غرفة الصف (الخوالدة، 1997:35)

2- العتوم (2008):

وهي " الجهد العقلي او البدني الذي يبذله المتعلمون، عن طريق تعاملهم مع البيئة وادراكهم لمكوناتهم بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي الى تنمية معارفهم ومهاراتهم داخل الصف او خارجه، من اجل الوصول الى هدف ما" (العتوم، 2008:15)

3- المبروك (2016):

وهي " الأنشطة المدرسية المختلفة التي يقوم بها المتعلمون داخل المدرسة وخارجها، وتحت اشراف المعلمين لغرض اكسابهم لخبرات متنوعة تؤهلهم للحياة، وتعديل سلوكهم لتحقيق الأهداف التربوية التي رسمها المنهج". (المبروك، 2016:73)

ويعرف الباحث الأنشطة التعريف الاجرائي:

وهي النشاطات المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والتي تتطلب من الطالب بذل جهد معين من اجل إيجاد الحل المناسب لها والتي تخضع بدورها لتصنيفات العمق المعرفي لنورمان ويب والتي سوف يحللها الباحث.



رابعاً - الكتاب المدرسي:

مرعي والحيلة (2009):

وهو " نظام يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشمل على عدة عناصر الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المدرسين والطلبة في صف ما وفي مادة دراسية معينة على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج". (مرعي والحيلة، 2009، 251)

اللقاني (2013):

وهو " الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للطلبة وقد يتسع مفهوم الكتاب ليشمل مختلف الكتب والمواد المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة مثل الوسائل التعليمية المطبوعة وكراسات التدريبات ودليل تقويم الطالب وقد يشمل مرشد المعلم". (اللقاني، 2013: 37)

حمدان (2018):

وهو " وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم منتجا مع المدرسة والمعلم والتلاميذ والخدمات المساعدة والكوادر الإدارية اهم عملية لنمو الفرد والاسرة والمجتمع هي التربية المدرسية". (حمدان، 2018: 9)

التعريف الاجرائي:

وهو الكتاب الذي يؤلف طبقا للمنهج الدراسي لمادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وما يتضمنه من اهداف تربوية تخضع لمستويات العمق المعرفي لنورمان ويب.

## خامسا - العمق المعرفي:

1- Webb (2002):

عملية تعليمية تتطلب من المدرسين شرح العمق الذي يتم فيه التعلم ويجب ان يعكس المعلمون هذا العمق ويحددون الغرض من تعليمهم للطلبة، ويقومونهم على المعلومات التي يجب الاحتفاظ بها مدى الحياة. (Webb 2002:240)

2- Hess (2005):

"فحص ناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها في البناء المعرفي وعمل روابط متعددة بينها، ويبحث الطالب فيه عن المعنى ويركز على الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة ما". (hees2005:14)

3- الفيل (2019):

هي تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي ينبغي ان يتمكن منها الطالب في أي مجال دراسي وفقا لدرجة عمقها وقوتها في أربعة مستويات تبدأ بأقلها عمقا وقوة، وهو مستوى التذكر، ثم مستوى التطبيق ثم مستوى التفكير الاستراتيجي وأخيرا التفكير الممتد، وهو المستوى الأكثر عمقا وقوة. (الفيل، 2019:240)

التعريف الاجرائي:

مستويات عقلية على شكل ترتيب هرمي للمعارف تعتمد على درجة تعقيد العمليات العقلية المستعملة في تقويم الأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة ضمن مستوياتها الأربعة التي تبدأ بأقلها عمقا وهي التذكر وإعادة الإنتاج وتنتهي بأكثرها عمقا وهو التفكير الممتد، من اجل تحقيق التعلم ذي المعنى واكتساب هذه المستويات عبر فهم الطلبة للمادة التعليمية وتطبيقها في حل المشاكل الحياتية.

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### المحور الأول: الجوانب النظرية:

أولاً: التقويم

ثانياً: الأسئلة

ثالثاً: الأنشطة

رابعاً: العمق المعرفي

#### المحور الثاني: الدراسات السابقة:

أولاً: عرض الدراسات السابقة التي تضمنت الأسئلة والأنشطة

ثانياً: عرض الدراسات السابقة التي تضمنت العمق المعرفي

ثالثاً: الدلالات والمؤشرات فيما يتعلق بالدراسات السابقة

## المحور الأول / الجوانب النظرية.

### أولاً / التقويم.

ويتضمن هذا المحور (نشأة التقويم - التقويم التربوي - وظائف التقويم التربوي - مبادئ التقويم التربوي - أسس التقويم الجيد - أهمية التقويم - خطوات التقويم - أساليب التقويم - خصائص التقويم الجيد).

### 1- نشأة التقويم

تمتد جذور التقويم الى عهود ما قبل التاريخ في بلاد الرافدين والحضارات القديمة مثل الحضارة الصينية وذلك عندما استعمل الصينيون اختبارات الكفاءة لتقدير اداء المرشحين للعمل في الوظائف الخدمية وفي عصر ما قبل الاسلام ظهر القياس بشكل واضح عند العرب اذ اقيم في الندوات التي تعقد في الأسواق مثل سوق عكاظ وفي موسم الحج عبر تقويم النتاجات الفكرية كالشعر والنثر بموجب معايير متفق عليها. (اليقوبي، 2014:26)

اما تاريخ التقويم عند المسلمين فيرجع إلى بداية عصر البعثة النبوية الشريفة، اذ أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ". (التوبة: 105)

ففي عهد الإسلام استعمل العرب القياس لتقويم سلوك الإنسان بناء على مدى تماثل تعاليم الإسلام مع سلوك الفرد، وقد بقت اساليب التقويم شفوية اذ كان الفقيه يلقي مجموعة من الأسئلة على الطالب حتى يعرف تحصيله، وكان اهم شيء هو حفظ القرآن، وظهرت المدارس في العصر العباسي فكان القياس يعتمد على التسميع الشفوي اعتقاداً منهم ان الهدف الأساس هو تدريب عقول الطلبة على الحفظ والعمل على استرجاع المعلومات. (اليقوبي، 2013:26)

وفي المدة الممتدة بين (1930- 1945 م) كان التركيز منصباً على أهداف البرامج التربوية وتقويم مخرجاتها فظهرت الاختبارات محكية المرجع، وعبر المدة (1948\_1972) ازداد

الاهتمام بالبرامج التقييمية كالتقويم الشخصي، والكيفي، وبنهاية المدة ظهر التقويم التربوي ك تخصص مستقل وأصبح من اهم المجالات في العلوم التربوية التطبيقية، ولم يعد اي برنامج تعليمي يخلو من برنامج تقويم الجودة. (اليقوبي، 2013:26)

## 2- التقويم التربوي

يعد التقويم في التربية والتعليم أحد المقومات الرئيسة للعملية التربوية بصفة عامة فمن طريقه يمكن التعرف على نواحي القوة في كل جانب من جوانب العملية التربوية لتدعيمها، والتعرف على نواحي الضعف والقصور لمعالجة وتحسين العملية التعليمية، كما ويتضمن التقويم تقديراً للمتغيرات السلوكية على المستويين الفردي والجماعي، والبحث في العلاقات بين هذه المتغيرات وبين العوامل المؤثرة فيها. (الشون وعبد عطية، 2011:264)

كما ويعد التقويم التربوي عملية منظمة لاستعمال ادوات القياس لتحليل البيانات التي عبرها يتم تقدير قيمة الاشياء واصدار حكم على مدى تحقيق الاهداف المرجوة او أحد مكوناتها بالشكل الذي تتحدد به الاهداف لإصدار قرارات تعليمية بهدف تعديل او تطوير المنظومة التعليمية. (محمود، 2004:24)

اذ انه عملية اصدار حكم كفي أو كمي او كليهما حول مدى تحقيق الاهداف التربوية المدروسة والظروف التي تعطل او تسهل للوصول الى تلك الاهداف بغرض التطوير او التجديد او التعديل. (سليمان وأبو علام، 2009:95)

كما يعتبر احدى الفعاليات الاساسية في نشاط المؤسسات التعليمية لضمان التأكد من سيرها وفقاً للاتجاه الذي يحقق الاهداف المرسومة ويزيد من كفاءتها بما يضمن تطورها واستمرارها. (عمر واخرون، 2009:20)

وبذلك يرى الباحث ان التقويم التربوي عملية مهمة اذ لا يمكن لأي مؤسسة تربوية التخلي عنه بوصفه الوسيلة التي تساعد على التطور نحو الأحسن.

### 3- وظائف التقويم التربوي.

للتقويم وظائف عدة في العملية التربوية وهي كالآتي:

- 1- ان التقويم يعطي الدليل العلمي على مدى فاعلية واداء المدرس في تحقيق الاهداف المحددة.
- 2- يوفر المعلومات الضرورية لحل المشكلات المهمة ومن ثم يسهم في توعية المجتمع بأهمية التربية.
- 3- يسهم في التعرف على درجة التحسن في الاتجاهات الشخصية.
- 4- يسهم في التعرف على مدى مراعاة الأهداف لخصائص المتعلمين وحاجات المجتمع وطبيعة المادة.
- 5- تحديد مدى فاعلية المحتوى والانشطة التعليمية واستعداد المتعلم. (محمود، 2004:26)

### 4- مبادئ التقويم

هنالك مبادئ عدة للتقويم التربوي نوجزها بالآتي:

- 1- تحديد الاهداف التي يجب صياغتها بشكل اجرائي يمكن قياسه وملاحظته ملاحظة سلوكية مباشرة وهذه الخطوة يجب ان تسبق بناء اسئلة الاختبار التحصيلي.
- 2- استخدام ادوات تقويم متنوعة مثل الاختبارات الموضوعية بأشكالها والاختبارات المقالية والاختبارات الشفوية والادائية.
- 3- الاهتمام بالجانب الكمي والنوعي في اختبار الطلبة فالاعتماد على الارقام والدرجات يمكن ان يهمل استعمال التقويم على البحوث والمناقشة وكتابة التقارير.
- 4- الاهتمام بالتقويم الشامل المتكامل للشخصية، فان كان الهدف هو التطوير فلا يصح التقويم على الجانب العقلي فقط فلا بد ان يشمل الجوانب الاجتماعية والوجدانية والمهارية.

5-وعي المقوم بمصادر الاخطاء المحتملة في عملية التقويم.

6-الوعي الكامل بخصائص التقويم.

7-التأكد من اهمية الجانب الذي تم تقويمه ووضوح الخطة التقويمية مع الالتزام بأخلاقياتها.

(الفرطوسي، واخرون، 2015:22)

### 5- أسس التقويم الجيد

يشير الشافعي (2016) بان هناك مجموعة من الاسس او الشروط التي يجب مراعاتها عند تخطيط التقويم وتنفيذه وهي:

1-ان يكون شاملا لكل عناصر العملية التعليمية التعلمية ولكل انواع ومستويات الاهداف التعليمية.

2-ان تكون عملية تقدير مستمرة لمدى تحقق الاهداف المرسومة للعملية التعليمية.

3-ان يكون متكاملا يحتوي على الترابط والتنسيق والتكامل بين الادوات المتعددة المستخدمة.

4-ان يكون تعاونيا يشارك فيه كل من يؤثر ويتأثر بالعملية التعليمية.

5-ان يبنى على اساس علمي، تتوفر في ادواته مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتميز.

6-ان يكون التقويم وظيفيا: يستفاد منه في احداث تغييرات ايجابية في جميع عناصر العملية التعليمية.

7-ان يراعي الاقتصاد في المال والجهد والوقت. (الشافعي، 2016:83)

## 6- أهمية التقويم

يمكن توضيح أهمية التقويم بالنقاط الآتية:

- 1-يساعد التدريسيين على تحديد مستويات الطلبة وتخطيط التدريس طبقاً لهذه المستويات، كما يساعده في الكشف عن الصعوبات الفردية والجماعية عند الطلبة سواء كانت سلوكية ام تحصيلية، ثم تحديد اساليب التغلب عليها والتخطيط للوقاية منها عبر التدريس الوقائي والعلاجي.
- 2-يساعد ادارة التعليم على توجيه الطلبة الى التخصصات الدراسية ومجالات النشاط التي تلائم قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، كما تساعد الطلبة في اكتساب انماط السلوك والاتجاهات المرغوب فيها.
- 3-التقويم مؤشر جيد لقياس اداء عضو هيئة التدريس والحكم على فاعلية تدريسه لأغراض تربوية وادارية.
- 4-يقدم التقويم مخرجات مهمة لأغراض التقصي والبحث في مجالات ومناهج المنظومة التعليمية.
- 5-تنمية قدرة الطلبة على التفكير الناقد وتنمية مهاراتهم التعليمية.
- 6-تحديد أنجع الطرق التي تؤدي الى اجراء التحسينات في مجال التعلم.
- 7-اختيار واستعمال المصادر والوسائل الأكثر فاعلية للتعلم (خليل،2011:8)



## 7- خطوات التقويم.

ان عملية التقويم الناجحة تمر بخطوات متتابعة يكمل بعضها بعضا، فلا بد ان يسير التقويم على وفق الخطوات الاتية:

1. تحديد الاهداف: ويعني تحديد الاهداف التي نريد معرفة مدى تحققها من اجل اصدار احكام علمية مناسبة على العمل التربوي الذي نريد تقييمه
2. تحديد نوعية المعلومات التي نحتاج اليها.
3. تحديد المعايير للسمة المراد تقويمها. (علي، 2011:285)
4. تحديد المجالات التي يراد تقويمها: تتضمن العملية التربوية عددا من المجالات يمكن تقويمها، فلا بد من تحديد المجالات التي يراد تقويمها: طرائق التدريس، علمية المعلم او الطالب.
5. تحديد وسائل التقويم: ويشتمل على اعداد الاختبارات والمقاييس وبطاقات الملاحظة وقوائم التقدير والاسئلة الشخصية، حسب المجال المراد تقويمه، ثم تهيئة من يطبق الأدوات وعلى من.
6. تنفيذ التقويم: وهي عملية تقديم الاداة للإجابة عليها من قبل المفحوصين كالاتصال بالأفراد ورصد آرائهم من اجل الحصول على البيانات بدقة. (كوافحة، 2010:39)
7. جمع البيانات: ينبغي اتباع الخطط التي وضعت سابقا عبر اتباع اجراءات موحدة للحصول على المعلومات الصحيحة والموثوقة، ثم تسجل هذه البيانات ليتم حفظها في سجل سليم كما ينبغي تدوين المشكلات التي تعيق خطة جمع البيانات بحيث يمكن النظر فيها عند تحليل وتفسير البيانات.
8. تحليل البيانات واستخلاص النتائج: تنطوي هذه الخطة على تبويب وتلخيص وتفسير البيانات التي جمعت وصفيًا ويتم هنا رصد البيانات التي تم الحصول عليها رسدا علميا يساعد على تحليلها ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج منها واصدار الاحكام.
9. اتخاذ القرارات اللازمة لغرض التعديل او التجديد او التطوير. (ابو الديار، 2012:155)

## تاسعاً / أساليب التقويم.

تتعدد أساليب التقويم بتعدد الأهداف التعليمية التي يسعى الى تحقيقها ولكون التقويم عملية شاملة تتضمن جميع جوانب الشخصية لذا يمكن تقسيم اساليبها على ثلاثة وهي:

1. أسلوب تقويم المجال المعرفي: تستعمل لاختبارات تقويم المجال المعرفي مثل (الاختبارات التحريرية والشفوية).
2. أسلوب تقويم المجال المهاري: ولتقويم هذا المجال تستخدم اختبارات الأداء.
3. أسلوب تقويم المجال الوجداني: ولتقويم هذا المجال تستخدم عدة أساليب منها (المقاييس، الاستبانات، المقابلة، الملاحظة، دراسة الحالة). (الشافعي، 2016:85)

## عاشراً / خصائص التقويم الجيد.

هنالك مجموعة من الخصائص التي يختص بها التقويم وهي:

1. الموضوعية: ان يصل باحثان الى تقديرات او ملخصات متشابهة حين تتاح لهما فرصة تقدير او تلخيص نفس سجلات تقدير السلوك او السمة، فان اختلفت التقديرات بشكل جوهري فالتقويم هنا يتسم بالذاتية.
2. الصدق: ان تقيس ادوات التقويم ما وضعت لقياسه.
3. التنوع: ويعني التنوع في ادوات واساليب التقويم لكي تتلاءم مع الوظائف الاساسية لعملية التقويم.
4. الشمول: وتعني ان يشمل جميع العوامل والعناصر المؤثرة سواء كانت مادية او فنية او بشرية.
5. الاستمرارية: بمعنى استمرارية التقويم ومصاحبته لكل عملية من عمليات التعليم، وان يتم اجراء كل انواع التقويم: المبدئي والبنائي والختامي والتتبعي.

6. توسيع دائرة المشاركة: اي ان يكون تعاونيا يشترك في عمليات التقويم ومراحله المعلمون والمشرفون التربويون والطلبة واولياء الامور وكل من لهم علاقة واتصال واهتمام بتطوير العملية التعليمية.
7. ان يكون التقويم مميزاً: أي أنه يساعد على التمييز بين مستويات الطلبة (اي يراعي الفروق الفردية).
8. الثبات: هو مستوى دقة ما نتوصل اليه، وهي الطريقة التي نستخدم بها التقويم لمعرفة النتائج التي ستعطيها هذه الطريقة، فكلما كانت النتائج منسجمة، دل ذلك على الثبات.
9. تحليل وتفسير النتائج المحصل عليها عبر استعمال مختلف الوسائل والأدوات: اذ أن هذا التحليل يساعد على كشف مواطن القوة والضعف ويبرز الأسباب الكامنة وراءها.
10. اتخاذ الإجراءات العلاجية المناسبة: إن الغاية من التقويم ليست القياس فقط ولا إصدار الأحكام القيمة بل يتعداها إلى اتخاذ الإجراءات الإصلاحية الضرورية عبر تدعيم المواقف الإيجابية وتعزيزها، وإزالة مواطن الخلل في الظاهرة المدروسة.
11. توجيه العملية التعليمية من جميع الزوايا بما في ذلك الطرائق والمعلم والتدريب والامكانات.
12. الحصول على المعلومات اللازمة للتعديل والتغيير إذا تطلب الامر ذلك.
13. التعرف على درجة كفاءة المعلم في اداء مهام وظيفته.
14. التقويم ليس هدفا بحد ذاته بل هو وسيلة: فالتقويم يستخدم كوسيلة من اجل التحسين والتطوير او التجديد. (الخوري،2008:100).

## ب/ الاسئلة:

## 1- مفهوم الاسئلة:

ان لأسئلة فصول الكتاب اهمية كبيرة بالنسبة للطلبة وذلك لأنها تبين مقدار فهم الطلبة لمحتوى المادة التعليمية ومدى استيعابهم لها وكذلك تثير دافعيتهم للتعلم فضلا عن الاهتمام بحل اسئلة الفصل تثير التعليم الفعال لديهم حيث انها تتطلب تفكيراً أكثر (قطامي، 1989:101) وتعد الاسئلة ذات اهمية للعملية التعليمية لما تتطلبه من قدرات عقلية مختلفة للإجابة عنها وان ذلك يتطلب مستوى عمق في المعالجة الذهنية مما يؤثر في صورة ايجابية في عملية التفكير (الهاشمي والعطية، 2011:291)

كما اشار ابو صالح (1995) ان من صفات الاسئلة الجيدة ان تكون مرتبطة بأهداف المنهج وتوجهاته، وان تكون ايضا شاملة لمفردات الكتاب المنهجي، ومراعية في صياغتها الفروق الفردية وتكون واضحة، وغير غامضة (ابو صالح، 1995:304).

كما وانها تعد تغذية راجعة للطلبة ووسيلة اساسية لتقويم تحصيلهم واثارت اهتمامهم بالواجبات التي يكلفون بها (سعد، 1990:134) وذلك لانها المجال التي يكتسب فيه الطالب المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية ويعمل على تتميتها وتطويرها (دروزة، 2000:63). اذ تعتبر وسيلة لمعرفة المستوى التحصيلي للطلبة ومعرفة مدى ادراكهم للحقائق والمفاهيم

(عباس، 2002:10)

## 2- أهمية الاسئلة

تعد الاسئلة وسيلة مهمة لتهيئة مراحل التعلم وبدئها كما وأنها تراعي النشاط التعليمي وهي تحقق الاغراض الآتية:

- 1- تدفع المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم.
- 2- تجذب انتباه المتعلمين.
- 3- تشجع الاسئلة المتعلمين على التفكير والمناقشة.
- 4- تساعد المتعلمين الى الوصول الى الاجابات الصحيحة.
- 5- يتم عبرها التأكد من فهم الطلبة للمادة الدراسية.
- 6- يتم عبرها معرفة نقاط الضعف عند المتعلمين. (حمدان، 2001:134).

## 3-انواع الأسئلة الاختبارية

هنالك مجموعة من الأسئلة الاختبارية والتي سوف يتم ذكرها على النحو الآتي:

### أ-الأسئلة الشفهية:

مع أنها تستعمل منذ زمن مبكر في قياس التحصيل لكنها أساساً كوسائل الاختبار المعارف والفهم للطلبة في مراحل التعليم المختلفة علماً أنها لا تستخدم وحدها بل تربط بالاختبارات الكتابية مع مراعاة ما يأتي: -

أ- أن تكون واضحة ومناسبة للطلبة.

ب- أن تكون متماشية مع طبيعة المادة الدراسية ومثيرة للتفكير.

ج- أن تجري هذه الامتحانات بدقة كاملة وفي وقت مناسب. (المبروك، 2016:54).

## 2- الأسئلة التحريرية:

يستعمل هذا النوع من الاختبارات غالبية المدرسين في المرحلة الثانوية ويهدف الى اختبار قدرة الطالب على تذكر واسترجاع الحقائق والمعلومات وعلى الاستعمال الذكي للحقائق والمعلومات وذلك باختبار قدرة الطالب على التحليل والربط والاستنباط، وإعادة تنظيمها وعرضها بشكل مترابط ومتناسك واختبار قدرته على ما يعرض له من آراء تعبر عن وجهة نظره.

ولاختبار المقال أقسام عدة:

## 1- أسئلة المقال القصيرة (الأسئلة محدد الإجابة):

أن في هذا النوع من الأسئلة تتطلب أن يضع الطالب حدوداً موجزة للإجابة لأن حدود المادة التعليمية المطلوبة قد تكون محدودة ودقيقة بالمشكلة وتكون الإجابة عليها فقرة وصفحة واحدة أو أكثر وهي تبدأ بكلمات مثل عدد أو حدد أو أعط سبباً وما شابه ذلك.

## 2- أسئلة المقال الطويلة:

اذ توفر هذه الاسئلة للمتعلم حرية غير محددة في تقدير حجم وشكل الإجابة أي قد يقوم المتعلم بكتابة عدد صفحات لسؤال واحد وهي تبدأ عادة بالكلمات التالية: ناقش أو أبحث أو استعرض أو تتبع. (زيتون. 2004:112)

## ت-الاسئلة الموضوعية:

هو التحرر من التحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر المدرس من أحكام، وتعرف بأنها عدم تأثر الأحكام الذاتية من قبل المجرب أو أن تتوفر الموضوعية دون التحيز أو التدخل الذاتي من قبل المجرب فكلما زادت درجة الذاتية على أحكام الاختبار كلما قلت موضوعيته وكلما لا تتأثر ذاتية الأحكام كلما زادت قيمته الموضوعية.

وتنقسم الاسئلة الموضوعية على أقسام عدة ومنها:

### 1- اختبار ذات الإجابة القصيرة:

عبارة عن فقرات أو أسئلة يطلب من المتعلم أن يكملها كتابة أو أن يجيب عنها بعبارة قصيرة وتستعمل هذه الاختبارات في قياس قدرة المتعلمين على التذكر عبر استعادتهم لبعض الكلمات أو المصطلحات أو الحقائق الجزئية التي تكون محددة.

### 2- اختبار الصح أو الخطأ:

يجب على المتعلم عبر هذه الأسئلة أن يعلق حكمه بأنه (صح) أو (خطأ) على كل عبارة من هذه الأسئلة وهناك تعديلات لهذا النوع من الأسئلة أي تصحيح الخطأ للتقليل من نسبة التخمين او مع التعليل في الحالتين او مع بيان السبب في الحالتين ويمكن الإجابة عليها (نعم) أو (لا).

### 3- اختبارات مزوجة (المطابقة):

هو عبارة عن وجود قائمتين بجانب بعضهما البعض أي قائمة على اليمين والأخرى على اليسار وهي عبارة عن كلمات وعبارات في القائمة الأولى لها علاقة في العبارات والكلمات في القائمة الثانية وهي موضوعة بترتيب مخالف، ويمكن الإجابة عنها بأن يوصل بخطوط أو بأرقام أو غيرها بين القائمة الأولى وما يناسبها في القائمة الثانية، ومثال ذلك أن تتضمن القائمة الأولى عددا من الاحداث وفي القائمة عددا من السنين.

ويستفاد من هذا النوع من الأسئلة في كشف قدرة الطالب على التذكر وتميز المعلومات وانتقاء المناسب لها، ويلاحظ أيضا ان لا تقل محتوياتها عن خمس وحدات وان لا تزيد عن خمس عشرة وحدة ومن الممكن أن تكون قائمة (الإجابة) أكثر من قائمة التي من المطلوب

الإجابة عليها. (الجبالي أ، 2016:47)

## 4- اسئلة الاختيار من متعدد:

عبارة عن عدة إجابات لسؤال يطلب إلى المتعلم اختيار واحد منها تمثل الإجابة الصحيحة.

## 5 - اختبار التكملة أو ملأ الفراغ:

يتضمن هذا الاختبار عبارات حذف منها بعض الكلمات ويطلب من الطالب أن يكملها ويضعها في المكان المناسب يقوم المعلم بحذف الكلمة المهمة ليقوم الطالب بالتذكر ليضع الكلمة في مكانها المناسب.

## 6- اسئلة إعادة الترتيب:

أن يعيد الطالب ترتيب المعلومات أو الحقائق أو الكلمات الموجودة في هذا السؤال حسب ترتيب معين ومن هذه الترتيب: الترتيب من الماضي إلى الحاضر أو من الأقصر إلى الأطول وغيرها.

(الجبالي ب، 2016:43)

## ث- تصنيف الاسئلة

إن موضوع الأسئلة وتعدد أنواعها ومدى صلتها بمستوى التفكير عند الطلبة وأثرها في التحصيل الدراسي فضلاً عن صلتها بالأهداف التربوية جعل الباحثين يضعون عدداً من التصنيفات من الأسئلة بحسب الزاوية التي ينظر من خلالها إلى هذه الأسئلة وكذلك في ضوء الأهداف التي تسعى هذه الأسئلة لتحقيقها. (جودت، 2003:373) إذ تساعد عملية التصنيف على التمييز بين الأسئلة الجيدة والضعيفة فضلاً عن تنمية الابتكار لدى المعلم في صياغة الأسئلة. (سند، وكاثرين، 1985:17). ويوجد عدد من تصنيفات الأسئلة إلا أن البحث الحالي سيتناول تصنيف

weeb للعمق المعرفي كونه موضوع الدراسة

ومنها:



### اولا- تصنيف جيلفورد (1959):

ويشمل هذا التصنيف على:

- 1- اسئلة التمييز: ويراد منها تميز الاشياء عن بعضها البعض الاخر من قبل الطلبة وهي ابسط العمليات الفكرية
- 2- اسئلة التذكر: وهي التي من دونها لا تتم اي عملية عقلية.
- 3- اسئلة التفكير المتقارب: وينتج هذا التفكير من تفاعل فكر الطالب مع مادة محدد (تفكير مركز)
- 4- اسئلة التفكير المتباعد: ايجاد حلول متعددة للمشكلة.
- 5- اسئلة التقييم: وتشمل الحكم العقلي بخصوص قيمة الاشياء والكشف عن مدى صلاحية المعلومات واهميتها وتشمل تقدير الطالب للأشياء وحكمه عليها. (الاحمد واخرون 1987:45)

### ثانيا- تصنيف كارثر (1964):

ويشمل هذا التصنيف على:

- الاسئلة الحسية: وهي الاسئلة التي تهتم بما هو محسوس وملاحظ وهي تتطلب جهد فكري محدود.
- الاسئلة المجردة: وهذا النوع من الاسئلة يتطلب جهدا فكريا أكثر من الاسئلة الحسية لان الطالب فيها يحتاج الى القيام بنشاط عقلي مثل ربط المعلومات ببعضها البعض.
- الاسئلة الابداعية: وفي هذه الاسئلة خصائص من الاسئلة الحسية والمجردة اذ انها تمثل مستوى التعقيد الفكري. (الفنش, 1997:156).

### ثالثا-تصنيف بلوم (1956):

ويشمل هذا التصنيف على:

- 1-التذكر: قدرة الطالب على تذكر المعلومات.
- 2-الفهم: مقدرة المتعلم على صياغة المعارف الجديدة.
- 3-التطبيق: المقدرة على استخدام المعرفة في حل موقف جديد.
- 4-التحليل: القدرة على القياس والاستقراء.
- 5-التركيب: القدرة على انتاج كليات جديدة من جزئيات متفرقة.
- 6-التقويم: يكون المطلوب من الطلبة في هذا المستوى الحكم على قيمة المادة التعليمية وموضوعاتها في ضوء معايير محددة. (سلامة وآخرون، 2009:73)

### رابعا-تصنيف ويب عمق المعرفة:

ويتضمن هذا التصنيف ما يلي.

- 1-التذكر واعادة الانتاج: ويتضمن هذا المستوى المهام التي تتطلب التذكر واعادة الانتاج المعرفة او المهارات المتعلقة بعناصر المنهج الدراسي.
- 2-تطبيق المفاهيم: ويتضمن هذا المستوى بعض عمليات العقلية التي تتجاوز مستوى التذكر وتتطلب القدرة على اظهار الفروق والمقارنات وعمليات التصنيف.
- 3-التفكير الاستراتيجي: ويتضمن هذا المستوى المهام المعرفية تتطلب عمليات عقلية عليا كالتحليل واستخلاص النتائج.
- 4-التفكير الممتد: ويتضمن هذا المستوى المهام المعرفية المرتفعة والمعقدة والتي تتطلب التوسع في استعمال عمليات التفكير العليا الاكثر تقدما كالتركيب. (الفيل، 2019:240)

**ثالثا / الأنشطة:**

ان الأنشطة وسيلة لأثراء المنهج وازافة الحيوية عليها كما انها تعد من اهم مقومات العملية التعليمية وذلك عن طريق التعامل المباشر للطلبة مع البيئة وأدراك مكوناتها المختلفة (الغزواني، 2013:49)

كما انها تسهم بدور فعال في انجاح العملية التعليمية اذ انها تساعد بصورة كبيرة في الارتقاء بمستوى الطلبة والكشف عن قدراتهم عبر قيامهم بعملية البحث والاستقصاء عن المعلومات، وتحليلها من اجل اثبات مهاراتهم وقدراتهم المعرفية (الاحمد وهمام، 2001:152).

**أ- وظائف الأنشطة:**

كما وتعد الأنشطة التعليمية هي تعزيز العملية التربوية على اساس ان التعلم الجيد يعتمد على ما يقوم به الطالب في إطار عملية التعلم وللأنشطة التعليمية وظائف عدة منها:

- 1-وظيفة تشخيصية ومن عبرها يتم الكشف عن استعدادات الطلبة وميولهم.
- 2-مراجعة للمادة التعليمية اذ انها تزيد من البناء المعرفي الذهني للطلاب.
- 3-تساعد الطلبة على التعلم الذاتي والتطبيق العملي للمهارات المكتسبة
- 4-اتاحة الفرصة لتطبيق التعلم التعاوني وتطوير روح العمل الجماعي بين الطلبة.
- 5-تتيح الفرصة للطلبة للتدريب على اكتساب القدرة على البحث والاستقصاء والاستنتاج والابتكار والتجديد. (كنعان والمطلق، 2005:15).

كما ويوضح نصر الله (2000) ان للأنشطة أهمية بالغة في اشباع ميول الطلبة وتساعدهم ايضا في اكتشاف قدراتهم الابداعية، وتحفزهم ايضا على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وتساعد ايضا في كشف الفروق الفردية بينهم كما وأنها تنمي المهارات العقلية والحركية لهم (نصر الله، 2000:161)

## اقسام الأنشطة التعليمية:

تقسم الانشطة الى ثلاثة اقسام رئيسة وهي:

1- أنشطة علمية عامة: تهدف الى تعليم المفاهيم والمبادئ العلمية انطلاقاً من خبرات المتعلم نفسه.

2- أنشطة تعليمية تعزيزية: تهدف الى تعزيز المبادئ العلمية والمفاهيم لدى المتعلم.

3- أنشطة علمية أثنائية: تهدف الى التعرف على ما هو جديد في العملية التعليمية (الهامشي،  
(72:2013)

## تصنيفات الأنشطة التعليمية:

تصنف الانشطة على اساس الغرض الذي وضعت من اجله:

1- اساس عدد المشاركين في النشاط: وتشمل:

أ- نشاطات المجموعات الكبيرة: كمشاهدة فلم علمي او زيارة ميدانية

ب- نشاطات المجموعات الصغيرة: كأجراء تجربة علمية او تدريس الاقران.

2- اساس المكان: ويقسم الى نشاط داخل الصف وخارجه او خارج المدرسة.

3- اساس الزمان: ويشمل النشاطات التمهيديّة في بداية الحصة الدراسية مثل

عرض الوسائل التعليمية التوضيحية الخاصة بالدرس كالشرائح والصور والرسوم المتحركة والنشاطات مثل عمل رسومات واشكال توضيحية، ونشاطات ختامية مثل كتابة التقارير عن تجربة ما.

4- التصنيف حسب الحواس: ويشمل النشاطات السمعية والبصرية والحركية.

التصنيف على اساس الاهداف: وتشمل نشاطات المعرفية ونشاطات مهارية ونشاطات وجدانية.  
(محمود، 2006:255).

### ت- تصنف الأنشطة التعليمية من حيث الاداء والهدف والتنفيذ الى:

1. الأنشطة التوضيحية: تهدف الأنشطة التوضيحية الى التحقق من مدى اكتساب الطالب من معلومة سبق وان تعلمها مسبقا.
2. النشاط الاستقصائي: ويجري فيه التعلم عن طريق وصول الطلبة الى المعلومة بأنفسهم عن طريق الاستكشاف المنطقي لحل المشكلات حيث يقترح الطلبة لحل المشكلات العلمية ويسعون لحلها وهذا ما يسمى بالاستقصاء الحر اما الاستقصاء الموجه فيحدث عن طريق تقديم المشكلة العلمية للطلبة وعليهم حلها ويحدث ذلك تحت اشراف بمساعدة المعلم لهم عبر تزويدهم بالأدوات اللازمة وخطوات تقصي المعرفة العلمية. (القرني، 2016:126)

### ج- معايير اختيار وتنفيذ الأنشطة

اهم معايير اختيار وتنفيذ الأنشطة:

- 1- ضرورة الارتباط بين الأنشطة وعناصر المنهج من محتوى واهداف وتقويم.
- 2- ان تستثير الأنشطة تفكير المتعلم وتراعي احتياجاته.
- 3- ان تكون هنالك خطة زمنية محددة للقيام بهذه الأنشطة.
- 4- ان تجمع الأنشطة بين الطابع الجماعي والطابع الفردي.
- 5- ان تتصف الأنشطة بالتنوع وذلك لتحقيق النمو الشامل للمتعلم.

## رابعاً / العمق المعرفي:

### 1- طبيعة المعرفة:

تتوقف طريقة التعليم والتعلم على درجة كبيرة مما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة المعرفة هي مجموعة من المفاهيم والمعتقدات والأحكام والحقائق والمعلومات والتصورات الفكرية في الحقول المختلفة التي تتكون عند الفرد نتيجة المحاولة لفهم الأشياء والظواهر المحيطة به ،وفي عصر العولمة والانفجار المعرفي ينبغي على المعرفة أن تؤدي مهاماً رئيسة في ضوء الأبعاد والمتطلبات الحديثة للمجتمع وبواجه مؤلفي الكتب عدة مشكلات تتعلق بطبيعة المعرفة وكيفية تنظيمها وربطها بالمنهج الدراسية ،ومن هذه المشاكل ما يتعلق بنوعية المعلومات ،والمعرفة المقدمة للطلبة أكثر من المعرفة نفسها وكميتها . (مرعي والحيلة ،2009:131)

وقد اهتم العلماء بهذه المعلومات ،وطريقة معالجتها في الذاكرة وترميزها ،وقدموا نماذج لمعالجة المعلومات ،ومنها مدخل مستويات وتجهيز معالجة المعلومات وتعد كريك ولوكهارت Craik and Lochart من أهم رواد هذا الاتجاه ، والذي يركز على كيفية معالجة المادة المتعلمة عبر عملية التعلم ،فيقسم المعرفة الى عدة مستويات هي المستوى السطحي والمتوسط والعميق ،اذ يرى أن الفرد في المستوى السطحي يركز في المعلومات من حيث خصائصها المادية أو الشكلية ،أو السياق الذي ترد فيه بينما في المستويات العميقة تقوم فكرة معالجة المعلومات على الإدراك وتحليل معانيها التي يتعامل معها الفرد ،وتشير الدراسات على أن المعالجة الأعمق للمعلومات تؤدي الى احتفاظ أفضل ،وقدرة أكبر على استرجاع المعلومات في المستقبل وبذلك على عكس المعلومات السطحية الذي يحتفظ الفرد بالمعلومات بشكل محدود في المعالجات السطحية يكون التسميع للاحتفاظ بالمعلومات عبر تكرارها بينما في المعالجات العميقة يكون التسميع تحليلياً حتى يستطيع الفرد اشتقاق المعاني والاحتفاظ بأكبر عدد من المعلومات لمدة طويلة من الزمن ،ومن هنا ربط العلماء بين المستوى العميق للمعالجة ومستويات التفكير الطلبة اذ ان مستويات التفكير

العليا لتطلب من الأفراد ممارسة أشكال المعالجة العميقة المعتمدة على العلاقات بين المعاني وربطها مع البناء المعرفي، (العتوم، 2012:177) .

## 2- مستويات المعرفة:

يشير مصطلح المعرفة إلى جميع أشكال المعرفة، ومنها الإجرائية والتصريحية والمعرفة الخاملة التي يقصد بها المعرفة التي لا يستطيع الطلبة نقلها إلى مواقف جديدة وذلك نتيجة حفظ هذه المعارف دون فهمها، وتختلف هذه عن المعرفة النشطة والتي تعني المعرفة التي يستطيع الطلبة نقلها إلى مواقف جديدة، في حين تشير مستويات العمق المعرفي الأربعة إلى التوقعات المعرفية من الطلبة والتي تتطلبها المعايير والأنشطة المنهجية، وكل مستوى من هذه المستويات يشمل على مجموعة من المهام تعكس من المعارف المطلوبة لإكمال المهمة. (الفيل، 2019:237).

وللمعرفة والمعلومات التي تتضمنها المادة الدراسية مستويات متفاوتة في درجة التعميم والتجريد ومن تقسيماتها الآتي:

أ- مستوى الحقائق والعمليات والمهارات المحددة يعد هذا المستوى على درجة منخفضة من التجريد وعلى درجة كبيرة من التخصص إذ يتعلق بمعلومات عن التواريخ والاحداث المختلفة، والإلمام بتلك الجوانب مفيدة جداً للطلبة ولكن اقتصار المادة الدراسية عليها لا معنى له ولا أهمية تربوية كبيرة ترتجى منه، وتختلف المواد الدراسية فيما بينها في الكم الذي تحتويه من هذا المستوى، وهذا يعود إلى طبيعة المجال الذي يعالج تلك الأمور.

ب- الأفكار الرئيسية والمبادئ والقوانين ويعكس هذا المستوى العلاقة بين المواقف والظواهر مثل العلاقة بين الانسان وبنيته الأفكار ما يسمى بهيكل المادة، ويمكن لتلك الأفكار أن تساعد الفرد في تفسير ظواهر كثيرة تقع في نطاقها، وبالطبع تختلف التعميمات في المواد الدراسية وفقاً لطبيعة الظواهر التي تعالجها.

ت-مستوى المفاهيم وهو التجريد لعدة أشياء بينها خصائص مشتركة مثل التغيير والحرية والاستعمار والمثلث والطاقة، ويمكن القول إن أي لفظ يطلق على عدة أنواع من الألفاظ يمكن تعريفه على أنه مفهوم ولذلك تعد العلاقة متشابكة بين المفاهيم، ولذلك ينبغي أن تقدم إلى الطلبة بشكل يناسب أدراكهم.

ث-مستوى النظم الفكرية تعد المواد الأكاديمية نظماً فكرية ومعرفية، فهناك اتجاه يدعو إلى معالجة المواد الدراسية بشكل يتفق مع طبيعة المعالجات العلمية لدى العلماء كاستعمال طرق بحثية في معالجة المعرفة المقدمة في المادة الدراسية (التقارير العلمية ومهارات البحث العلمي وحل المشكلات)، وهذه الوسائل تستهدف التأكد بالبحث العلمي، وكل ذلك يهدف إلى تعليم الطلبة كيف يفكرون؟ سواء كان هذا التفكير ناقداً أو ابتكارياً أو استدلالياً. (سعادة وإبراهيم، 2014:205).

وهناك تصنيفات كثيرة للمعرفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تصنيف بلوم Bloom الهرمي للمعرفة، وتصنيف اندرسن Anderson المعدل على تصنيف بلوم وتصنيف تصنيف جالاجر وأشنر: Gallagher & Aschner وتصنيف دروزة Darwazeh وتصنيف Webb الرباعي الذي نحن بصدده في هذه الدراسة.

### 3- أهم التصنيفات للأهداف المعرفية:

#### أ- تصنيف بلوم Bloom

يتصل هذا التصنيف بالمعرفة والقدرات العقلية التي تعمل على الملاحظة والقياس والتقويم الاسترجاع، وقد صنف بلوم هذا التصنيف إلى ستة مستويات وهي.

1-التذكر: وتتمثل في القدرة على تذكر المعارف، والمعلومات التي سبق تعلمها و تخزينها في الذاكرة

2-الاستيعاب والفهم: ويتم ذلك عبر ترجمة المادة الدراسية من صورة إلى أخرى بلغته الخاصة.



- 3-التطبيق: - وتتمثل في القدرة على توظيف المعرفة المتعلمة في مواقف وأوضاع جديدة متصلة بمواقف التعليم الأصلية. (الحموز، 2004:201)
- 4-التحليل: وبعد من المستويات الثلاثة العليا من المجال المعرفي إذا يقيس قدرات الطلبة على تفكيك المادة التعليمية التي أجزاء وأدراك ما بينها من روابط او علاقات
- 5-التركيب: - ويمثل أكثر مستويات المجال المعرفي تعقيدا بعد مستوى التقويم إذ يقيس قدرة الطلبة على دمج الأجزاء المختلفة مع بعضها لتكوين مادة جديدة
- 6-التقويم: - يكون المطلوب من الطلبة في هذا المستوى الحكم على قيمة المادة التعليمية وموضوعاتها في ضوء معايير محددة. (سلامة وآخرون، 2009:73)

#### ب- تصنيف اندرسون (Anderson) المعدل على تصنيف بلوم)

قدم بلوم Bloom في الخمسينات من القرن الماضي وبالتحديد عام 1956 تصنيفه المشهور للمعرفة من البسيط الى المعقد، وهذا التصنيف يشمل ستة مهارات من البسيط الى الصعب (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وبعد مراجعة حثيثة من لدن اندرسون (Anderson) بمساعدة كراثول (Krathwohl) في عام (2001) تم تطوير وتعديل تصنيف بلوم (Bloom) لتصبح المهارات المعرفية من الأسهل الى الأصعب كالتالي: التذكر/الفهم/التطبيق/ التحليل/التقويم / التركيب . فقد تم التعديل بأن يكون التركيب في نهاية الهرم ويكون التقويم بالمستوى الخامس. (الزهراني، 2015:488)

#### ت- تصنيف جالاجر وآشني: Gallagher& Aschner

صنف جالاجر وآشني الاسئلة الى أربع مستويات وهي:

- 1-أسئلة التفكير المعرفي: هي الاسئلة التي تتطلب توظيف الذاكرة لاسترجاع المعلومات (الحقائق والصيغ وال فقرات الأخرى من المحتوى) وتذكرها وتوضح من خلال استعمال هذه

العمليات مثل التمييز والذاكرة الصماء والتحديد والمراقبة والاجابة بنعم أو لا والتسمية والاستذكار المختار

2- أسئلة التفكير التقاربي (التجميعي): هي الاسئلة التي تتطلب تحليل ومقارنة وربط المعلومات وتختلف الاجابات باختلاف الخزين المعرفي للطلبة كما وتفاوت قدراتهم على استخدام مهارات التفكير في هذا النوع من التفكير يعرض التحليل والتكامل للبيانات المتذكرة وهي تقود الى جواب أو وصف التحليل والتكامل للبيانات المعطاة وهي موضحة بواسطة التفسير والاختصار والوصف والإعلان للعلاقات والمقارنة والموازنة والتضاد.

3- أسئلة التفكير التباعدي (التشعبي): هي الاسئلة التي يكون فيها الطالب قادراً على تكوين الأفكار مع البيانات المحدودة حول الموضوع وتظهر الحرية الفكرية لصياغة الأفكار من البيانات المعطاة وهي توضح بوساطة التنبؤ والافتراض والاستدلال وإعادة التشكيل وإيجاد الحل البدائي التخميني وهذه الأسئلة التي تتميز باستجابات مقبولة لمشكلة غير معرفة تعريفاً جيداً تستثير التفكير المتمايز لدى الطالب وتتيح له الفرصة ليوظف قدراته التفكيرية وخبراته ومعلوماته السابقة

4- أسئلة التفكير التقويمي: يتطلب هذا النوع من الأسئلة تقدير قيمة الأشياء والأفكار أو الأعمال عن طريق إصدار الأحكام المعللة عليها اذ ان إصدار الحكم يعتمد على المحكات والمعايير. (Klein،2003 :11)

### ث- تصنيف دروزه (Darwazeh)

قدمت دروزه (2020) تصنيفاً بناء على تعديلها لتصنيف أندرسون Anderson (2001) المعدل على تصنيف بلوم (1956) ونرى أن تصنيف دروزه يأخذ بالحسبان بعض العمليات العقلية من جهة، وبعض المعرفة (المحتوى التعليمي) من جهة أخرى، فقد تضمن عشرة عمليات عقلية متسلسلة من السهل الى الصعب، وهي كالآتي:

- 1- تذكر الحقائق: وتعني القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات الخاصة التي تتكون من الحقائق كتذكر التواريخ والأسماء والرموز.
- 2- تذكر المعلومات العامة: وهي القدرة على استرجاع المعلومات العامة مثل تعريف مفهوم عام أو مبدأ عام.
- 3- الفهم والاستيعاب: وهو القدرة على تكوين معنى للمعلومات المدروسة من خلال فهمها وشرحها وتفسيرها، وإعادة صياغتها بلغة الطلبة.
- 4- التحليل: وهو القدرة على تجزئة الكل لرؤية مكوناته وتفكيكه ومقارنته بغيره وتمييزه
- 5- التنظيم: هو القدرة على تصنيف الأشياء، وترتيبها وتجميعها وتبويبها ووضعها في مجموعات أو قوائم وفق عناصر مشتركة ونسق معين.
- 6- التركيب: وهو وضع الأجزاء في كل مترابط ومتكامل ومنسجم عن طريق إدراك العلاقات الداخلية بين أفكار النص والربط بينها.
- 7- التطبيق: يعني استخدام العموميات، والأفكار المتعلمة من مفاهيم ومبادئ وإجراءات في مواقف وسياقات جديدة يراها الطلبة لأول مرة.
- 8- التقويم: ويعني القدرة على إصدار الأحكام في ضوء مقاييس ومعايير موضوعية معينة وهذه القدرة تتضمن النقد والموازنة والاختيار والتثمين وتحديد الإيجابيات والسلبيات.... الخ من العمليات العقلية التي يتضمنها إصدار الأحكام.
- 9- الابتكار والابداع: وهو اكتشاف شيء جديد لم يكن موجوداً من قبل كابتكار آلة أو تأليف شيء جديد فالابتكار كل ماله علاقة بشيء جديد لم يكن موجود من قبل.
- 10- إدراك الإدراك: وهو القدرة على إدراك التفكير، والتفكير بالتفكير وضبطه والتحكم به وتقويمه كأن يوضح كيف توصل الى حل مسألة؟ (دروزة، 2020:84).

## ج- تصنيف نورمان ويب (Norman Webb)

وهو التصنيف المعتمد في هذه الدراسة وسيعرضه الباحث بشيء من التفصيل:

مفهوم مستويات العمق المعرفي:

في عام (1997) طور العالم Norman Lott Webb، وهو أحد العلماء في مركز ويسكونس (Wisconsin) للبحوث أنموذج العمق المعرفي Depth of Knowledge للموائمة بين معايير المنهج وعملية التقويم، ويعتمد الأنموذج على افتراض أن جميع عناصر المنهج يمكن تصنيفها في ضوء المطالب المعرفية المطلوبة للحصول على استجابة مقبولة من الطلبة، وتجدر الإشارة الى أنّ مصطلح المعرفة الذي يتم استخدامه هنا يشمل جميع أشكال المعرفة على نطاق واسع. (Mississippi State University, 2009: 5)

ويعد أنموذج العمق المعرفي مدخلاً لتنظيم المعرفة إذ يتفاوت التعقيد في هذا النموذج باختلاف المستوى الدراسي، وما ينبغي أن يعرفه الطلبة، ويعتمد أيضاً التعقيد في المعرفة على البنية المعرفية السابقة للطلبة ومدى قدرتهم على صناعة التعميمات، و تؤكد مستويات العمق المعرفي على ما يعرفه الطلبة ويكونون قادرين على فهمه، وهي بذلك تتوافق مع المدخل البنائي وأشار ويب (Webb) الى أنه توجد علاقة بين ما يتم تدريسه وما يتم اختباره، وأكد على ضرورة الموائمة بين الأهداف ومعايير التقييم عند قياس العمق المعرفي ويتوقف على مستوى التفكير الذي يتيح للطلبة إجراء التعميمات وبناء المعرفة. (Viator, 2010:23)

وان عمق المعرفة عمليات تعليمية تتطلب من المعلمين شرح العمق الذي يتم فيه التعلم وبالتالي يقيمون الطلبة على المعلومات التي ينبغي أن يحتفظوا بها مدى الحياة

والعمق المعرفي هو مستوى التعقيد العقلي الذي يتعلق بالمعلومات التي يمكن أن يعرفها الطلبة وكيفية الاستفادة من المعارف في سياقات مختلفة وكيفية وصولهم الى تعميمات المعرفة السابقة التي يمتلكونها لفهم الأفكار (Jackson, 2010:3)

بمعنى انه مستويات التفكير التي ينبغي على الطلبة إتقانها في معالجة المعرفة  
(Holmes,2011:18)

فمستويات العمق المعرفي، تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي يجب أن يتمكن منها  
الطلبة في أي مجال دراسي وفقاً لدرجة عمقها (الفيل،2019:238)

#### 4-تقسم انواع المعرفة من حيث العمق الى الأنواع الآتية:

##### أ - المعرفة السطحية:

وهي المعرفة التي تستعمل للرد على سؤال بـ (من، متى، ماذا، أين)، وهي المعرفة الصريحة التي تتطلب الحد الأدنى من الفهم، ويمكن تخزين المعرفة السطحية على شكل معلومات في الكتب، وأجهزة الكمبيوتر، أو على شكل معلومات في العقل، ولعل كثيراً من التعليم الذي يحصل في المدارس يركز على الحفظ والتعلم السطحي، إذ يخلق معرفة سطحية وهذا يشير إلى أن الكثيرين من الطلبة قد لا يكونون في المستقبل مستعدين للتعامل مع متطلبات الحياة لذا يجب التوجه إلى التعلم العميق، وفضلاً على ذلك كثيراً ما يصعب تذكر المعرفة السطحية.

(Alex and Bennet,2008: 4)

##### ب- المعرفة الضحلة:

وهي المعرفة التي يمتلكها الطلبة عندما يكون لديهم معلومات وبعض الفهم ويتطلب بناء المعنى أن يلم الطلبة بسياق الكلام، فالمعنى هو شيء يصنعه الطلبة من المعلومات الواردة، والمعلومات الداخلية الخاصة بهم، ويمكن إنشاء هذا المعنى عبر المنطق والملاحظة. (الفيل،2019:240)

##### ت-المعرفة العميقة:

وهي المعلومات التي يمتلكها الطلبة ويستطيعون بواسطتها تطوير فهم معنى المعلومات المقدمة لهم ،ويكون على وعي بكيف ومتى يمكن اتخاذ إجراءات فاعلة وتتمثل هذه المعرفة في إبداع

الطلبة وقدرتهم على التنبؤ ، وتوجد هذه المعرفة عند الخبراء وأن تطور المعرفة العميقة ليس بالمهمة السهلة ويتطلب الأمر جهداً شديداً ومستمرّاً والاهتمام والتفاني في مجال معين من التعلم والمعرفة والعمل ،وينبغي على الطلبة التركيز على التفاصيل والسياقات وطرح الأسئلة ،وتحليل ما حدث بشكل صحيح ،وما الخطأ الذي يحدث ولماذا يحدث ؟، والمعرفة العميقة جمع المعلومات ذات الصلة ودمجها في أجزاء وإنشاء مجموعة من الأنماط للاستفادة منها عند مواجهة مواقف جديدة أو غير عادية وتوفر المعرفة العميقة عادة أفضل حل للمشكلات ،وتعتمد كل تجربة تعليمية على سابقتها عبر توسع مصادر المعرفة ،وتكوين القدرة على تكوين المعرفة بطرق مختلفة ، وبعبارة أخرى المعرفة تولد المعرفة (الفيل،2019:243)

### مستويات العمق المعرفي:

تتمثل مستويات العمق المعرفي عند نورمان ويب (Norman Webb) بالمستويات الأربعة الآتية:

### المستوى الأول: التذكر وإعادة الإنتاج:

تتضمن عناصر المنهج الدراسي التي تتدرج ضمن هذا المستوى المهام الأساسية التي تتطلب من الطلبة تذكرها، وإعادة إنتاجها وعادة ما يتضمن هذا المستوى من العمق المعرفي الحقائق والمصطلحات، فضلا عن استرجاع المبادئ والمفاهيم التي تعلمها سابقاً، ويتطلب هذا المستوى أن يتذكر الطلبة متى وأين وماذا ومن؟، ويتطلب من الطلبة التعرف على المعلومات في الخرائط والجداول والمخططات والرسوم البيانية، وتحدد هذا المستوى بالتالي:

1. وضع خريطة مفهوم توضح عملية أو تصف موضوعاً.
2. وضع جدول زمني.
3. اكتب قائمة بالكلمات الرئيسية التي تعرفها.
4. حدد المعلومات في الخرائط والرسوم البيانية والرسومات.
5. ارسم صوراً توضح حدثاً أو قصة.

6. قم بإعداد مخطط انسيابي يوضح تسلسل الأحداث. Mississippi State University

(7: 2009)

### المستوى الثاني: تطبيق المفاهيم والمهارات:

يتطلب هذا المستوى من الطلبة القدرة على اظهار الفروق أو الموازنات بين الأماكن والأشخاص والمفاهيم والأحداث ، وإعادة صياغة المعلومات بشكل جديد كما يتطلب فرز أو تصنيف الأشياء الى فئات ذات معنى، وشرح أو وصف الأشياء والقضايا والمشاكل والأنماط وتوضيح العلاقة بين السبب والنتيجة والتأثير والاهمية ، وتتجاوز مطالب هذا المستوى مطالب المستوى الأول ، إذ يتطلب من الطلبة أن يذهبوا الى أبعد من استدعاء المعلومات الى شرحها أو وصفها والاجابة على الأسئلة مثل لماذا أو كيف ، وتشمل العناصر الموجودة في المناهج التي تقع ضمن هذه الفئة على العمل مع تطبيق المفاهيم والمهارات ، و أن هذا المستوى يتمثل في قدرة الطلبة على التلخيص والتنظيم والتقدير والتصنيف والاستنتاج واظهار العلاقة بين السبب والنتيجة والجزء والكل ،ومن الأنشطة المحتملة لهذا المستوى :

1- تصنيف سلسلة من الخطوات.

2-بناء نموذج لتوضيح شيء ما كيف يبدو أو يعمل.

3-ممارسة اللعب داخل الصف.

4-استعمال الدراما لتوضيح حدث ما.

5-كتابة مذكرات.

6-استعمال سجل قصاصات حول مجال الدراسة.

7-استعمال ألغاز حول الموضوع. (الفيل، 2019:243)

## المستوى الثالث: التفكير الاستراتيجي:

يعد التفكير عنصراً مهماً في التكوين العقلي، لأنه يؤثر في العمليات المعرفية كالإدراك ويتيح للطلبة معالجة المدخلات من المعلومات للوصول الى نتائج ذات معنى والتفكير نشاط عقلي من الممكن تعليمه، أو التدرب عليه لإتقان مهاراته ليتمكن الطلبة من المعلومات والبيانات والمساهمة في حل المشكلات المختلفة في الحياة، ومهارات التفكير تعرف بأنها عمليات يتم ممارستها لمعالجة المعلومات واتخاذ القرارات، ومن عمليات التفكير التحليل والاستنتاج وغيرها في محتوى المقررات الدراسية، ولذا أصبح اكتساب مهارة التفكير حاجة ملحة في الحاضر فالتفكير المدخل لتحصيل المعرفة، ولا يمكن تحصيل المعرفة من دون تفكير، وهذا يتم من طريق إيجاد محتوى دراسي يؤدي في النهاية الى تفجير طاقات الإبداع لدى الطلبة، وللتفكير أنماط عديدة منها التفكير الاستراتيجي الذي يمثل نشاط عقلي يستعمل الرموز والصور الذهنية والأرقام والمعاني والألفاظ (رزوقي ومحمد، 2019:245)

ويتصف مستوى التفكير الاستراتيجي بالعمليات المعرفية التي تتطلب استعمال عمليات تفكير عليا مثل التحليل والتقييم وتوقع النتائج واستخلاصها مع الأدلة والابتكار والتعميم لذا فهذا المستوى يتضمن درجة من التعقيد أعلى مقارنة مع المستوى الأول، والثاني، ويتمثل مستوى التفكير الاستراتيجي بدمج الطلبة في عمليات منطقية تتسم بدرجة من التعقيد والتخطيط والتحليل والتقييم والابتكار معتمداً على مهارات التفكير العليا، ومن ثم المتطلبات المعرفية في مستوى التفكير الاستراتيجي من العمق المعرفي تتصف بنوع من التعقيد والتجريد يمكن أن تؤدي إلى أكثر من مخرج تعليمي متوقع، ولا ينتج التعقيد عن وجود عدد من الإجابات ولكن لاشتمال المهمة على عمليات منطقية أكثر تعقيداً. (شاهين، 2020:423)

ويرى الفيل (2019) أن هذا المستوى يتمثل في قدرة الطلبة على حل المشكلات المجردة واتخاذ القرارات وتقديم المبررات لها، ويتمثل أيضاً في قدرة الطلبة على رؤية واكتشاف الروابط بين الأفكار والتي قد تبدو غير مرتبطة. (الفيل، 2019:244)



الأنشطة التي ينبغي القيام بها لتمكين الطلبة من التفكير الاستراتيجي:

1. استعمال مخطط Venn لتوضيح موضوعين متشابهين أو مختلفين.
2. تصميم الاستبيانات لجمع المعلومات.
3. اعداد التقارير عن مجال الدراسة.
4. تصنيف تصرفات الأشخاص في الكتاب.
5. التعرف على وجهات نظر الطلبة حول موضوعات معينة.
6. اجراء تحقيق لإنتاج معلومات تدعم وجهات النظر.
7. إعداد وأجراء مناقشات مفتوحة.
8. اعداد قائمة بالمعايير للحكم على وجهات النظر.
9. كتابة خطاب مقنع يتجادل مع أحد الطلبة أو ضده.

10. التركيز على نقل المعرفة لحل المشكلة التي يمكن التنبؤ بها. (Mississippi State University, 2009: 12)

#### المستوى الرابع: مستوى التفكير الممتد:

ويسمى أيضاً هذا المستوى التفكير الاستراتيجي الممتد ويتطلب العناصر المنهجية المخصصة هذا المستوى من الطلبة القدرة على استعمال عمليات التفكير العليا كالتأمل والتركيب والتقييم، وتعديل الخطط مع مرور الوقت اذ يشارك الطلبة في عمل استقصاءات لحل مشاكل العالم الحقيقي مع وجوب توصلهم لنتائج غير متوقعة وبعد توظيف عمليات التفكير الاستراتيجي والحفاظ عليها لمدة زمنية أطول صفة أساسية لأهداف المناهج الدراسية المخصصة لهذا المستوى وتشمل عمليات التفكير الممتد في هذا المستوى التركيب والتأمل والقيادة والإدارة ويتضمن مهام هذا المستوى متطلبات معرفية بالغة التعقيد مثل الاستقصاء ومعالجة المشكلات فيطلب من الطلبة عمل عديد من الارتباطات بين الأفكار الموجودة داخل المحتوى الدراسي.

الأنشطة المحتملة التي ينبغي القيام بها لتمكين الطلبة من هذا المستوى:

- 1- استخدام المعلومات لحل المشكلات في مواقف جديدة.
- 2- المهام التي تتطلب عدد من المهارات المعرفية من أجل اتمامها.
- 3- اكمال المهام البحثية التي تتضمن صياغة واختبار الفرضيات.
- 4- المهام التي تتطلب من الطلبة اتخاذ القرارات الإجرائية.
- 5- المهام التي تتطلب التعاون مع الآخرين من الطلبة
- 6- انشاء رسوم بيانية ومخططات وجداول.
- 7- مواجهة مشكلات الحقيقية. (Mississippi Department of Education ,2009: 13)

### مقارنة بين تصنيف بلوم وتصنيف ويب لمستويات العمق المعرفي

في ظل الانتقادات التي وجهت الى تصنيف بلوم السداسي ابتكر ويب Webb تصنيفاً جديداً لعمق المعرفة للمواءمة بين المعايير والمحتوى والتقييم، ومن (1999) عبر هذا التصنيف تم تصنيف المعرفة حسب مستويات عمقها وذلك لتحقيق التعلم ذي المعنى، وربط المعرفة الجديدة بالبنية المعرفية لدى الطلبة مما يؤدي الى أفكار مترابطة بما يسهم في زيادة قدرة الطلبة على المقارنة والتمييز وفهم الأفكار المتناقضة. (سلام، 2019:192) فعلى مدار عقود ظل تصنيف بلوم (Bloom) منذ ظهوره عام (1956) محط اهتمام التربويين والباحثين في جميع دول العالم ولا يزال يستعمل عند الكثير من الدول حتى ظهر تصنيف حديث لمستويات الأهداف المعرفية لتجنب الانتقادات التي وجهت الى تصنيف بلوم، وهو تصنيف ويب (Webb) لمستويات العمق المعرفي، والذي حظي باهتمام الباحثين في العديد من الدول، وتوجد العديد من الفروق الجوهرية بين التصنيفين كما موضح في الجدول الاتي:

## جدول (1) الفرق بين تصنيف بلوم وتصنيف ويب

تصنيف ويب لمستويات عمق المعرفة	تصنيف بلوم للأهداف المعرفية 1956
تضمن بوضوح اهمية تمكين المتعلمين من تطبيق المعرفة على المواقف الحياتية في مستويات المعرفة الاعمق	لم يشر بوضوح الى اهمية تمكين المتعلمين من تطبيق المعرفة على المواقف الحياتية
تضمن بوضوح الأنشطة التي يجب على المتعلم القيام بها لتحقيق الأهداف	لم يشر بوضوح الى الأنشطة التي يجب على المتعلم القيام بها لتحقيق الأهداف
عادة ما يركز على المعرفة النشطة التي يستطيع المتعلمين نقلها الى مواقف جديدة نتيجة للفهم العميق	عادة ما يركز على المعرفة الخاملة التي لا يستطيع المتعلمين نقلها الى مواقف جديدة نتيجة للحفظ والاسترجاع من دون فهمها
يركز على المعرفة السطحية والضحلة والمعرفة العميقة	يركز على المعرفة السطحية والضحلة وقليل من المعرفة العميقة
لا تكفي الأسئلة الموضوعية فقط لقياس مدى تحقق الأهداف المعرفية في تصنيف ويب ويجب ان تستخدم الأسئلة المقالية	قد تكفي الأسئلة الموضوعية فقط لقياس مدى تحقق الأهداف المعرفية في تصنيف بلوم
يتناسب على مع الطلاب المبتدئين والغير مبتدئين	يتناسب على الأخص مع الطلاب المبتدئين

(الفيل, 2019:248)

## المحور الثاني: الدراسات السابقة.

لم يجد الباحث على حد علمه في العراق والوطن العربي بان هناك دراسة وصفية تشبه الدراسة الحالية تهتم بتقويم الأسئلة والأنشطة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف weeb للعمق المعرفي لنورمان لذا يمكن القول ان هذا البحث يعد الأول في العراق والوطن العربي في تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مستويات العمق المعرفي على حد اطلاعه لذا سوف يعرض الباحث الدراسات السابقة على قسمين هما:

القسم الأول: الدراسات التي تناولت الأسئلة والأنشطة

القسم الثاني: الدراسات التي تناولت العمق المعرفي

## جدول (2)

## الدراسات التي تناولت تقويم الاسئلة والانشطة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكان الدراسة	الهدف من الدراسة	عينة الدراسة	المادة	المرحلة	الادوات المستعملة في البحث	مستخلص الدراسة
1	Logan willam الولايات المتحدة الأمريكية 1985	تصنيف الأسئلة في الكتب المقررة حسب تصنيف بلوم ومهارات التفكير الناقد	عينة عشوائية من الكتب المدرسية	المواد الاجتماعية	المرحلة الإعدادية	معايير تصنيف بلوم	اظهرت الدراسة اختلاف بين توزيع الأسئلة حسب تصنيف بلوم وضعف في تطوير مهارات التفكير الناقد
2	الثقفي، فؤاد العراق 2006	التعرف على درجة تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية لأهداف العلوم بالمدارس المتوسطة	كتب المرحلة المتوسطة	العلوم	المرحلة المتوسطة	الاستبانات	ان الأنشطة العلمية تحقق اهداف العلوم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين
3	الخفاجي، عادل العراق 2021	تقويم الأسئلة والأنشطة في كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية وفق نموذج السيطرة الدماغية لهيرمان (Herrmann)	كتب المرحلة الإعدادية	الأحياء	المرحلة الإعدادية	معيار نموذج السيطرة الدماغية لهيرمان (Herrmann)	عدم مراعاة كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية بتوزيع نموذج هيرمان للسيطرة الدماغية

## جدول (3)

## الدراسات التي تناولت العمق المعرفي

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكان الدراسة	الهدف من الدراسة	عينه الدراسة	المادة	المرحلة	الادوات المستعملة في البحث	نتائج الدراسة
1	Interpret Craw (2017)  South Africa	تحليل كتب منهج التعليم المهني لتحديد العمق المعرفي	كتاب الرياضيات للصف الخامس الادبي	المعلمين	تعليم مهني للمعلمين الإعدادية	قائمة من المعايير الخاصة بالعمق المعرفي	وجد ان محتوى المنهج الذي تقدمه في هذه الدراسة ان أنشطة التقييم كانت اقل تطلبا من الأنشطة التعليمية ونادرا ما تتوافق مع نتائج التعلم
2	شاهين، عبد الرحمن يوسف السعودية 2020	الكشف عن مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب الاحياء (1,2,3)	كتب منهج الاحياء بالمرحلة الثانوية نظام المقررات	الاحياء	الإعدادية	استمارة مؤشرات مستويات العمق المعرفي الأربعة واستمارة تحليل محتوى كتب الاحياء	أظهرت الدراسة الى ارتفاع في مستوى التذكر وإعادة الإنتاج يليه مستوى تطبيق المفاهيم في حين كان هناك انخفاض في المستويين الاخرين وهما التفكير الممتد واقلهما التفكير الاستراتيجي في المرتبة الأخيرة

<p>أظهرت الدراسة الى توافر مستويات العمق المعرفي في الكتاب بنسب متباينة وتأكيد الكتاب على المعرفة السطحية التي يمثلها المستوى الأول (التذكر وإعادة الانتاج) واهماله بقية المستويات</p>	<p>استمارة مؤشرات لمستويات العمق المعرفي الأربعة</p>	<p>الاعدادية</p>	<p>التاريخ</p>	<p>كتاب التاريخ للرابع الاعدادي</p>	<p>مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي</p>	<p>الشجيري، حسام العراق 2021</p>	<p>3</p>
<p>أظهرت الدراسة ان كتاب الثالث متوسط الأكثر اهتماماً بمستويات العمق المعرفي الأربعة ويليه كتاب الأول متوسط فيما احتل كتاب الثاني متوسط المرتبة الاخيرة</p>	<p>استمارة مؤشرات مستويات العمق المعرفي الأربعة</p>	<p>المتوسطة</p>	<p>الكيمياء</p>	<p>كتاب الكيمياء للمرحلة المتوسطة</p>	<p>تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق العمق المعرفي</p>	<p>صادق، حسين العراق 2021</p>	<p>4</p>

الدلالات والمؤشرات فيما يتعلق بالدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الأسئلة والأنشطة:

### 1- الهدف من الدراسة:

اختلفت اهداف الدراسات التي تناولت الأسئلة والأنشطة، فدراسة (Logan ,1985) هدفها تصنيف الأسئلة في الكتب المقررة حسب تصنيف بلوم ومهارات التفكير الناقد ، وكذلك دراسة (الثقفي،2006) فإن هدفها التعرف على درجة تحقيق الأنشطة العلمية لأهداف العلوم في المدارس المتوسطة، وكذلك أيضا دراسة (الخفاجي، 2021) فهدفها تقويم الأسئلة والأنشطة في كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية وفق انموذج السيطرة الدماغية، اما الدراسة التي نحن بصددھا فان هدفھا هو تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق العمق المعرفي

### 2- عينة الدراسة:

اعتمدت دراسة (Logan ,1985) على عينة عشوائية من الكتب المدرسية، اما دراسة (الخفاجي، 2021) فكانت اسئلة وانشطة كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية، اما الدراسة الحالية فتناولت أسئلة وانشط كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق.

### 3- المرحلة الدراسية:

اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي تناولتها فدراسة (Logan ,1985) ودراسة (الخفاجي، 2021) طبقت على المرحلة الإعدادية، اما دراسة (الثقفي،2006) فقد طبقت على المرحلة المتوسطة، اما الدراسة الحالية فستطبق على المرحلة المتوسطة.



**4-المادة الدراسية:**

تباينت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية فشملت دراسة (Logan ,1985) المواد الاجتماعية، وشملت دراسة (الثقفي،2006) مادة العلوم، وشملت أيضا دراسة (الخفاجي،2021) علم الاحياء، غير ان الدراسة الحالية فقد تشمل مادة الاجتماعيات.

**5-أماكن اجراء الدراسة:** أجريت دراسة (Logan ,1985) في أمريكا، في حين كانت كل من دراسة (الثقفي،2006) ودراسة (الخفاجي،2021) في العراق اما الدراسة الحالية فستطبق في العراق.

**6-أدوات البحث:**

تباينت بعض الدراسات السابقة مع بعضها والدراسة الحالية في استعمال أدوات البحث ففي دراسة (Logan ,1985) فقد استعمل معايير تصنيف بلوم ، اما دراسة (الثقفي، 2006) فقد تمت باستخدام الاستبانات اما دراسة (الخفاجي،2021) فقد استخدمت معيار السيطرة الدماغية لهيرمان. اما الدراسة الحالية فاستعمل الباحث استمارة مؤشرات العمق المعرفي لنورمان ويب.

**7-نتائج الدراسة:**

توصلت دراسة (Logan ,1985) الى وجود اختلاف بين توزيع الأسئلة حسب تصنيف بلوم وضعف في تطوير مهارات التفكير الناقد ، في حين كانت دراسة (الثقفي،2006) حضي فيها الجانب المعرفي بالنصيب الاوفر وانعدمت أسئلة التركيب والتقويم وانخفضت الأسئلة التي تقيس الجانب المهاري، اما دراسة (الخفاجي،2021) فقد توصل الى عدم مراعاة كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية بتوزيع انموذج هيرمان للسيطرة الدماغية، اما الدراسة الحالية فسيعرض الباحث نتائجها في الفصل الرابع.

ثانيا: الدراسات التي تناولت العمق المعرفي:

### 1-الهدف من الدراسة:

اختلفت معظم الدراسات السابقة بالنسبة الى تصنيف العمق المعرفي، مثل دراسة (الشجيري، 2021) فقد هدفت الى تحليل كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في ضوء مستويات العمق المعرفي، اما دراسة(صادق،2021) فقد هدفت الى تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق العمق المعرفي، وكذلك دراسة (شاهين، 2020) فقد كانت تهدف الى الكشف عن مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب الاحياء (1,2,3)،اما (Interprof Carw,2017) هدفت الى تحليل محتوى كتب التعليم المهني للمعلمين، بينما الدراسة الحالية فتهدف الى تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق العمق المعرفي.

### 2-عينة الدراسة:

اختلفت عينة الدراسة بين الدراسات السابقة اذ كانت كتاب التاريخ للرابع الاعدادي عينة لدراسة (الشجيري،2021) بينما دراسة (صادق،2021) فقد اتخذت من كتاب الكيمياء للمرحلة المتوسطة عينة لها، اما دراسة (شاهين، 2020) فقد كانت عينتها هي كتب منهج الاحياء بالمرحلة الثانوية نظام المقررات، اما دراسة (Interprof Carw,2017) فقد كانت عينتها المعلمين، والدراسة الحالية فقد شملت كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

### 3-المرحلة الدراسية:

اختلفت المراحل الدراسية بين الدراسات السابقة فدراسة (الشجيري،2021) هي المرحلة الإعدادية، اما دراسة (صادق،2021) فقد المرحلة المتوسطة، و دراسة (شاهين، 2020) الثانوية نظام المقررات، ودراسة (Interprof Carw,2017) التعليم المهني للمعلمين، اما الدراسة الحالية فأنها تستهدف المرحلة المتوسطة.

**4-المادة الدراسية:**

تباينت المواد الدراسية التي تم تناولها في الدراسات السابقة فقد تناولت دراسة (الشجيري، 2021) كتاب التاريخ، بينما تناولت دراسة (صادق، 2021) كتب الكيمياء، في حين تناولت دراسة (شاهين، 2020) كتب الاحياء، بينما تناولت دراسة (Interprof Carw, 2017) كتب مناهج التعليم المهني، في حين ستتناول الدراسة الحالية كتب الاجتماعيات.

**5-أماكن اجراء الدراسة:**

أجريت كل من دراسة (الشجيري، 2021) ودراسة صادق (2021) في العراق، بينما كانت دراسة (شاهين) في السعودية، كما وأجريت دراسة (Interprof Carw, 2017) في جنوب افريقيا، اما الدراسة الحالية فستطبق في العراق.

**6-أدوات البحث:**

تتوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعا لمتغير كل دراسة فقد استخدمت بعض الدراسات فدراسة (شاهين، 2020) استمارة مؤشرات مستويات العمق المعرفي الأربعة واستمارة تحليل محتوى كتب الاحياء

اما دراسة (الشجيري، 2021) ودراسة (صادق، 2021) فقد كانت استمارة مؤشرات مستويات العمق المعرفي الأربعة اما دراسة (Interprof Carw, 2017) فقد كانت قائمة من المعايير الخاصة بالعمق المعرفي، اما الدراسة الحالية فاستعمل الباحث استمارة مؤشرات العمق المعرفي لنورمان ويب.

**7- نتائج الدراسة:**

دراسة (الشجيري، 2021) اظهرت الى توافر مستويات العمق المعرفي في الكتاب بنسب متباينة وكذلك بتأكيد الكتاب المعرفة السطحية التي يمثلها المستوى الأول (التذكر وإعادة الانتاج) واهماله بقية المستويات الأعلى، اما دراسة صادق (2021) فقد أظهرت الى ان كتاب الثالث متوسط الأكثر اهتماما بمستويات العمق المعرفي ويليه كتاب الأول متوسط فيما احتل كتاب الثاني متوسط المرتبة الاخيرة، بينما دراسة (شاهين) توصلت الى ارتفاع واضح في مستوى

التذكر وإعادة الإنتاج يليه تطبيق مستوى تطبيق المفاهيم في حين كان هناك انخفاض واضح في المستويين الآخرين وهما التفكير الممتد وقلهما التفكير الاستراتيجي في المرتبة الأخيرة، كما واجريت هذه الدراسة في جنوب افريقيا (Interprof Carw,2017)

### جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، افاد من:

- 1-الاطلاع على كيفية صياغة المشكلة.
- 2-تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المجتمع وعينة البحث.
- 3-تم تحديد نوع المنهج للبحث الحالي من خلال التعرف على نوع المناهج المتبعة في الدراسات السابقة.
- 4-تمت الإفادة منها في بناء أداة البحث.
- 5-التعرف على الوسائل الإحصائية لاختيار الأنسب منها وأكثرها ملائمة لطبيعة البحث.
- 6-التعرف على كيفية التوصل الى الاستنتاجات والمقترحات المتعلقة بالبحث الحالي.
- 7-الاطلاع على المصادر والمراجع التي تخص الدراسة الحال .

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

#### إجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث

#### ثانياً: مجتمع البحث

#### ثالثاً: عينة البحث.

#### رابعاً: أداة البحث

#### سابعاً: الوسائل الإحصائية

## إجراءات البحث:

يستعرض الباحث في الفصل إجراءات البحث وكل ما يتعلق بعملية تقويم أسئلة وأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف العمق المعرفي لنورمان ويب بدأ من اختيار مصادر البيانات وبناء أداة البحث وصدقها وثباتها والوسائل الإحصائية التي تم الاستعانة بها من أجل تحقيق أهداف البحث.

## أولاً: منهج البحث:

يعد منهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث لتحقيق أهداف بحثه باستعمال مجموعة من القواعد التي ترتبط بجمع البيانات وتحليلها لنصل الى النتائج الصحيحة وملموسة لهذه القواعد والتي تهدف الى تسهيل الدراسة والالمام بجوانب البحث العلمي اذ ان ظهور هذه المناهج ساهم بشكل كبير في تطوير الدراسات الاجتماعية ومن بين هذه المناهج المنهج الوصفي (الدليني وصالح، 2014:147) وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لانه اكثر ملائمة لطبيعة البحث

ويهدف المنهج الوصفي التحليلي الى معرفة مقدار الظاهرة للوصول الى استنتاجات تساعد في تطوير المحتوى اذ يشير عطية الى ان منهج البحث الوصفي التحليلي قد يتعدى عملية الوصف الى التفسير العلمي لوصف ظاهرة محددة ويقوم منهج البحث الوصفي على متابعة دقيقة لظاهرة معينة لطريقة كمية او نوعية في مدة زمنية محددة (عطية، 2008:139).

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته:**

وهو مصطلح علمي يقصد به كل من تعمم عليه نتائج البحث فقد يكون افرادا او كتبا مدرسية او غيرها (العساف، 2006:91).

تكون مجتمع البحث من كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وقد تكون كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط سنة 2012 (131) صفحة وبلغ عدد الأسئلة فيه (149) سؤالا اما الأنشطة فقد بلغت (33) نشاط وتشكل الأسئلة ما نسبته (20.16 %) اما نسبة الأنشطة فيه فقد بلغت (7.48) من مجموع الأنشطة الكلي اما كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط المطبوع سنة 2021 فقد تضمن (140) صفحة وبلغ عدد الفصول فيه خمسة اما عدد الأسئلة فقد بلغ (252) سؤالا تشكل نسبة مؤونه قدرها (34.10%) من مجموع الأسئلة الكلي وبلغ عدد الأنشطة فيه (193) بنسبة قدرها (43.76 %) من مجموع الأنشطة للكتب الثلاث اما كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط فقد بلغه عدد الصفحات فيه (160) صفحة وعدد الأسئلة (338) سؤالا بنسبة قدرها (45.73 %) من عدد الأسئلة للكتب الثلاث وبلغت مجموع الأنشطة فيه (215) نشاطا بنسبة قدرها (75.48 %) والجدول (4) يبين ذلك .

## جدول رقم (4) خصائص مجتمع البحث

ت	كتاب الاجتماعيات	الطبعة	سنة الطبع	عدد الصفحات	عدد الفصول	عدد الأسئلة	النسبة المئوية %	عدد الأنشطة	النسبة المئوية %
1	للف الأول متوسط	الرابعة	2021	130	5	149	20.16	33	7.48
2	للف الثالث متوسط	الثالثة	2012	140	5	252	34.10	193	43.76
3	للف الثالث متوسط	الاولى	2020	160	6	338	45.73	215	48.75
المجموع				230	16	739	%100	441	%100

## ثالثاً: أداة البحث:

تعرف أداة البحث بانها " الوسيلة التي يمكن بواسطتها جمع المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه مثل الاستبيان، الاختبار، المقاييس، المقابلة، الملاحظة" (عطية،2009:112).

وبما ان البحث الحالي يسعى الى تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف نورمان ويب للعمق المعرفي فقد حقق الباحث هدفه عبر الاستبانة

وتعرف الاستبانة " بأنها مجموعة من الأسئلة التي تم تخطيطها واعدادها مسبقا التي تتم الإجابة عليها بعدة طرق " (سليمان،2010:101).

اذ انها تساعد الباحث في جمع المعلومات والاجابة عن جميع تساؤلات البحث لذا بنى الباحث أدواته التي تتوافر فيها صفات الأداة العلمية من موضوعية وصدق وثبات على وفق الشروط الموضوعية على وفق الإجراءات الآتية:



### خطوات بناء الأداة (مؤشرات العمق المعرفي):

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت العمق المعرفي بدء الباحث ببناء اداة لمؤشرات مستويات العمق المعرفي التي تتناسب مع اهداف البحث وعينته، لذلك بناها معتمدا الخطوات الاتية:

1- تحديد الهدف وهو التوصل الى تقويم الأسئلة والانشطة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفق تصنيف العمق المعرفي.

2- مراجعة كافية للدراسات السابقة التي تناولت تقويم الاسئلة والانشطة لبعض الكتب المدرسية ومعرفة اهداف هذه الدراسات والأدوات التي استعملها وكيفية اعداد هذه الأدوات.

3- الاستعانة بآراء الخبراء والمختصين في المجالين العلمي والتربوي والاعتماد على إرشاداتهم لغرض اعداد أداة البحث المناسبة لتحقيق هدف البحث المعدة له.

4- تم بناء مؤشرات الاداة على وفق التعريف النظري وكذلك المستويات الأربعة للعمق المعرفي وتكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من أربع مستويات تضم (40) مؤشر لكل مستوى (10) مؤشرات موزعة على التوالي (التذكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي، التفكير الممتد) وقد تساوت عدد الفقرات لكل مستوى اذ احتوى كل مستوى على (10) مؤشرات.

## رابعاً: صدق الأداة:

### الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

وهي مدى صلاحية الأداة في تحليل محتوى معين يرغب الباحث في تحليله ويسمى هذا الصدق بصدق المحكمين وذلك للتأكد من أداة التحليل قد حققت الغرض الذي أعدت من أجله ومن أجل ذلك رتب الباحث مستويات العمق المعرفي وما يتضمنها من مستويات المؤشرات الأربعة التي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس التاريخ وعلم النفس التربوي لبيان رأيهم في مدى صلاحية الاداة (لتقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف ويب (webb) للموافقة على ما يروونه مناسب وتعديل ما يستوجب التعديل وحذف المؤشرات الغير المناسبة من عبارات صالحة وغير صالحة والتعديل المقترح.

واستنادا الى الملاحظات التي ابداهها المحكمين حول البعض من المؤشرات فقد تم تعديل بعض المؤشرات، وقد اعتمد الباحث نسبة (80 %) بالاتفاق بين الخبراء على المؤشرات القائمة بصيغتها النهائية من حيث الحذف او الإبقاء او التعديل (بلوم واخرون، 1983:126).

يتضمن ذلك بعرض الباحث الأداة (بصورتها الاولية) على مجموعة من الخبراء في التخصص (محكمين) لفحص عبارات الأداة ومدى ارتباطها بالهدف التي وضعت من أجله وبلغ عددهم (25) خبير من ذوي الخبرة والدراية، ملحق (2) لاستحصال اراءهم من حيث الدقة والوضوح ومدى ارتباط المؤشرات للمستوى التي وضعت لأجله (غنيم، 2004:89)

كما قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري بطريقة مربع كاي كما مبين بالجدول (5) ومن خلال مقارنة مربع كاي المحسوبة مع قيمة كاي الجدولية البالغة (3.841) اتضح ان جميع فقرات الاستبانة دالة لتكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية للأداة

جدول (5) يوضح آراء المحكمين (الصدق الظاهري) للأداة

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (كا2)		درجة الحرية	نسبة الاتفاق	الخبراء		الفقرات	ت
	الجدولية	المحسوبة			غير الموافقون	الموافقون		
دالة	3.841	25	1	%100	صفر	25	-6-5-4-3-2-1 -11-10-9-8-7 -15-14-13-12 -21-20-19-17 -26-25-23-22 -31-30-29-27 -35-34-33-32 40-39-37-36	1
دالة	3.841	21.160	1	%96	1	24	38-18-16	2
دالة	3.841	17.640	1	%92	2	23	28	3
دالة	3.841	14.440	1	%88	3	22	24	4

### خامسا: التحليل

تحليل أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

لتحليل أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb وبعد اطلاع الباحث على منهج تحليل المحتوى فقد توصل الى مجموعة من المحددات التي تتلخص بالآتي:

## الهدف من البحث:

يتلخص هدفا البحث في تحديد مدى مراعاة أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمستويات العمق المعرفي ومعرفة الفروق بين مستويات عمق المعرفة عند مستوى دلالة (0.05)

## وحدات التحليل:

وتعني الفئات المستعملة في تحليل المحتوى ويتميز كل محتوى بمفاهيم خاصة تتناسب مع وحدات تحليل معين اذ تعتمد وحدات التحليل على طبيعة المشكلة وعلى طبيعة المادة المحللة. (بحري، 2012:200)

ويستعمل في تحليل المحتوى وحدات هي:

### 1- وحدات التسجيل:

وهي أصغر جزء من المحتوى المحلل التي يتم عن طريقها إحصاء ما يراد تشخيصه، وهناك عدة أنواع من وحدات التسجيل منها الكلمة، الموضوع، الفقرة، الفكرة. (المرمضي، 2020:41) وفي هذا البحث استعمل الباحث الفكرة باعتبار كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة غالبا ما تكون واضحة وصريحة والفكرة على نوعين هما: -

أ- الفكرة الصريحة: وهي الجملة التي يشار فيها بشكل مباشر الى الرغبة في شيء

ب- الفكرة الضمنية: وهي سلسلة من الاحداث المتتابعة وتتضمن حالة يستجيب لها الفرد وما يترتب على ذلك من نتائج

2- وحدة السياق: هي الهيكل المحيط لوحدة التسجيل الذي يجب فحصه لغرض التوصل الى تشخيص وحدة التسجيل وهي إعادة الفقرة الذي توجد فيه الفكرة.

3- وحدة التعداد: اذ تعد طريقة حساب التكرارات هي الأكثر استعمالاً في طريقة تحليل المحتوى لذلك استعمل الباحث التكرارات كوحدة لحساب ظهور المستوى في كل من الأسئلة والأنشطة وفق تصنيف webb (عبد الرحمن وزنكنه، 2007:216).

### خطوات التحليل: اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- 1- قراءة الأسئلة والأنشطة لكل كتاب وتسجيل التكرارات لكل مستوى من المستويات الأربعة لتصنيف webb.
  - 2- تسجيل نتائج التحليل والنسب المئوية لكل كتاب على حدة وفق تصنيف webb.
  - 3- السؤال الذي يحتوي على عدة فروع من تعاريف او تعاليل او فراغات .....الخ فيعد أسئلة فرعية ضمن السؤال الرئيسي.
  - 4- السؤال الذي يحتوي على عدة مطالب يعد كل منها سؤالاً فرعياً ضمن السؤال الرئيسي.
  - 5- النشاط الذي يحتوي على عدد من المطالب او النقاط فيعد كل منها نشاطاً فرعياً من ضمن النشاط الرئيسي
  - 6- مقارنة السؤال او النشاط بالمعايير التي اعتمدها الباحث في بحثه الحالي.
- والجداول الآتية تبين اعداد الأسئلة والأنشطة الرئيسة والفرعية وارقام صفحاتها في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة كما موضح الجداول الآتية:

## جدول (6)

عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الأول متوسط

عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية	عدد الأسئلة الفرعية	عدد الأسئلة الرئيسية	رقم صفحة الأسئلة	الفصل
18	12	6	13	الفصل الأول تاريخ نشوء الحضارات القديمة
36	26	10	47،48	الفصل الثاني حضارة بلاد الرافدين
31	24	7	65،66	الفصل الثالث حضارة وادي النيل
34	26	8	96،97	الفصل الرابع اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية
30	20	10	130 ،129	الفصل الخامس الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية
149	108	41		المجموع

## جدول (7)

عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الأول متوسط

عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية	عدد الأنشطة الفرعية	عدد الأنشطة الرئيسية	رقم صفحة النشاط	الفصل
5	2	3	12	الفصل الأول تاريخ نشوء الحضارات القديمة
13	10	3	48، 22	الفصل الثاني حضارة بلاد الرافدين
3	—	3	66	الفصل الثالث حضارة وادي النيل
8	6	2	97	الفصل الرابع اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية
4	3	1	128	الفصل الخامس الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية
33	21	12		المجموع

## جدول (8)

عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثاني متوسط

عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية	عدد الأسئلة الفرعية	عدد الأسئلة الرئيسية	رقم صفحة الأسئلة	الفصل
51	41	10	37، 38	الفصل الأول جغرافية العالم العربي
62	45	17	67، 68، 69	الفصل الثاني العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)
27	20	7	78، 86	الفصل الثالث تاريخ العالم العربي أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام
28	22	6	97	الفصل الرابع مكة قبل الإسلام
40	34	6	116، 117	الفصل الخامس الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة



44	35	9	138،139	الفصل السادس الرسول محمد(ص) في المدينة المنورة
252	197	55	المجموع	

## جدول (9)

عدد الانشطة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثاني متوسط

عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية	عدد الانشطة الفرعية	عدد الانشطة الرئيسية	رقم صفحة النشاط	الفصل
56	26	30	6،7،8،11،12،13،15،16 32،34،35،36،20،21،24،26،28،29	الفصل الأول جغرافية العالم العربي
59	20	39	41،42،44،45،46،47،48 49،50،51،53،54،55،55 59،60،61،62	الفصل الثاني العالم العربي(السكان والنشاط الاقتصادي)

15	7	8	73,78,79,82,84	الفصل الثالث تاريخ العالم العربي أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام
3	—	3	89,90,91	الفصل الرابع مكة قبل الإسلام
44	28	16	103,108,110,111,112 113,115	الفصل الخامس الرسول محمد(ص) في مكة المكرمة
16	10	6	125,126,130,133,136 137	الفصل السادس الرسول محمد(ص) في المدينة المنورة
193	91	102	المجموع	

## جدول (10)

عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثالث متوسط

عدد الأسئلة الرئيسية والفرعية	عدد الأسئلة الفرعية	عدد الأسئلة الرئيسية	الصفحة	الفصل
48	35	13	13،14	الوحدة الأولى الفصل الأول خصائص جغرافية العراق
34	26	8	29 ،28	الوحدة الأولى الفصل الأول المناخ والنبات الطبيعي
49	40	9	44، 43	الوحدة الأولى الفصل الأول الموارد المائية
46	31	15	60 ،59	الوحدة الأولى الفصل الثاني السكان
60	52	8	79 ،78	الوحدة الأولى الفصل الثاني الثروات المعدنية والصناعية

34	27	7	90 ، 89	الوحدة الثانية الفصل الأول العراق في العهد العثماني
35	32	3	136	الوحدة الثانية الفصل الثاني المصالح البريطانية في العراق
	-	-	-	الوحدة الثالثة الفصل الأول القيم الوطنية والاجتماعية
32	19	13	159	الوحدة الثالثة الفصل الثاني طلب العم والمعرفة
338	262	76		المجموع

## جدول (11)

عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب الصف الثالث متوسط

عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية	عدد الأنشطة الفرعية	عدد الأنشطة الرئيسية	رقم الصفحة النشاط	الفصل
6	-	6	5,6,7,12	الوحدة الأولى الفصل الأول الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق
14	2	12	17,18,21,23 ،25,26,27	الوحدة الأولى الفصل الأول المناخ والنبات الطبيعي
22	5	17	31,32,34,35 36,37,38,41	الوحدة الأولى الفصل الأول الموارد المائية
22	7	15	47,49,50,52,55 56,57,58	الوحدة الأولى الفصل الثاني السكان

23	4	19	62,63,66,69,70  71,72,73,77	الوحدة الاولى  الفصل الثاني  الثروات المعدنية والصناعية
15	6	9	82,84,85  86,87,88	الوحدة الثانية  الفصل الأول  العراق في العهد العثماني
56	12	44	,91,92,93,94,97  99,101  ,102,105,  117,121,123  107,111,112,113	الوحدة الثانية  الفصل الثاني  المصالح البريطانية في العراق
30	6	24	140,141,142,143  144,145	الوحدة الثالثة  الفصل الأول  القيم الوطنية والاجتماعية
27	3	24	146,149,150,152  154,155,157,158	الوحدة الثالثة  الفصل الثاني  طلب العلم والمعرفة

215	45	170	المجموع
-----	----	-----	---------

### تطبيق استمارة التحليل:

قام الباحث ببعض الخطوات والإجراءات التي تساعد على ان يكون الأسلوب منهجيا فلقد أجرى الباحث عملية تحليل أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مستويات العمق المعرفي على وفق متطلبات البحث وأهدافه وحرص على الابتعاد عن التحيز وتحقيق اعلى قدر من الموضوعية، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث عدة خطوات متسلسلة على النحو الاتي:

- قراءة الأسئلة والأنشطة أكثر من مرة واحدة قراءة وافية لتكوين صورة واضحة عنها.
- قراءة استمارة المؤشرات قراءة عميقة.
- تطبيق وحدة التسجيل، أي تحديد جميع العبارات التي تحتوي على أفكار.
- تفرغ النتائج في الجداول التي اعدت لهذا الغرض، وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مؤشرا من مؤشرات الأداة من اجل المعالجة الإحصائية.

### صدق التحليل:

1- ويقصد به صلاحية اسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسه وتوفير المعلومات المراد معرفتها في ضوء اهداف التحليل بمعنى ان يكون التحليل صالحا لترجمة الظاهرة التي يحللها الباحث. (الهاشمي وعطية 2009 : 199) وقد تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال تقديم عينه عشوائية من الاسئلة والانشطة لكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وهي:

2- عينة كتاب الاول المتوسط شملت اسئلة الفصل : (الرابع) وانشطة الفصل (الخامس)

3- عينة كتاب الصف الثاني المتوسط شملت اسئلة الفصل : (الاول) وانشطة الفصل (الثاني)

4- عينة كتاب الصف الثالث المتوسط شملت اسئلة الفصل: (الوحدة الأولى/ الفصل الثاني) و(الوحدة الثالثة/ الفصل الثاني) وانشطة الفصل (الوحدة الثانية/ الفصل الاول) كما في (جدول 13) اذ تم قديم العينات اعلاه مع نواتج تحليلها مع نسخة من نموذج مؤشرات العمق المعرفي وتوضيحها الى مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق تدريس التاريخ ملحق (3) وذلك للتأكد من صدق التحليل حيث وافق الخبراء المختصين على اجراء صدق التحليل للعيينة اعلاه.

### ثبات التحليل:

يعرف الثبات بأنه استقرار نتائج القياس عند اعادة تطبيقه مرة اخرى على العينة نفسها (الضبع , 2006:120). وان الثبات يشير الى اتساق القياسات المتكررة لنفس الموضوع

بمعنى اخر الحصول على نفس النتائج إذا ما تمت اعادة عملية التحليل مرة اخرى. (drost,2011:106).

وللتحقق من ثبات التحليل حسب الباحث الثبات بطريقتين هما:

اولاً: الثبات عبر الزمن: وفي هذه الطريقة الباحث نفسه بأعاده التحليل بعد مدة مقدارها (28) يوم والمقارنة بين نتائج تحليل الاول والثاني والتأكد من مدى التوافق بين تحليل الموضوع نفسه في مدتين زمنيتين مختلفتين.

ثانياً: الثبات بين محللين خارجيين<sup>(1)</sup>: ويعني التوصل الى نفس النتائج لتحليل المحتوى عند قيام باحثين اخرين بعملية التحليل عند استعمالهم لنفس مؤشرات المستويات. ( potter&eta 1999:271)

1 - م. م احمد حمزة كاظم  
2- م . م حسين عواد سوادي



اذ استعان الباحث بمحللين خارجيين وتم الاتفاق معهم لإعادة عملية التحليل واعطاء نسخة للعيينة المراد تحليلها وبالباغة 30% من اسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ونسخة من اداة البحث (مستويات العمق المعرفي ) وبيان خطوات التحليل وقد اتفقوا على اسس وإجراءات التحليل ثم حل كل منهما اسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ثم حساب نسب الاتفاق التي توصل اليها كل من الباحث والمحللين الاخرين وذلك بتطبيق معادلة كوبر .اختار الباحث عينة عشوائية لكي يكون التحليل بصورة اقرب الى الموضوعية بحيث تضمن لكل عناصر العينة فرصا متساوية من التمثيل والتقليل من العامل الشخصي في الاختيار.(محجوب 2022:241) .

اذ شملت تلك العينة من الاسئلة والانشطة المحللة بنسبة 30% من المجموع الكلي للأسئلة والانشطة اذ شملت (222) سؤالا رئيسيا وفرعيا من العينة الكلية البالغة (739) سؤالا وشملت ايضا (132) نشاط رئيسيا وفرعيا من العينة وبالباغة (441).

جدول (12) توزيع العينة العشوائية:

الصف	الفصل	عدد الاسئلة	الفصل	عدد الانشطة
الأول متوسط	الرابع	34	الخامس	4
الثاني متوسط	الأول	51	الثاني	59
الثالث متوسط	الوحدة الأولى\الفصل الثاني	106	الوحدة الثانية\الفصل الأول	69
	الوحدة الثالثة\الفصل الثاني	31		
المجموع		222		132

حللت الاسئلة والانشطة بأربع محاولات قام بها الباحث بمحاولتين منفصلتين وبفاصل زمني قدره 28 يوما بينما قام بمحاولتين اخرى محلان خارجيان حيث حل كل منهما العينة نفسها من الاسئلة والانشطة على افراد والجدول الاتي يوضح الاتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن وبين الباحث والمحللين الاخرين

### جدول رقم (13)

قيم معامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن والمحللين الاخرين

نوع الاتساق	القائم بالتحليل	قيمة معامل الثبات
الاتساق عبر الزمن	الباحث ونفسه بعد مرور 28 يوما	0.91
	الباحث والمحلل الأول	0.87
الاتساق بين المحللين	الباحث والمحلل الثاني	0.85
	المحللين فيما بينهما	0.84
ثبات التحليل		0.86

وتعد هذه النتائج التي تم التوصل اليها عالية بالنسبة للثبات اذ تشير الاديبيات السابقة الى ان معامل الثبات الذي قيمته (0.86) هو ثبات جيد وقد استخرج معامل الاتفاق (الثبات) تبعا لمعادلة (Holsti) لإيجاد ثبات التحليل.

## أداة البحث بصيغتها النهائية

اعتمد الباحث اتفاق اراء الخبراء بنسبة (80%) كحد أدنى لصلاحية فقرات الأداة وبذلك أصبحت الأداة صادقة وصالحة للتحليل وقد تكونت بصورتها النهائية من (40) مؤشرا موزعة على مستويات العمق المعرفي الأربعة بالتساوي كما يأتي

1- (10) مؤشرات تمثل المستوى الأول (التذكر وإعادة الانتاج)

2- (10) مؤشرات تمثل المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات)

3- (10) مؤشرات تمثل المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي)

4- (10) مؤشرات تمثل المستوى الرابع (التفكير الممتد)

والملحق (4) يوضح ذلك بالتفصيل

### سابعا: الوسائل الإحصائية Statistical Means

ومن الوسائل التي استخدمها الباحث في دراسته ما يأتي:

1. تحليل الاتفاق بين المحكمين لبيان صدق المحتوى للأداة
2. معامل الارتباط لبيان العلاقة بين تحليل الباحث مع نفسه عبر الزمن وتحليل الباحث ومحللين آخرين للتأكد من ثبات الأداة وقد استعمل الباحث معادلة (Holsti)

$$R = \frac{2(C_{1+2})}{C_1 + C_2}$$

R: معامل الثبات

$C_{1+2}$ : عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المحللين

$C_1$ : عدد إجابات المحلل الأول

$C_2$ : عدد إجابات المحلل الثاني

(مجيد و عيال، 2012:92)

3. حساب التكرار المئوي لكل فئة من فئات التحليل. تكرار الفئة

$$100 \times \frac{\text{تكرار الفئة}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

(أبو النيل، 1987: 51)

4. اختبار مربع كاي (حسن المطابقة) لمعرفة الفرق بين المستويات

$$\chi^2 = \frac{\text{مجد (ت و - ت م)}}{\text{ت م}}$$

تم: التكرار المتوقع

ت و: التكرار المشاهد

مج: مجموع

(البديري ونجم، 2014:174)

5. وضع سلم قياسي للمواد ليصل إلى أرقام لها دلالة.
6. استخدم الباحث برنامج Microsoft Excel لاستخراج النسب المئوية.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في الفصل النتائج المتصلة بتقويم أسئلة وانشطة مادة الاجتماعيات للدراسة المتوسطة المتمثلة بالمرحل (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) في ضوء مستويات العمق المعرفي weeb ومناقشة هذه النتائج، ووضع آليات لتنفيذها تنفيذاً صحيحاً يستند إلى أسس علمية محددة ومخططة.

ويمكن عرض النتائج وتفسيرها على النحو الآتي:

**السؤال الأول: ما مدى تضمين أسئلة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمستويات العمق المعرفي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الاتي:

**أولاً: النسب المئوية للتكرارات الفعلية:**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأسئلة الاجتماعيات. وكانت النتائج كما هي في

جدول (16 , 17 , 18)

**ثانياً: عرض نتائج تحليل أسئلة مادة الاجتماعيات بشكل مفصل وجدول (16 , 17 , 18) يبين ذلك.**

## جدول (16)

الاسئلة وتكرارات الاسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الأول متوسط

المجموع	النسبة المئوية %	التفكير الممتد	النسبة المئوية %	التفكير الاستراتيجي	النسبة المئوية %	تطبيق المفاهيم	النسبة المئوية %	التذكر وإعادة الإنتاج	الفصل
18		—	50	2	17.77	8	8.08	8	الفصل الأول تاريخ الحضارات القديمة
36	100	1		—	17.77	8	27.28	27	الفصل الثاني حضارة بلاد الرافدين
31		—		—	15.55	7	24.24	24	الفصل الثالث

حضارة وادي النيل									
34		—	50	2	28.88	13	19.19	19	الفصل الرابع اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية
30		—		—	20	9	21.21	21	الفصل الخامس الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية
149	100%	1	100%	4	100%	45	100%	99	المجموع
100%	0.67%	التفكير الممتد	2.68%	التفكير الاستراتيجي	30.20 %	تطبيق المهارات المفاهيم	66.44 %	التذكر وإعادة الإنتاج	



## جدول (17)

الأسئلة وتكرارات الأسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثاني المتوسط

المجموع	النسبة المئوية %	التفكير الممتد	النسبة المئوية %	التفكير الاستراتيجي	النسبة المئوية %	تطبيق المفاهيم	النسبة المئوية %	التذكر وإعادة الإنتاج	الفصل
51	40	2	60	3	15.62	15	21.2	31	الفصل الأول جغرافية العالم العربي
62	60	3	-	-	22.58	21	26.0	38	الفصل الثاني العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)
27	-	-	-	-	11.45	11	11.1	16	الفصل الثالث أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

28		-	40	2	12.5	12	9.39	14	الفصل الرابع تاريخ مكة قبل الإسلام
40		-		-	18.75	18	15.0 6	22	الفصل الخامس الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة
44		-		-	19.10	19	17.1 2	25	الفصل السادس الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة
252	100 %	5	100%	5	100%	96	100%	146	المجموع
100%	1.98 %	التفكير الممتد	1.98%	التفكير الاستراتيجي	38.21 %	تطبيق المفاهيم	57.9 3%	التذكر وإعادة الإنتاج	

## جدول (18)

الاسئلة وتكرارات الاسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثالث متوسط

المجموع	النسبة المئوية %	التفكير الممتد	النسبة المئوية %	التفكير الاستراتيجي	النسبة المئوية %	تطبيق المفاهيم	النسبة المئوية %	التذكر وإعادة الإنتاج	الفصل
48	—	—	21.59	4	19	23	10.93	21	الوحدة الأولى الفصل الأول الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق
34	—	—	—	—	6.61	8	13.54	26	الوحدة الأولى الفصل الأول المناخ والنبات الطبيعي

49	-	-	-	-	19.83	24	13.02	25	الوحدة الأولى الفصل الأول الموارد المائية
46	50	3	10.52	2	16.56	20	10.93	21	الوحدة الأولى الفصل الثاني السكان
60	-	-	-	-	11.57	14	23.95	46	الوحدة الأولى الفصل الثاني الثروات المعدنية والصناعية
34	-	-	47.36	9	8.26	10	7.81	15	الوحدة الثانية الفصل الأول العراق في العهد العثماني

35	33.33	2	10.52	2	4.95	6	13.59	25	الوحدة الثانية الفصل الثاني المصالح البريطانية في العراق
32	16.66	1	10.52	2	13.22	16	6.77	13	الوحدة الثالثة الفصل الأول والفصل الثاني القيم الوطنية والاجتماعية وطلب العلم والمعرفة
338	%100	6	%100	19	%100	121	%100	192	المجموع
%100	% 1.77	التفكير الممتد	%5.64	التفكير الاستراتيجي	%35.79	تطبيق المفاهيم	%56.80	التذكر وإعادة الإنتاج	



عبر الجداول (16, 17, 18) يتبين ما يأتي:

### 1. كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط:

بلغت أسئلة هذا الكتاب (149) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (99) تكراراً بنسبة 66.44% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (45) تكراراً بنسبة 30.20% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (4) تكراراً بنسبة 2.68%، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد تكراراً واحداً بنسبة 0.68%. وكما يأتي:

❖ **الفصل الأول:** بلغت أسئلة هذا الفصل (18) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (8) تكراراً بنسبة 44.44% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (8) تكرارات بنسبة 44.44% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (2) تكرارات بنسبة 11.11% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على أي تكرار.

❖ **الفصل الثاني:** بلغت أسئلة هذا الفصل (36) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (27) تكراراً بنسبة 75% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (8) تكرارات بنسبة 22.22% اما مستوى التفكير الاستراتيجي لم يحصل على تكرارات في حين حصل مستوى التفكير الممتد على تكرار (1) بنسبة 2.78%

❖ **الفصل الثالث:** بلغت أسئلة هذا الفصل (31) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (24) تكراراً بنسبة 77.41% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (7) تكرارات بنسبة 22.59% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على أي تكرار.

❖ **الفصل الرابع:** بلغت أسئلة هذا الفصل (34) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (19) تكراراً بنسبة 55.88% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (13) تكرارات بنسبة 38.23% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (2) تكرارات بنسبة 5.89% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على أي تكرار.

❖ **الفصل الخامس:** بلغت أسئلة هذا الفصل (30) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (21) تكراراً بنسبة 70% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (9) تكرارات بنسبة 30% في حين فلم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على أي تكرار.

## 2. كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط:

بلغت أسئلة هذا الصف (252) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (146) تكراراً بنسبة 57.93% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (96) تكراراً بنسبة 38.21% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (5) تكراراً بنسبة 1.98%، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد (5) تكرار بنسبة 1.98%. وكما يأتي:

❖ **الفصل الأول:** بلغت أسئلة هذا الفصل (51) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (31) تكراراً بنسبة 60.78% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (15) تكرارات بنسبة 29.41% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (3) تكرارات بنسبة 5.89% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (2) تكرار بنسبة 3.92%.

❖ **الفصل الثاني:** بلغت أسئلة هذا الفصل (62) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (38) تكراراً بنسبة 61.29% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (21) تكرارات بنسبة 33.78% اما مستوى التفكير الاستراتيجي لم يحصل على تكرارات في حين حصل مستوى التفكير الممتد على تكرار (3) بنسبة 4.93%.

❖ **الفصل الثالث:** بلغت أسئلة هذا الفصل (27) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (16) تكراراً بنسبة 29.25% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (11) تكرارات بنسبة 40.75% في حين فلم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على أي تكرار.

❖ **الفصل الرابع:** بلغت أسئلة هذا الفصل (28) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (14) تكراراً بنسبة 9.39% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (12) تكرارات بنسبة



12.5% أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (2) تكرارات بنسبة 40.00% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على أي تكرار.

❖ **الفصل الخامس:** بلغت أسئلة هذا الفصل (40) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (22) تكراراً بنسبة 55% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (18) تكرارات بنسبة 45% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على أي تكرار.

❖ **الفصل السادس:** بلغت أسئلة هذا الفصل (44) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (25) تكراراً بنسبة 56.81% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (19) تكرارات بنسبة 43.19% في حين فلم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على أي تكرار.

### 3. كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط:

بلغت أسئلة هذا الصف (338) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (192) تكراراً بنسبة 56.80% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (121) تكراراً بنسبة 35.79% أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (19) تكراراً بنسبة 5.64%، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد (6) تكراراً بنسبة 1.77%. وكما يأتي:

❖ **الوحدة الاولى / الفصل الأول:** بلغت أسئلة هذا الفصل (48) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (21) تكراراً بنسبة 43.75% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (23) تكرارات بنسبة 47.91% أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (4) تكرارات بنسبة 8.34% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على أي تكرار.

❖ **الوحدة الاولى / الفصل الأول:** بلغت أسئلة هذا الفصل (34) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (26) تكراراً بنسبة 13.54% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (8) تكرارات بنسبة 6.61% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على أي تكرار.

❖ الوحدة الاولى /الفصل الأول: بلغت أسئلة هذا الفصل (49) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (25) تكرارا بنسبة 13.02% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (24) تكرارات بنسبة 19.81% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على اي تكرار.

❖ الوحدة الاولى /الفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (46) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (21) تكرارا بنسبة 10.93% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (20) تكرارات بنسبة 16.56% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (2) تكرارات بنسبة 10.52% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (3) تكرار بنسبة 50%.

❖ الوحدة الاولى /الفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (60) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (46) تكرارا بنسبة 23.95% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (14) تكرارات بنسبة 11.57% في حين لم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على اي تكرار.

❖ الوحدة الثانية /الفصل الاول: بلغت أسئلة هذا الفصل (34) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (15) تكرارا بنسبة 44.11% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (10) تكرارات بنسبة 29.44% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (9) تكرارات بنسبة 26.47% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على اي تكرار بنسبة 0%.

❖ الوحدة الثانية /الفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (35) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (25) تكرارا بنسبة 17.42% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (6) تكرارات بنسبة 17.14% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (2) تكرارات بنسبة 5.72% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (2) تكرار بنسبة 5.72%.

❖ الوحدة الثالثة /الفصل الاول والفصل الثاني: بلغت أسئلة هذا الفصل (32) سؤالاً حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (13) تكرارا بنسبة 6.77% وحصل مستوى تطبيق

المفاهيم على (16) تكرارات بنسبة 13.22% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (2) تكرارات بنسبة 10.52% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (1) تكرار بنسبة 16,66%.

ويتوصل الباحث من النتائج المعروضة الى ما يأتي:

1. أن مستوى التذكر واعادة الانتاج حصل على أكبر تكرار اذ بلغ (437) تكرارا من مجموع أسئلة الاجتماعيات بنسبة مئوية قدرها 59,13 %، وانحصرت النسب في الصفوف الدراسية ما بين (52.38 — 61.56%) وهذه النسب مرتفعة اذ إنها تشكل ما يزيد عن نصف مجموع الأسئلة. وقد يعزى الاهتمام الكبير بمستوى التذكر الى الفكرة السائدة بين اغلب المدرسين جميعهم وهي ضرورة حفظ المادة التعليمية واستظهارها من جهة وسهولة إجابة الطلبة على هذه الأسئلة من جهة أخرى.

ومع إيمان الباحث بهذا المستوى المعرفي المهم على اساس انه يشكل أساس التعلم فلا يمكن ان يكون أي تعلم من غير معرفة او تذكر، ولكن في الوقت نفسه يجد ان هذا مؤشراً غير صحيح في صياغة الأسئلة الاختبارية بشكل عام وأسئلة مادة الاجتماعيات بشكل خاص، لان تركيز الطلبة على حفظ المفاهيم دون توظيفها وتطبيقها في مواقف جديدة أخر لا يساعد على استعمال القدرات العقلية التي يدعو اليها التربويون في العملية التعليمية، وانه لا يحقق الأهداف المبتغاة من تدريس هذه المادة. كما يُعد تذكر المعلومات ليس سوى نقطة بداية في مسار التعليم الذي يتضمن كثيراً من المهام الأكثر تعقيدا.

2. حصل مستوى تطبيق المفاهيم على (262) تكرارا وبنسبة مئوية 35.45% بصورة إجمالية، وقد انحصرت النسب في المراحل الدراسية بين (20.51—30.95 %)، وهذه النسب مرتفعة نسبيا موازنة بالنسبة التي اقترحها التربويون والتي ينبغي لها أن تتوافر في أسئلة الاجتماعيات، ويعد هذا المستوى بوابة أساسية للمستويات، فإذا لم يفهم المتعلم فلن يتمكن من الانخراط في عملية التطبيق ذات المستوى الأعلى.

3. انخفاض نسبة الأسئلة التي تقيس مستوى التفكير الاستراتيجي، إذ ان هذا المستوى حصل على (28) تكرارا بنسبة مئوية 3.79%، وقد انحصرت في المراحل الدراسية ما بين (14.29%) لتصل الى أعلاها عند (21.05%)، وتعد هذه النسب منخفضة قليلا . بصورة عامة . وهذا يدل ان واضعي المناهج لم يراعوا هذا المستوى المهم والضروري في أسئلة الاجتماعيات ولا سيما ان الاجتماعيات تعد من العلوم الانسانية التي تدرس لغرض تطبيقها سواء في المواقف التعليمية في الحياة اليومية.

ويؤكد التربويون ومن بينهم بلوم ان الغرض الأساسي من معظم ما يتعلمه الطالب هو توظيفه في الحياة العلمية والعملية، بمعنى ان فاعلية عملية التعليم تظهر عبر تطبيق ما يتعلمه المتعلم. ومما سبق نجد ان أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الاجتماعيات تركز بشكل كبير على المستويات (التذكر وإعادة الانتاج، تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي) وفق العمق تصنيف **web** للعمق المعرفي حيث ان هذه المستويات حصلت على (727) تكراراً أي بنسبة مئوية مقدارها 98.38%، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه اغلب الدراسات السابقة مثل دراسة (شاهين 2020) و (صادق 2021)

ويرى الباحث أن سبب تركيز التدريسيين على تلك المستويات قد يعود إلى:

- ❖ انهم ربما يغفلون طبيعة المستويات المعرفية وفق العمق تصنيف **web** للعمق المعرفي.
- ❖ قد يعزى السبب الى ان المستويات المعرفية لا تتطلب جهدا ووقتا لإعدادها.
- ❖ انهم ربما يظنون ان الطلبة يستجيبون الى تلك المستويات المعرفية بسرعة.
- ❖ ان التدريسيين ربما يغفلون طبيعة هذه المستويات.
- ❖ ربما يراها التدريسيون غير مجدية، او أنهم يرون ان هذه المستويات أكبر من تفكير الطلبة، ويجد الباحث أن تفكير الطلبة في المرحلة المتوسطة يتناسب مع المستويات المعرفية.
- ❖ إن الأسئلة ضمن هذه المستويات تتميز بصعوبة وضعها، وإنها تحتاج الى الكثير من الوقت والجهد.

4. انخفاض الأسئلة التي تقيس مستوى التفكير الممتد حيث انها بلغت (12) تكرارا بنسبة مئوية مقدارها 1.62%، وهذه نسبة منخفضة موازنةً بالنسبة التي حددها التربويون المتخصصون والتي ينبغي لها ان تتوافر في أسئلة الاختبارات لمادة الاجتماعيات.

وغالبا ما تهمل الأهداف السلوكية في المستويين التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسته (Logan willa 1985) ، ولعل من أسباب هذا ان الوقت غير كافٍ ، ولا الحرية كافية للطلبة لان يبدعوا ، وثمة سبب ثانٍ مفاده ان هذين المستويين يتطلبان من الطلبة مستوى أعلى من مستوى تفكيرهم لأنهما يتطلبان تفكيراً ابتكارياً ولا يتفق الباحث مع هذا لان كل مستوى من مستويات **weeb** الاربعة يصنف الى المستويات الفرعية الأكثر تفصيلا وهي متدرجة من البسيط الى المركب ، وهذا لا يعني ان السؤال ضمن هذين المستويين يجب ان يكون ابتكارياً او إبداعياً هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ان أسئلة التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد تتيح مداخل عديدة للإجابة عنها وعلى ذلك فهي تشجع الطلبة على استعمال المعلومات والعمليات العقلية التي اكتسبوها من خبراتهم السابقة في أي مجال من مجالات الحياة . وكذلك ان أسئلة التفكير من السهل صياغتها ووضعها فهي كثيرا ما تستعمل في المناقشات الصفية.

### ثالثاً: اختبار الفرض الصفري:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الفعلية الملاحظة في المستويات المعرفية والتكرارات المتوقعة لهذه المستويات لمادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة (0.05%) " وللتحقق من هذا الفرض الصفري عمد الباحث الى استعمال مربع كاي ( كا2) لحساب الفرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وموازنة هذه القيمة (المحسوبة ) بقيمة كاي الجدولية لمعرفة دلالة الفرض . وكما هو مبين في جدول (19).

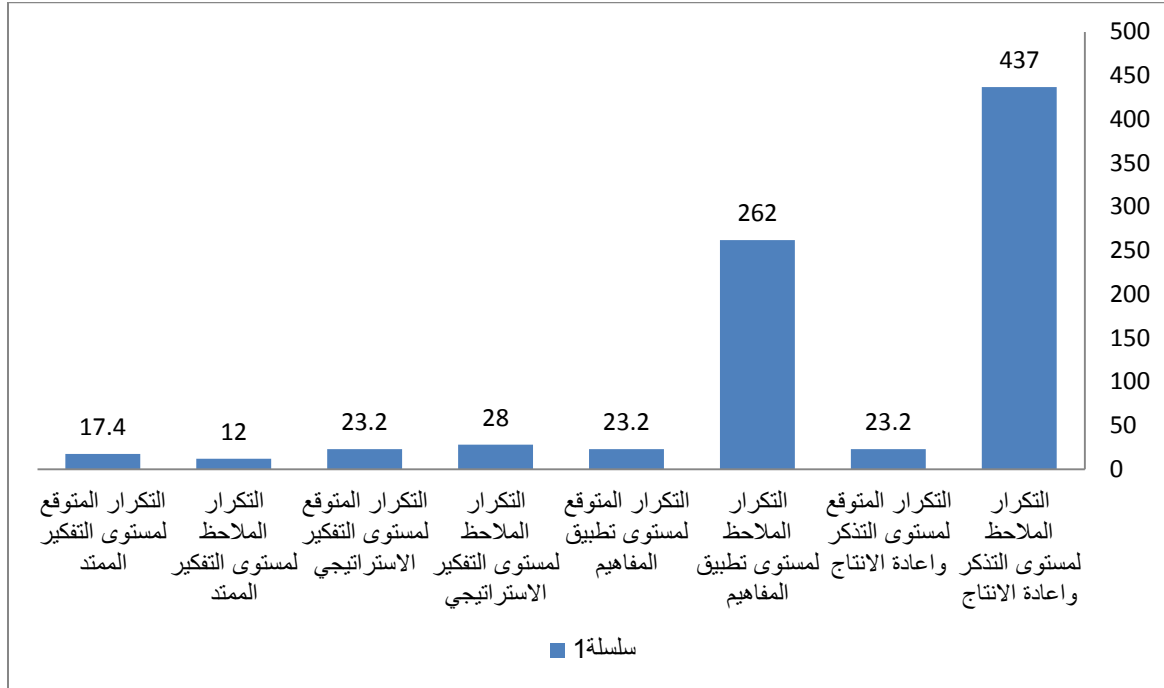
## جدول (5)

التكرارات المتوقعة والملاحظة وقيم مربع (كا) في أسئلة الاجتماعيات

الدالة عند 0,05	قيمة مربع كاي	مستويات Weeb								المرحلة
		التفكير الممتد		التفكير الاستراتيجي		تطبيق المفاهيم		التذكر وإعادة الإنتاج		
		التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	
دالة إحصائية	47.8 4	5.85	1	7.8	4	7.8	45	7.8	99	الصف الأول
دالة إحصائية	38.8 6	5.25	5	7	5	7	96	7	146	الصف الثاني
دالة إحصائية	40.1 8	6.3	6	8.4	19	8.4	121	8.4	192	الصف الثالث
دالة إحصائية	303. 63	17, 4	12	23,2	28	23, 2	262	23, 2	437	المجموع

## شكل (3)

العلاقة بين النسب الملاحظة والنسب المتوقعة لاسئلة مادة الاجتماعيات بشكل اجمالي



السؤال الثاني:

ما مستوى تضمين أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمستويات العمق المعرفي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الآتي:

أولاً: النسب المئوية للتكرارات الفعلية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. وكانت النتائج كما هي في جدول رقم (20,21,22)

ثانياً: عرض نتائج تحليل أنشطة مادة الاجتماعيات بشكل مفصل جداول (20,21,22).



جدول (20) الأنشطة وتكرارات الأنشطة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الأول متوسط

المجموع	النسبة المئوية %	التفكير الممتد	النسبة المئوية %	التفكير الاستراتيجي	النسبة المئوية %	تطبيق المفاهيم والمهارات	النسبة المئوية %	التذكر وإعادة الإنتاج	الفصل
5	—	—	—	—	16.16	5	—	—	الفصل الأول تاريخ نشوء الحضارات القديمة
13	—	—	—	—	43.43	13	—	—	الفصل الثاني حضارة بلاد الرافدين
3	—	—	100	1	6.66	2	—	—	الفصل الثالث حضارة وادي النيل
8	—	—	—	—	26.66	8	—	—	الفصل الرابع

									المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية
4	-	-	-	-	6.66	2	100	2	الفصل الخامس الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية
33	-	-	100	1	100%	30	100 %	2	المجموع
100%	-	التفكير الممتد	3.0.3 %	التفكير الاستراتيجي	90.90 %	تطبيق المفاهيم والمهارات	6.06 %	التذكر وإعادة الإنتاج	

جدول (21)

الانشطة وتكرارات الأنشطة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثاني متوسط

المجموع	النسبة المئوية	التفكير الممتد	النسبة المئوية %	التفكير الاستراتيجي جي	النسبة المئوية	تطبيق المفاهيم	النسبة المئوية	التذكر وإعادة الإنتاج	الفصل
56	—	—	%25	5	%44.68	42	%11.8 4	9	الفصل الأول جغرافية العالم العربي
59	% 3.33	1	% 30	6	%23.40	22	39.49 %	30	الفصل الثاني (السكان والنشاط الاقتصادي)
15	—	—	% 10	2	% 5.31	5	10.52 %	8	الفصل الثالث أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

3	3.33	1	–	–	2.12	2	–	–	الفصل الرابع تاريخ مكة قبل الإسلام
44	3.33	1	20	4	20.21	19	26.31	20	الفصل الخامس الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة
16	–	–	15	3	4.28	4	11.84	9	الفصل السادس الرسول محمد في المدينة المنورة
193	100%	3	100%	20	100%	94	100%	76	المجموع
100%	1.57	التفكير الممتد	10.36	التفكير الاستراتيجي	48.70	تطبيق المفاهيم	39.37	التذكر وإعادة	

## جدول (22)

الانشطة وتكرارات الأسئلة ونسبها المئوية بشكل إجمالي لمادة الاجتماعيات / الصف الثالث متوسط

المجموع	النسبة المئوية	التفكير الممتد	النسبة المئوية	التفكير الاستراتيجي	النسبة المئوية %	تطبيق المفاهيم	النسبة المئوية %	التذكر وإعادة الانتاج	الفصل
6	%11.11	2	5.40	2	% 0.99	1	%1.69	1	الوحدة الأولى الفصل الأول الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق

14	%5.55	1	13.51	5	%4.95	5	%5.08	3	الوحدة الأولى الفصل الأول المناخ والنبات الطبيعي
22		_	2.70	1	%13.86	14	%11.86	7	الموارد المائية
22	%27.11	5	2.70	1	%6.93	7	%15.25	9	الوحدة الأولى الفصل الثاني السكان
23	_	_	5.40	2	%11.88	12	%15.25	9	الوحدة الأولى الفصل الثاني الثروات المعدنية والصناعية

15	%11.11	2	21.62	8	%4.95	5	-	-	الوحدة الثانية الفصل الأول العراق في العهد العثماني
56	%11.11	2	21.62	8	%26.73	27	%32.20	19	الوحدة الثانية الفصل الثاني المصالح البريطانية في العراق
30	%11.11	2	18.91	7	%15.84	16	%8.51	5	الوحدة الثالثة الفصل الأول القيم الوطنية والاجتماعية
27	%22.22	4	8.2	3	%13.86	14	%10.16	6	الوحدة الثالثة الفصل الثاني

									طلب العلم والمعرفة
215	%100	18		37	%100	101	100%	59	المجموع
%100	%8.37	التفكير الممتد	17.20	التفكير الاستراتيجي	% 46.66	تطبيق المفاهيم	%27.77	التذكر وإعادة الإنتاج	



وعبر الجداول (20 , 21 , 22) يتبين ما يأتي:

### 1. كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط:

بلغت أنشطة هذا الكتاب (33) نشاط حصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على (2) تكرارا بنسبة 6.06% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (30) تكراراً بنسبة 90.90% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (1) تكرارا بنسبة 3.03%، في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على أي تكرار. وكما يأتي:

❖ **الفصل الأول:** بلغت أنشطة هذا الفصل (5) نشاط لم يحصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على اي تكرارا وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (5) تكرارات بنسبة 100% اما مستوى التفكير الاستراتيجي ومستوى التفكير الممتد فلم يحصلوا على أي تكرار.

❖ **الفصل الثاني:** بلغت أنشطة هذا الفصل (13) نشاط كانت جميعها من حصة مستوى تطبيق المفاهيم بنسبة 100% في حين لم يحصل كل من مستوى التذكر واعادة الانتاج ومستوى التفكير الاستراتيجي ومستوى التفكير الممتد على أي تكرار فيها على اي تكرار.

❖ **الفصل الثالث:** بلغت أنشطة هذا الفصل (3) نشاط لم يحصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على اي تكرارا وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (2) تكرارات بنسبة 66.66% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على تكرار واحد بنسبة 33,34% ومستوى التفكير الممتد فلم يحصلوا على أي تكرار.

❖ **الفصل الرابع:** بلغت أنشطة هذا الفصل (8) نشاط حصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على (0) تكرارا وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (8) تكرارات بنسبة 100% اما مستوى التفكير الاستراتيجي ومستوى التفكير الممتد فلم يحصلوا على أي تكرار.

❖ **الفصل الخامس:** بلغت أنشطة هذا الفصل (4) نشاط حصل مستوى التذكر واعادة الانتاج فيها على (2) تكرارا بنسبة 50% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (2) تكرارات بنسبة 50% في حين فلم يحصل مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد على أي تكرار.

## 2. كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط:

بلغت أنشطة هذا الكتاب (193) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (76) تكراراً بنسبة 39.37% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (94) تكراراً بنسبة 48.70% أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (20) تكراراً بنسبة 10.36%، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد (3) تكرار بنسبة 1.57%.

وكما يأتي:

❖ **الفصل الأول:** بلغت أنشطة هذا الفصل (56) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (9) تكراراً بنسبة 16.07% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (42) تكرارات بنسبة 75% أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (5) تكرارات بنسبة 8.93% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على تكرار.

❖ **الفصل الثاني:** بلغت أنشطة هذا الفصل (59) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (30) تكراراً بنسبة 50.85% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (22) تكرارات بنسبة 37.29% أما مستوى التفكير الاستراتيجي حصل على (6) تكرارات بنسبة 10,17% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على تكرار واحد بنسبة (1,69) %).

❖ **الفصل الثالث:** بلغت أنشطة هذا الفصل (15) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (8) تكراراً بنسبة 53.33% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (5) تكرارات بنسبة 33.33% في حين حصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (2) تكرار بنسبة 13,33% ولم يحصل التفكير الممتد على أي تكرار.

❖ **الفصل الرابع:** بلغت أنشطة هذا الفصل (3) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (0) تكراراً وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (2) تكرارات بنسبة 66.67% أما مستوى التفكير الاستراتيجي فلم يحصل على أي تكرارات في حين حصل مستوى التفكير الممتد على تكرار واحد بنسبة 33,33%.

❖ **الفصل الخامس:** بلغت أنشطة هذا الفصل (44) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (20) تكرارا بنسبة 45.45% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (19) تكرارات بنسبة 43.18% في حين حصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (4) تكرارات بنسبة 9,09% والتفكير الممتد على تكرار واحد بنسبة 2.28%.

❖ **الفصل السادس:** بلغت أنشطة هذا الفصل (16) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (9) تكرارا بنسبة 56.25% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (4) تكرارات بنسبة 25% في حين حصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (3) تكرارات بنسبة 18,75% والتفكير الممتد لم يحصل على أي تكرار.

3. **كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط:** بلغت أنشطة هذا الصف (215) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (59) تكرارا بنسبة 27.44% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (101) تكراراً بنسبة 46.66% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (37) تكرارا بنسبة 17.20%، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد (18) تكرار بنسبة 8.37%.

وكما يأتي:

❖ **الوحدة الاولى /الفصل الأول:** بلغت أنشطة هذا الفصل (6) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (1) تكرارا بنسبة 16.67% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (1) تكرارا بنسبة 16.67% اما مستوى التفكير الاستراتيجي ومستوى التفكير الممتد فقد حصل كل واحد منهما على (2) تكرارات بنسبة 33.33% لكل منهما.

❖ **الوحدة الاولى /الفصل الأول:** بلغت أنشطة هذا الفصل (14) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (3) تكرارا بنسبة 21.43% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (5) تكرارات بنسبة 35.71% في حين حصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (5) تكرار بنسبة 35.71% والممتد على تكرار واحد بنسبة 7.15%

❖ **الوحدة الأولى /الفصل الأول:** بلغت أنشطة هذا الفصل (22) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (7) تكرارا بنسبة 31.81% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (14) تكرارات بنسبة 63.64% وحصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (1) تكرار بنسبة 4,55% في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على اي تكرار.

❖ **الوحدة الأولى /الفصل الثاني:** بلغت أنشطة هذا الفصل (22) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (9) تكرارا بنسبة 40.91% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (7) تكرارات بنسبة 31.82% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (1) تكرار بنسبة 4,55% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (5) تكرار بنسبة 22,72%.

❖ **الوحدة الأولى /الفصل الثاني:** بلغت أنشطة هذا الفصل (23) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (9) تكرارا بنسبة 39.13% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (12) تكرارات بنسبة 52.17% في حين حصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (2) بنسبة 8.70% والممتد على اي تكرار.

❖ **الوحدة الثانية /الفصل الأول:** بلغت أنشطة هذا الفصل (15) نشاط لم يحصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على اي تكرار وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (5) تكرارات بنسبة 33.34% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (8) تكرارات بنسبة 53.33% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (2) تكرار بنسبة 13,33%.

❖ **الوحدة الثانية /الفصل الثاني:** بلغت أنشطة هذا الفصل (56) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (19) تكرارا بنسبة 33.93% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (27) تكرار بنسبة 48.21% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (8) تكرارات بنسبة 14.29% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (2) تكرار بنسبة 3,57%.

❖ **الوحدة الثالثة /الفصل الأول:** بلغت أنشطة هذا الفصل (30) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (5) تكرارا بنسبة 16.67% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على

(16) تكرارات بنسبة 53.33% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (7) تكرارات بنسبة 23.33% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (2) تكرار بنسبة 6,67%.

❖ الوحدة الثالثة / الفصل الثاني: بلغت أنشطة هذا الفصل (27) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج فيها على (6) تكرارا بنسبة 22.22% وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (14) تكرارات بنسبة 51.85% اما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (3) تكرارات بنسبة 11.11% في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (4) تكرار بنسبة 14,82%.  
ويُستنتج من النتائج المعروضة ما يأتي:

1. الارتفاع الملحوظ لأنشطة مستوى تطبيق المفاهيم اذ انه حصل على (225) تكرارا من مجموع أنشطة المادة بشكل عام بنسبة 51.02% وكانت نسبة هذا المستوى في المرحلة الأولى 13.33% ونسبته في المرحلة الثانية 41.78%، وفي المرحلة الثالثة 44,89% وهذه النسب مرتفعة وعليه يمكن القول ان التدريسيين في مادة الاجتماعيات يعنون بمستوى تطبيق المفاهيم والمهارات أكثر من غيره من المستويات المعرفية الأخر لسهولة تطبيقه وسهولة الإجابة عنه من قبل الطلبة ، ومع أن مستوى التطبيق أساسي ولا غنى عنها في عملية التعلم ، وتعد ضرورية ومهمة ومتطلب أساسي لتعلم القدرات المهارية وفي الوقت نفسه يجد الباحث أن المعلومات (المعرفة) قليلة الأهمية والقيمة إذا لم يتم توظيفها وتطبيقها والاستفادة منها في مواقف دراسية جديدة، فالعناية الزائدة بتطبيق المفاهيم والمهارات يؤدي إلى تحويل التدريس من مجرد حفظ واستظهار الى تدريس فعال، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في أنشطة الاجتماعيات.

2. حصل مستوى التذكر وإعادة الانتاج على (137) تكرارا بنسبة مئوية قدرها 31.07%، اذ كانت النسبة في المرحلة الأولى 1.46%، وفي المرحلة الثانية 55.47%، وفي المرحلة الثالثة 43,07% ويجد الباحث ان هذه النسب تقترب الى حد ما من النسبة التي اقترحها المتخصصون في هذا المستوى وخصوصا في المرحلة الثانية.

3. نسبة الانشطة التي تقيس مستوى التفكير الاستراتيجي، اذ انها بلغت نسبتها 13.15% بتكرار قدرة (58) سؤالاً، وهذه النسبة تزيد عن النسبة التي اقترحها التربويون المتخصصون.

وثمة أمر تجدر مراعاته في أنشطة تطبيق المفاهيم، وهو ان لا تظل هذه التطبيقات جامدة راكدة تأخذ نسقاً واحداً، بل ينبغي لها ان تكون متجددة ومتغيرة، وان يقدم واضعوها ألواناً جديدة من أنشطة التطبيق

4. حصلت المستويات تطبيق المفاهيم والتذكر واعادة الانتاج والتفكير الاستراتيجي على نسبة مرتفعة جداً، حيث انها حصلت على (420) تكراراً ونسبة 95.24%، وتتفق هذه النتيجة مع أنشطة الاجتماعيات من جهة واغلب الدراسات السابقة من جهة أخرى. وقد يعزى سبب العناية الكبيرة بالمستويات الى:

❖ ان اغلب الانشطة جاءت بصيغة واحدة، بحيث جعلت التدريسيين يسيرون على هذه الصيغة الروتينية.

❖ عللت دراساً (الخفاجي 2021) و (الشجيري 2021) و (الخفاجي 2021) سبب العناية الكبيرة بقياس المستويات كما يراها واضعوها اذ تتناسب مع تفكير الطلبة ومستواهم التحصيلي. ولا يتفق الباحث مع ان هذه المستويات تتناسب وتفكير الطلبة لأننا نتعامل مع طلبة هم في وسط الهرم التعليمي وكذلك نعمل على إعدادهم وتربيتهم. ويتفق الباحث مع ان المستويات المعرفية تتناسب ومستوى الطلبة التحصيلي على أساس ان التدريس يعتمد بصورة كبيرة ان لم تكن كلية على هذه المستويات.

5. انخفاض نسبة الانشطة التي تقيس مستوى التفكير الممتد اذ انها بلغت 4.76% بواقع 21 نشاطاً جاءت في الصف الثاني متوسط (3) أنشطة و(18) نشاطاً للصف الثالث متوسط وفي حين كانت نسبة الأول متوسط هي 0% وهذه النسبة منخفضة جداً إذا ما قُورنت بتلك النسبة التي اقترحها التربويون والتي ينبغي توافرها في أنشطة المادة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة . فضلاً عما ذكر في مادة الاجتماعيات . بما يأتي:

- ❖ إنَّ واضعي الأنشطة ربما يضعون هذه الأنشطة من دون مراعاة لهذه المستويات.
- ❖ لعل من الأسباب المهمة التي كانت وراءها المستويات هو عدم التزام القائمين على وضع الأنشطة باستراتيجية واضحة مبنية على أهداف محددة، تأخذ بالعناية والاهتمام قياس هذه المستويات المهمة.

### ثالثاً: اختبار الفرض الصفري:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الفعلية الملاحظة في المستويات المعرفية والتكرارات المتوقعة لهذه المستويات لمادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة (0.05%) " وللتحقق من هذا الفرض الصفري عمد الباحث الى استعمال مربع كاي (كا<sup>2</sup>) لحساب الفرق بين التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وموازنة هذه القيمة (المحسوبة ) بقيمة كأي الجدولية لمعرفة دلالة الفرض . وكما هو مبين في جدول (23) ومن خلال الجدول (23) يتبين أن قيم (كا<sup>2</sup>) جميعا دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث ان قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية عند المستوى نفسه وبدرجة حرية (5) هي (11.07) وهي اصغر من قيم (كا<sup>2</sup>) المحسوبة جميعها، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين تكرارات المستويات المعرفية الملاحظة موازنة بالتكرارات المتوقعة، وفي الحالات جميعها كان الفرق لمصلحة مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات وعليه يمكن القول ان المستويات المعرفية لأسئلة مادة الاجتماعيات تمثل المستويات المعرفية المقترحة لهذه المادة.

## جدول (23)

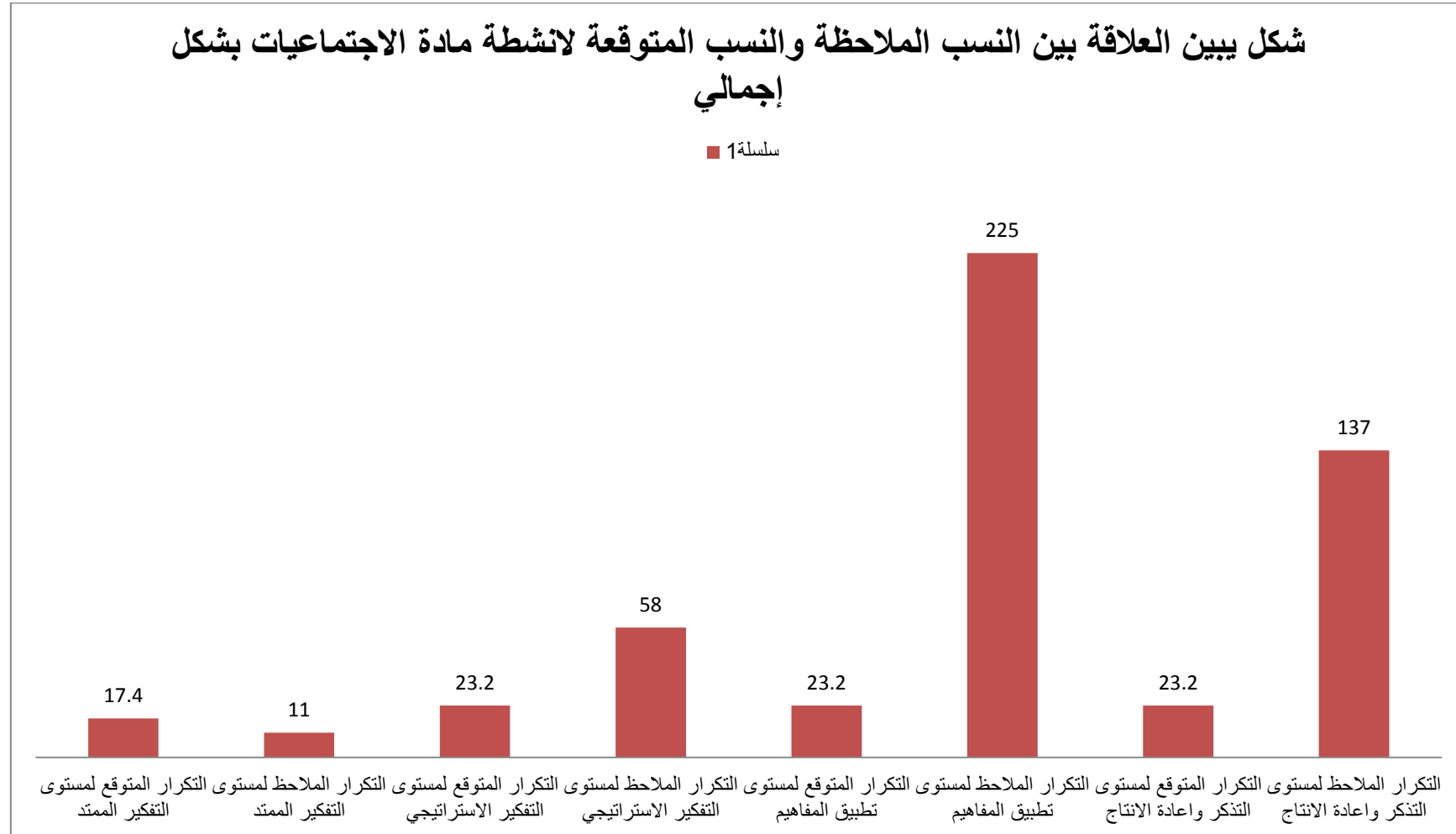
التكرارات المتوقعة والملاحظة وقيم مربع (كا) للمستويات المعرفية في أنشطة مادة الاجتماعيات

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	مستويات ويب						عدد الأنشطة	المرحلة		
		التفكير الممتد		التفكير الاستراتيجي		تطبيق المفاهيم				التذكر وإعادة الإنتاج	
		التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ			التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ
دالة إحصائية	47.84	5.85	0	7.8	1	7.8	30	7.8	2	33	الصف الأول
دالة إحصائية	38.86	5.25	3	7	20	7	94	7	76	193	الصف الثاني



دالة إحصائية	40.18	6.3	18	8.4	37	8.4	101	8.4	59	215	الصف الثالث
دالة إحصائية	303.63	17.4	11	23,2	58	23,2	225	23,2	137	441	المجموع

الشكل (5)



## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

## الفصل الخامس (عرض النتائج وتفسيرها)

بعد ان أكمل الباحث متطلبات بحثه وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات وظهور النتائج ففي ضوءها استنتج بعض الاستنتاجات كما وانه سيقدم بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها افادة بعض الجهات ذات العلاقة او الباحثين وبالشكل الاتي:

### أولا / الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحث ما يلي:

1. تباين مستويات العمق المعرفي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بنسب متباينة.
2. يحتاج تضمين مستويات العمق المعرفي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة اشخاص ذي خبرة واطلاع على هذه المستويات.
3. ضعف مستوى التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.
4. عدم توازن فصول كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في طرح المادة العلمية.
5. تأكيد كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على المعرفة السطحية التي يمثلها المستوى الأول وهو (التذكر وإعادة الانتاج).

### ثانيا/ التوصيات:

من اهم التوصيات التي يقدمها الباحث ما يأتي:

1. تضمين مستويات العمق المعرفي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بشكل صريح كونها اهداف تربوية معاصرة من قبل وزارة التربية.
2. التوازن بين مستويات العمق المعرفي في الكتب المدرسية.
3. اعداد الفقرات الاختبارية في أسئلة الكتب والاسئلة الوزارية على وفق مستويات العمق المعرفي.
4. اشراك خبراء التربية من تخصصات طرائق التدريس وعلم النفس التربوي في لجان تأليف المناهج الدراسية لضمان ملائمة المنهاج الدراسي لعمر الطلبة وميولهم ورغباتهم وصياغة المادة العلمية بما ينمي المعرفة العميقة ومهارات التفكير لدى الطلبة.

يقترح الباحث ما يلي:

1. اجراء دراسة مماثلة لتقويم أسئلة وانشطة الكتب المدرسية للمرحلتين، الابتدائية والاعدادية في ضوء مستويات العمق المعرفي
2. اجراء دراسة مقارنة بين أسئلة وانشطة كتب اجتماعيات في العراق وكتب الاجتماعيات في دول عربية أخرى بنفس المراحل الدراسية على وفق مستويات العمق المعرفي
3. تشكيل لجنة في المديرية العامة للمناهج هدفها الاطلاع على اخر الدراسات في تقويم الكتب المدرسية على وفق التصنيف الحديثة ومنها تصنيف العمق المعرفي للإفادة من نتائجها في العملية التعليمية.

## المصادر والمراجع:

## القران الكريم

1. إبراهيم، فاضل خليل (2011): اساسيات في المناهج الدراسية، دار ابن الاثير، جامعة الموصل.
2. ابو الديار، مسعد (2012): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط1، مركز تقويم الطفل الكويت.
3. ابو صالح، محمد صبحي (1995): القياس والتقويم، ط1، وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب المدرسي، اليمن.
4. الأحمد، درينة، وهمام، يوسف (2001): طرائق التدريس وتقويمها، دار التقويم، الأردن.
5. الأحمد، عبد الرحمن احمد، واخرون (1987): المناهج والاهداف التربوية، مؤسسة الكويت، الكويت.
6. بحري، منى يونس (2012): المنهج التربوي اسسه وتحليله، دار الصفاء عمان.
7. بلوم، بنيامين واخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار مكدوجيل للنشر، القاهرة مصر.
8. جاسم، زينة حسن توفيق (2012): تقويم الاسلة الأمتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي على وفق تصنيف بلوم، كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، مجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون.

9. جامع، حسن جامع (2010): تصميم التعليم، ط1، دار الفكر، عمان.
10. الجبالي أ، حمزة (2016): أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار العالم الثقافي، الأردن
11. الجبالي ب، حمزة (2016): مهارات التدريس الصفي والسيطرة على طرق التدريس الحديثة، دار العالم الثقافي، الأردن.
12. جبر، سعد محمد والعرنوسي ضياء عويد (2015): المناهج البناء والتطوير، ط1، دار صفاء، الأردن.
13. جودت، احمد سعادة (2003): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.
14. حمدان محمد زياد، (2018): تقويم الكتاب المدرسي باعتبار مجاله الحيوي في الغرف الصفية المندمجة، دار المنهل.
15. حمدان، محمد زياد (2001): التربية العملية الميدانية، ط7، دار التربية الحديثة، الاردن
16. الحموز، محمد عواد (2004): تصميم التدريس، ط1، دائر وائل للنشر، الأردن.
17. خليل، محمد ابو الفتوح حامد (2011): التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع. المدينة المنورة، السعودية.
18. الخوالدة، محمد محمود (1997): طرق التدريس العامة، وزارة التربية والتعليم اليمنية، اليمن.
19. الخوري، توما جورج (2008): القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، المؤسسة الجامعية، للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
20. دروزة، افنان نظير (2000): النظرية بالتدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

21. دروزة، افنان نظير (2020): تصنيف دروزة للأهداف التعليمية: تعديل تصنيف اندرسون المعدل لتصنيف بلوم للأهداف التربوية، المجلة التربوية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رقاد للدراسات والأبحاث، المجلد 8، العدد 1، الأردن.
22. دعمس، (2010): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار المنهل
23. دعمس، مصطفى نمر (2011): استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء، عمان.
24. الدليمي، عصام حسن، وصالح، علي عبد الرحيم (2014): البحث العلمي اسسه ومنهجه، دار الرضوان، عمان.
25. الربيعي محمد، الطائي مازن هادي، الصايغ علي (2020): الإشراف والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتب العلمية.
26. رزوقي، رعد مهدي، ومحمد نبيل رفيق (2019): شلسلة التفكير وانماطه 5 ، دار الكتب العلمية ، الأردن.
27. زاير، سعد علي، واخرون (2020): فلسفة تربوية برؤية حديثة، ط 1 ، دار الرضوان، عمان.
28. الزهراني، عبد الرحمن بن محمد (2015): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية\_ جامعة الازهر\_ المجلد 34 \_العدد 162 \_ (501\_437) مصر.
29. زيتون، عباس محمود (2004): أساليب تدريس العلوم، ط3، دار الشرق، الأردن.
30. سعادة، جودة احمد، وإبراهيم عبد الله محمد (2014): المنهج المدرسي المعاصر، ط7، دار الفكر، الأردن.
31. سعد، نهاد صبيح (1990): الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطابع التعليم العالي العراق.



32. سلام، باسم صبري محمد، (2019): تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، العدد 5 \_ المجلد 35 \_ مصر.
33. سلامة، عادل أبو العز، واخرون (2009): طرائق التدريس العامة معالجات تطبيقات معاصرة، ط1، دار الثقافة، الأردن.
34. سليمان زيد والعدوان داود (2016): استراتيجيات التدريس الحديثة، دار المنهل.
35. سليمان، امين علي، أبو علام، رجاء محمود (2009): القياس والتقويم في العلوم الانسانية اسسه وادواته وتطبيقاته، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
36. سليمان، سناء محمد (2010): أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
37. سند، روبرت، وكاثرين (1985): الاستجاب الإبداعي واساليب الاصغاء المتحمس مدخل لمفهوم الذات، ترجمة رؤوف عبد الرزاق، ط2، مطبعة جامعة الموصل.
38. الشافعي، صادق عبيس واخرون (2016): الاستراتيجيات التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية، دراسة مقارنة، مجلة دواة، المجلد: 2 ، العدد :9.
39. شاهين، عبد الحمين بن يوسف (2020): مدى توفر مستويات العمق المعرفي في كتب الاحياء للمرحلة الثانوية \_ نظام المقررات \_ في المملكة السعودية، المجلة العلمية بكلية التربية ، جامعة أسيوط.
40. الشجيري، حسام خليل علوان (2021): مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
41. شوق محمود احمد (2001): الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

42. الشون، هادي كطفان، عبد عطية، وفاء (2011): تقويم اداء مدرسي ومدرسات الفيزياء في ضوء نموذج مارزانوا، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد: 17، العدد: 2
43. الضبع محمود (2006): المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، مكتبة الانجلو، القاهرة.
44. العاني، واخرون (1988): التحليل الكمي للاختبارات النهائية لصفوف السادس الابتدائي، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
45. عباس، مها فاضل (2002): دراسة تحليلية لأسئلة الامتحانات المركزية لكتب التاريخ المنهجية في ضوء معايير الأسئلة الجيدة، العراق.
46. عبد الأمير، نغم هادي، وعبد الرضا، موفق عبد الزهرة (2017): تقويم أسئلة كتاب الكيمياء للصف الرابع العلمي وفقا لتصنيف جالاجر واشنر، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
47. عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي (2007): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد العراق.
48. عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق (2005): البحث العلمي وفهومه ادواته واساليبه، دار أسامة السعودية.
49. العتوم، عدنان يوسف (2012): علم النفس بين النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة، عمان.
50. العتوم، منذر سامح (2008): النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المناهج، الأردن.
51. العساف، صالح بن حمد (2006): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية سلسلة البحث في العلوم السلوكية، ط4، شركة العكيان للطباعة والنشر، السعودية.

52. عطوي، جودت عزت (2014): الإدارة التربوية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط8، دار الثقافة، الأردن.
53. عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
54. عطية، محسن علي (2009): البحث العلمي في التربية مناهجه وادواته ووسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
55. عطية، محسن علي (2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج، عمان.
56. علي، محمد السيد (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان الاردن.
57. عمر، محمود احمد واخرون (2009): القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة، عمان الاردن.
58. الغامدي، حمدان احمد واخرون (2002): تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية، مطبعة التربية، الرياض.
59. الغزواني، ابتسام (2013): تقويم وتحليل الكتب، دار الصفاء، الأردن.
60. غنيم، محمد عبد السلام (2004): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
61. الفرطوسي، على سموم واخرون (2015): القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبعة المهيمن، العراق، بغداد.
62. الفنش، احمد علي (1997): التربية الاستقصائية، الدار العربية، ليبيا.
63. الفيل حلمي (2019): متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، مكتبة الانجلو المصرية، مصر القاهرة.

64. القاسم، وجيه (2000): "كيف تطور تفكير الطلبة من خلال مهارات العلم"، مجلة رسالة المعلم، العدد (3)، المجلد (40)، أيلول، وزارة التربية والتعليم، عمان.
65. القرني، زبيدة محمد (2016): تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ط1، العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
66. قرني، زبيدة محمد (2016): تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
67. قطامي، يوسف (1989): سيكولوجية التعلم الصفي، ط1، الشركة العربية للطباعة، الأردن.
68. قطامي يوسف (2007) تعليم التفكير لجميع الأطفال، جار المسيرة للنشر والتوزيع . الأردن.
69. كنعان، احمد، والمطلق، فرج (2005): الأنشطة المدرسية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية
70. كوافحة، تيسير، مفلح (2010): القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص، في التربية الخاصة، ط3، دار المسيرة للنشر والطباعة عمان الاردن.
71. اللقاني احمد حسين (2013): المناهج بين النظرية والتطبيق، ط4، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر القاهرة.
72. المبروك فرج، (2016): الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقها، دار حميثرا للنشر والترجمة.
73. محجوب، وجيه (2002): البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الوطنية، جامعة بغداد، بغداد.
74. محمود، حمدي شاکر (2004): التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ط1، دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية. القران الكريم

75. محمود، صلاح الدين عرفه (2006): مفاهيم المنهج الدراسي، ط1، علاة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
76. محمود، كريمة عبد اللاه (2020): استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية \_ كلية التربية بالگردقة \_ جامعة جنوب الوادي \_ العدد 76 (1047\_ 1125) مصر.
77. مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود (2009): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسس عملياتها، ط7، دار المسيرة، الأردن.
78. المرمضي، نسيم شلال (2020): المسؤولية البيئية في كتب علوم الحياة للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
79. العجيلي، فيحاء حسين (2019): تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول متوسط من وجهة نظر مدرسي مواد الاجتماعيات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 45.
80. نصر الله، امير (2000): نشاط المدرسة، مجلة عدد 3، كلية بيت بيرل، الأردن.
81. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (2009): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط2، دار صفاء، الأردن.
82. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (2011): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط1، دار صفاء، الأردن.
83. الهاشمي، علي ربيع (2013): الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء، الأردن.
84. وزارة التربية العراقية (2018): المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم.

85. اليقوي، حيدر (2013): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية، ط1 , مركز للتنمية الاجتماعية، النجف، العراق.
86. البديري، طارق، ونجم، سهيلة (2014): الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
87. أبو النيل، محود السيد (1987): الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ط3، دار النهضة العربية، بيروت.
88. مجيد، عبد الحسين رزوقي، وعيال، ياسين احمد (2012): القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.

## المصادر الاجنبية:

1. Bennet ,D & Bennet,A .(2008) . The Depth of Knowledge: Surface, Shallow, ordeep ,United States :The Mountain Quest Institute
2. Drost , E. A. (2011): Validity and reliability in social science research.
3. Ethics of science, Springer international publishing Switzerland .
4. Hess, K., Jones, B., Carlock, D & Walkup, J. (2009): Cognitive Rigor: Blending the Strengths of Bloom's Taxonomy and Webb's Depth of Knowledge to Enhance Classroom–level Processes. ERIC Number: ED517804.
5. Holmes , S .(2011). Teacher Preparedness for teaching and assessing Depth of Knowledge, Michigan: ProQuest Dissertations & Theses Global,  
<http://mail.moedu.gov.iq/index.php?name=Pages&op=page&pid=7>

6. Jackson, T. (2010). Teacher Depth of Knowledge as a Predictor of Student Achievement in the Middle Grades PhD dissertation University of Southern Mississippi.
7. Klein.Kathrn(2003) : How Teahers Phrase Discussion Questions Studies in Teaching Research Digest wake Forde
8. Krippendorff ,K. (2018):Content analysis An introduction to its methodology :the edition ,Sage publications. Pennsylvania
10. Mississippi State University, Researchers group. (2009). Webb's Depth of Knowledge Guide Career and Technical Education Definitions.
11. Potter ,W.J.& Levine–Donne stein, D.(1999) : Rethinking validity
12. Viator, E. (2010). A Critical Analysis of the Implementation of Depth of Knowledge and Preliminary Findings Regarding Its Effectiveness in Language Arts Achievement, PhD Dissertation, University of Southern Mississippi.
13. Webb, N. L. (2002): Depth–of–knowledge levels for four content areas. Language Arts, 28(March).

المواقع الالكترونية:

## ملحق (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ/ طرائق تدريس التاريخ

الدراسات العليا/ الماجستير

م / استبانة استطلاع السادة المشرفين الاختصاص

ومدرسي الاجتماعيات حول مشكلة البحث

الأستاذة الفاضلة ..... المحترم

تحية طيبة: -

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم (تقويم أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف webb)

ويهدف البحث الى معرفة مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2021\_2021

وهذا يتطلب الاستشارة من عدد من المشرفين والمدرسين والمدربات، ومما يجده الباحث فيكم من دقة وامانة علمية فضلا عن خبرتكم في مجال تخصصكم في تدريس الاجتماعيات حصرا، لذا ارجو من منكم الإجابة عن الأسئلة الآتية:



أولاً: عبر تدريسك لكتب الاجتماعيات لمرحلة المتوسطة، هل انت راض عن مستوى الأسئلة والأنشطة المتضمنة في هذه الكتب؟

لا

نعم

ثانياً: هل ان أسئلة وانشطة كتب الاجتماعيات تراعي الفروق الفردية على وفق تصنيف webb؟

لا

نعم

ثالثاً: ما هو التصنيف الذي تعتمده في عملية الأسئلة والأنشطة للطلبة في المرحلة المتوسطة؟

(3)

(2)

(1)

رابعاً: عندما تضع أسئلة وانشطة للطلبة هل تراعي الفروق الفردية لهم على وفق تصنيف webb؟

لا

نعم

الدرجة العلمية -----

مكان العمل -----

التخصص -----

الباحث

المشرف

علي لطيف عبد

أ.د. عدي الجراح

## العمق المعرفي

وهو (تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي ينبغي ان يتمكن منها الطالب في أي مجال دراسي وفقا لدرجة عمقها وقوتها تبدأ باقلها عمقا وقوة وهو مستوى التذكر، ثم مستوى تطبيق المفاهيم، ثم التفكير الاستراتيجي، وأخيرا التفكير الممتد وهو المستوى الأكثر عمقا وقوة)

## مستويات العمق المعرفي:

## 1- مستوى التذكر وإعادة الإنتاج:

يتمثل هذا المستوى في قدرة الطالب على تذكر واستدعاء المعرفة المختزنة في بنيته المعرفية كما هي أو استدعائها في أنماط وأشكال جديدة، ولقياس هذا المستوى يمكن استخدام العديد من الأفعال منها: اذكر، تحدث عن، عرف، صنف ترجم... إلخ، كما يرى المؤلف أن هذا المستوى يقابل النوع الأول من أنواع المعرفة وهي المعرفة السطحية Surface Knowledge والتي يطلق على عملية تعلمها عملية (التعلم الصمي Rote Learning)

2- مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات: أن هذا المستوى يتمثل في قدرة الطالب على التلخيص والتقدير والتنظيم والتصنيف والاستنتاج وإبراز العلاقات بين السبب والنتيجة والجزء والكل، ولقياس هذا المستوى يمكن استخدام العديد من الأفعال منها: صنف، فسر، احسب، أكمل، ركب، اشرح، صف... إلخ.

## 3- مستوى التفكير الاستراتيجي:

يتمثل هذا المستوى في قدرة الطالب على حل المشكلات المجردة، واتخاذ قرارات وتقديم المبررات لها، كما يتمثل في قدرة الطالب على رؤية واكتشاف الروابط بين الأفكار التي قد تبدو غير

مرتبطة، ولقياس هذا المستوى يمكن استخدام العديد من الأفعال منها: حل، اشرح بالأدلة، قدم تصورا، اقترح، اختبر، احكم على، قيم،...إلخ

4- مستوى التفكير الممتد:

أن هذا المستوى يتمثل في قدرة الطالب على تطبيق معارفه ومهاراته لحل مشكلات العالم الحقيقي، كذلك قدرته على التعامل مع المشكلة في ظروف متباينة ومن مناظير عقلية مختلفة، ولقياس هذا المستوى يمكن استخدام العديد من الأفعال منها: اقترح، عدل، خطط، صع، قيم...إلخ. (الفيل، 2019، 242-2445)

## ملحق (2)

أسماء السادة المشرفين والمدرسين والمدربات وتخصصاتهم ومكان عملهم

ت	الاسم	العمل	مكان العمل
1	م.م حسين عواد سوادى	مدرس	إعدادية الماء العمين
2	م.م علي كاظم عباس	مشرف	مديرية تربية كربلاء
3	م.م علي جمعة محمد	مدرس	ثانوية زرارة
8	ابتسام عزيز عبود	مدرسة	متوسطة عبد الله بن رواحة للبنين
13	بشير احمد يوسف	مدرس	متوسطة النهضة
10	جاسم محمد عودة	مدرس	متوسطة المرجان
6	حسين ناصر عويد	مدرس	متوسطة يوسف الصديق المختلطة
5	سحر محمد جهادي	مدرسة	متوسطة اليقظة للبنات
11	سلام عبد الله علي	مدرس	متوسطة المرجان
12	علي امير عباس	مدرس	متوسطة الحمزة
9	فراس ناصر حسين	مدرس	متوسطة ال ياسر
14	فلاح محمد تايه	مدرس	متوسطة يوسف الصديق المختلطة
4	مشتاق طالب درويش	مدرس	متوسطة المسعودي
7	ميثم عزيز عبود	مدرس	ثانوية النهى المختلطة
15	هاشم عباس خليل	مدرس	متوسطة يحيى بن زيد

## ملحق (3)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ - الماجستير - طرائق تدريس التاريخ

م / استبيان آراء الخبراء بشأن صلاحية مستويات العمق المعرفي للمرحلة المتوسطة

الاستاذ الدكتوراة .....المحترمة

تحية طيبة .....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (تقويم أسئلة وأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

على وفق تصنيف "webb" للعمق المعرفي)

ويهدف البحث الى معرفة مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب الاجتماعيات

للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2021-2022 , ولتحقيق هذا الهدف تم بناء أداة البحث

(الاستبانة) والتي تكونت بصيغتها الاولى من أربعة مستويات وهي تباعاً (التذكر وإعادة الإنتاج،

تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد).

ويعرف (الفيل) العمق المعرفي بانه: (تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي ينبغي ان

يتمكن منها الطالب في أي مجال دراسي وفقاً لدرجة عمقها وقوتها في أربع مستويات تبدأ بأقلها

عمقا وقوة، وهو مستوى التذكر، ثم مستوى التطبيق ثم مستوى التفكير الاستراتيجي وأخيراً التفكير

الممتد، وهو المستوى الأكثر عمقا وقوة) (الفيل، 2019:240)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم، لذا نأمل من حضرتكم الاطلاع

على الاداة والتكرم بالإجابة على فقراتها وابداء رأيكم فيها من حيث:

1. ارتباط الفقرات بالمستوى الواردة فيه.

2. صلاحية الفقرة.

3. مقترحاتكم للتعديل او الاضافة او الحذف.

اللقب العلمي:

مكان العمل:

الاختصاص الدقيق:

الباحث

بإشراف الاستاذ الدكتور

علي لطيف عبد

عدي عبيدان سلمان الجراح

- التذكر وإعادة الإنتاج: يصف هذا المستوى المهام التي تتطلب التذكر وإعادة الإنتاج للمعرفة او المهارات المتعلقة بعناصر المنهج الدراسي التي تدرج ضمن محتوى الموضوع.

ت	المؤشرات		التعديل المقترح
	صاح	غير صالح	
1			تتضمن الأسئلة والأنشطة تعريفات واضحة للمصطلحات والمفاهيم التاريخية والجغرافية.
2			تتضمن الأسئلة والأنشطة حقائق تاريخية وحضارية مناسبة لطبيعة المحتوى
3			تتضمن الأسئلة والأنشطة على أدوات تساعد الطلاب على التذكر (عنوان رئيسي _عنوان فرعي)
4			تعرض الأسئلة والأنشطة المعرفة العلمية في نقاط رئيسية على الطالب
5			يذكر في الأسئلة والأنشطة الاعلام (مثل أسماء الانسان والدول والمدن)
6			تتضمن الأسئلة والأنشطة على عناصر تذكيرية مناسبة لنوع النشاط والسؤال
7			تتضمن الأسئلة والأنشطة على بعض من الاحداث التاريخية والمناطق الجغرافية
8			ان يعرض الطالب في اجابته على الأنشطة والاسئلة المعرفة العلمية على شكل نقاط رئيسية
9			ان تتضمن الأسئلة والأنشطة انتقال القيم

			الموروثة من الإباء للأبناء عبر ذكر قيمهم آنذاك
			تصف الأسئلة والأنشطة الاحداث التاريخية والمواقع الجغرافية في العراق والوطن العربي والعالم

- تطبيق المفاهيم والمهارات: يصف هذا المستوى أداء بعض العمليات والأنشطة والمعالجات العقلية التي تتجاوز مستوى التذكر ويتطلب قدرة على إظهار الفروق والمقارنات وعمليات التصنيف الفرز والوصف

التعديل المقترح	صلاحية المؤشر		المؤشرات	ت
	غير صالح	صالح		
			تتضمن الأسئلة والأنشطة المفاهيم التي تسهم في الادراك الكلي للموضوع	11
			تتضمن الأسئلة والأنشطة تطبيقاً للمعارف والمهارات التي اكتسبها الطالب	12
			تتضمن الأسئلة والأنشطة مقارنة بين المفاهيم والمصطلحات والمعارف المتضمنة في الكتاب	13
			تتضمن الأسئلة والأنشطة ما يصنف المفاهيم والمعارف الى فئات	14
			تتضمن الأسئلة والأنشطة ايجاد العلاقات بين المفاهيم والمبادئ في الكتاب	15
			تجعل الأسئلة والأنشطة الطالب قادراً على مناقشة المبادئ والمفاهيم الواردة فيها	16
			تتضمن الأسئلة والانشط تطبيق الطالب	17



			للمهارات المكتسبة عبر الخبرات السابقة التي اكتسبها
18			ان تستعمل أسئلة مثيرة للانتباه اثناء عرض النشاط لاستثارة اذهان الطلبة
19			تتضمن الأسئلة والأنشطة توضيحا للأسباب والنتائج التي وضعت من اجل دراسة مادة معينة
20			تتضمن الأسئلة والأنشطة وصفا للمعالم والمؤسسات الحكومية

- التفكير الاستراتيجي: يصف هذا المستوى المهام المعرفية التي تتطلب استخدام عمليات عقلية عليا كالتحليل والتقييم واستخلاص النتائج وتوقع النتائج

ت	المؤشرات	صلاحية المؤشر		التعديل المقترح
		صالح	غير صالح	
21	تتضمن الأسئلة والانشطة عمليات التفكير العليا مثل التحليل			
22	تتضمن الأسئلة والأنشطة التنبؤ ببعض المستقبلات ذات العلاقة بالكتب			
23	تعرض الأسئلة والأنشطة حلول لبعض المشكلات التاريخية والجغرافية			
24	تتضمن الأسئلة والأنشطة نقدا لبعض الأفكار او الموضوعات التاريخية والجغرافية			
25	تعرض الأسئلة والأنشطة بعض أوجه الاختلاف في المشكلات التاريخية			



			تشجع الأسئلة والأنشطة الطلبة للتعبير عن وجهات نظرهم	35
			تقدم الأسئلة والأنشطة المعارف والمعلومات لحل المشكلات الواقعية	36
			تتضمن الأسئلة والأنشطة مهارات اقناع واثبات	37
			تتضمن الأسئلة والأنشطة تحليل للبيانات وتشكيل الاستنتاجات منها	38
			توجه الأسئلة والأنشطة الطلبة الى ربط الأفكار لتلبية المطالب المعرفية	39
			تقدم الأسئلة والأنشطة المعارف والمعلومات لحل المشكلات الواقعية	40

## ملحق (4)

استبيان آراء الخبراء بشأن صلاحية مستويات العمق المعرفي بعد التعديل



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة / كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ - ماجستير طرائق تدريس التاريخ

م / استبيان آراء الخبراء بشأن صلاحية مستويات العمق المعرفي للمرحلة المتوسطة

الاستاذ الدكتوراة .....المحترمة

تحية طيبة .....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (تقويم أسئلة وأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق تصنيف "webb" للعمق المعرفي) ولتحقيق احد اهداف البحث عمل الباحث على بناء مقياس العمق المعرفي تبني الباحث تعريف (الفيل، 2019) للعمق المعرفي والذي عرفه على انه (تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي ينبغي ان يتمكن منها الطالب في أي مجال دراسي وفقا لدرجة عمقها وقوتها في أربع مستويات تبدأ بأقلها عمقا وقوة ، وهو مستوى التذكر ، ثم مستوى التطبيق ثم مستوى التفكير الاستراتيجي وأخيرا التفكير الممتد ، وهو المستوى الأكثر عمقا وقوة) (الفيل، 2019:240) ويتكون مقياس العمق المعرفي من أربعة مستويات وهي تباعاً (التذكر وإعادة الإنتاج ،تطبيق المفاهيم ، التفكير الاستراتيجي، والتفكير الممتد).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم، لذا نأمل من حضرتكم الاطلاع

على الاداة والتكرم بالإجابة على فقراتها من حيث:

1. ارتباط الفقرات بالمستوى الواردة فيه.

2. صلاحية الفقرة.

3. مقترحاتكم للتعديل او الاضافة او الحذف

اللقب العلمي:

مكان العمل:

الاختصاص الدقيق:

الباحث

بإشراف الاستاذ الدكتور

علي لطيف عبد

عدي عبيدان سلمان الجراح

التذكر وإعادة الإنتاج: يصف هذا المستوى المهام التي تتطلب التذكر وإعادة الإنتاج للمعرفة او المهارات المتعلقة بعناصر المنهج الدراسي التي تندرج ضمن محتوى الموضوع.

ت	المؤشرات	صلاحية المؤشر	التعديل المقترح
		صالح غير صالح	
1	تتضمن الأسئلة والأنشطة تعريفات واضحة للمصطلحات والمفاهيم التاريخية والجغرافية.		
2	تشمل الأسئلة والأنشطة أدوات تساعد الطلبة على التذكر (عنوان رئيسي _عنوان فرعي)		
3	تعرض الأسئلة والأنشطة المعرفة العلمية في نقاط رئيسية		
4	تعرض الأسئلة والأنشطة الاعلام (مثل أسماء الانسان والدول والمدن)		
5	تتضمن الأسئلة والأنشطة عناصر تذكيرية مناسبة لنوع النشاط والسؤال		
6	تتضمن الأسئلة والأنشطة بعض من الاحداث التاريخية والمناطق الجغرافية		
7	تحت الأنشطة والاسئلة الطالب على عرض المعرفة العلمية على شكل نقاط رئيسية		
8	تؤكد الأسئلة والأنشطة على اهمية انتقال القيم الموروثة من الإباء الى		

			لأبناء	
			تصف الأسئلة والأنشطة الاحداث التاريخية والمواقع الجغرافية في العراق والوطن العربي والعالم وصفا دقيقا	9
			تعرض الأسئلة والأنشطة بعض المفاهيم على شكل نقاط مع بعض من التفصيل	10

-تطبيق المفاهيم والمهارات: يصف هذا المستوى أداء بعض العمليات والأنشطة والمعالجات العقلية التي تتجاوز مستوى التذكر ويتطلب القدرة على إظهار الفروق والمقارنات وعمليات التصنيف الفرز والوصف.

التعديل المقترح	صلاحية المؤشر		المؤشرات	ت
	غير صالح	صالح		
			تتضمن الأسئلة والأنشطة المفاهيم التي تسهم في الإدراك الكلي للموضوع	11
			تعرض الأسئلة والأنشطة تطبيقاً للمعارف والمهارات التي اكتسبها الطالب	12
			تقارن الأسئلة والأنشطة بين المفاهيم والمصطلحات والمعارف المتضمنة في الكتاب	13
			تصنف الأسئلة والأنشطة المفاهيم والمعارف الى فئات متجانسة	14
			توجد الأسئلة والأنشطة العلاقات بين المفاهيم والمبادئ المتضمنة في الكتاب	15
			تجعل الأسئلة والأنشطة الطالب قادراً	16

			على مناقشة المبادئ والمفاهيم الواردة فيها	
			تساعد الأسئلة والأنشطة الطالب على تطبيق المهارات المكتسبة عبر الخبرات السابقة التي اكتسبها .	17
			تجذب الأسئلة والأنشطة انتباه الطلبة وتستثير دافعيتهم .	18
			توضح الأسئلة والأنشطة الاسباب والنتائج التي وضعت من اجل دراسة مادة معينة	19
			تصف الأسئلة والأنشطة المعالم والمؤسسات الحكومية	20

-التفكير الاستراتيجي: يصف هذا المستوى المهام المعرفية التي تتطلب استعمال عمليات عقلية عليا كالتحليل والتقويم واستخلاص النتائج وتوقع النتائج

التعديل المقترح	صلاحية المؤشر		المؤشرات	ت
	غير صالح	صالح		
			تتضمن الأسئلة والأنشطة عمليات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم	21
			تتنبأ الأسئلة والأنشطة ببعض الاحداث المستقبلية ذات العلاقة بالكتب	22
			تعرض الأسئلة والأنشطة حلولاً لبعض المشكلات التاريخية والجغرافية	23
			تعرض الأسئلة والأنشطة بعض أوجه	24



			الاختلاف في المشكلات التاريخية والجغرافية وطرائق حلها	
			تعرض الأسئلة والأنشطة معالجات مقترحة للمشكلات الواردة في بعض الكتب المدرسية	25
			تقدم الأسئلة والأنشطة ادلة ومبررات للوصول الى الحقيقة بشكلها النهائي	26
			الأسئلة والأنشطة بعض الخصائص المشتركة في المنهج	27
			تقدم الاسئلة والانشطة بعض الطرائق الاستكشافية والاستقصائية في إيجاد الحلول	28
			تفسح الأسئلة والأنشطة المجال للنقاش العلمي في موضوعات الكتاب	29
			تتضمن الأسئلة والأنشطة نقدا لبعض الأفكار او الموضوعات التاريخية والجغرافية	30

- التفكير الممتد: يصف هذا المستوى المهام المعرفية المرتفعة والمعقدة والتي تتطلب التوسع في استعمال عمليات التفكير العليا الاكثر تقدماً كالتركيب والتأمل.

ت	المؤشرات	صلاحية المؤشر	التعديل المقترح
31	تشمل الاسئلة والأنشطة بعض عمليات التفكير العليا كالتأمل والنقد والاستدلال والاستنتاج	صالح غير صالح	
32	تعرض الأسئلة والأنشطة المعارف والمعلومات لحل المشكلات الواقعية		

			33	تحتوى الأسئلة والأنشطة بعض أسئلة التقويم الذاتي للطلبة
			34	ترشد الأسئلة والأنشطة الطلبة الى توظيف مهاراتهم البحثية لتفسير الاحداث التاريخية
			35	تقدم الأسئلة والأنشطة معلومات حديثة ومتنوعة للطلبة
			36	تشجع الأسئلة والأنشطة الطلبة للتعبير عن وجهات نظرهم
			37	تقدم الأسئلة والأنشطة المعارف والمعلومات لحل المشكلات الواقعية
			38	تتضمن الأسئلة والأنشطة مهارات الافناع والاثبات
			39	تتضمن الأسئلة والأنشطة تحليل للبيانات وتشكيل الاستنتاجات منها
			40	توجه الأسئلة والأنشطة الطلبة الى ربط الأفكار ربطا منطقيا لتلبية المطالب المعرفية

## ملحق (5)

أسماء السادة الخبراء وتخصصاتهم ومكان عملهم ونوع الاستشارة حسب الحروف الابجدية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	أ	ب
1	اد. احمد يحيى حسن	ط. ت. عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
2	اد. أوراس هاشم الجبوري	ط. ت. اللغة الكردية	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
3	اد. ثناء يحيى قاسم	ط. ت. الجغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*
4	اد. جبار رشك شناوة	ط. ت. التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
5	اد. حسين جدوع مظلوم	ط. ت. التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
6	اد. حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	
7	اد. سعد جويد كاظم	ط. ت. التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	
8	اد. سلمي مجيد العبادي	ط. ت. التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*
9	اد. شيماء حمزة كاظم	ط. ت. عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
10	اد. صادق عبيس الشافعي	ط. ت. التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
11	اد. علي تركي الفتلاوي	ط. ت. التربية الفنية	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
12	اد. كوثر حمزة كاظم	ط. ت. عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
13	اد. محمد صفوت حسن	ط. ت. اللغة الإنكليزية	جامعة الوادي / كلية التربية / مصر	*	

14	ا.د هناء خضير الشمري	ط. ت. التأريخ	جامعة بغداد / كلية التربية (أبن رشد)	*	*
15	ا.م. د ازهار طلال الصفاوي	ط. ت. القران الكريم والتربية الاسلامية	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
16	ا.م. د حميد مهدي البصري	ط. ت. التأريخ	الكلية التربوية المفتوحة / القادسية	*	*
17	ا.م. د. حيدر ماجد الهاشمي	ط. ت. التأريخ	الجامعة التقنية الوسطى / مركز تطوير الملاكات	*	*
18	ا.م. د. سميرة محمود حسين	ط. ت. التأريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*
19	ا.م. د. صالح الجبوري	ط. ت. التأريخ	الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء	*	*
20	ا.م. د. صلاح مجيد السعدي	ط. ت. التأريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
21	ا.م. د. علي موحان عبود	ط. ت. الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*	*
22	أ. م. د. متمام جمال غني	ط. ت. عامة	جامعة بابل / كلية التربية		
23	ا.م. د. نبيل كاظم الشمري	ط. ت. عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
24	أ. م. د. ندى هاشم الركابي	ط. ت. التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
25	أ.م. سرمد اسد خان محسن	ط. ت. التأريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*

ب- استبانة النسبة المحكية

أ- استبانة مؤشرات عمق المعرفة

### انموذج تحليل أسئلة

نموذج تحليل اسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط (أسئلة الفصل الخامس)

س1 عرف ما يأتي:

العثمانيون، سليم الأول، سليمان القانوني، جالديران، التجنيد الالزامي، زوراء مدحت باشا، نظام الطابو، الرشيدية العسكرية، عبد الغني آل جميل، التنظيمات.

س2: ناقش العبارات الآتية:

1- العهد العثماني الأخير تميز ببداية التطور وانفتاح العراق واتصاله بدول العالم، فضلاً عن تطلعه للنهوض والرقى ومواكبة التقدم الحضاري وضع مدحت باشا الأسس الحديثة للتعليم في العراق.

2- كان لجريدة زوراء الدور الأساسي في اطلاع المجتمع العراقي على احوال العالم الخارجي.

3- كان لتطبيق نظام التجنيد الالزامي في العراق دور إيجابي في مضاعفة أعداد الجيش في

4-العراق.

5- ان تعيين الوالي مدحت باشا اوجد اساساً متيناً لعهد جديد من عهود الدولة العثمانية.

س3: علل ما يأتي:

1- كان لنظام الطابو الدور الأساسي في الحد من النزاعات العشائرية؟

2- اصلاحات الوالي مدحت باشا واهميتها على الرغم من قصر توليه؟

3- قرر مدحت باشا في المجال العسكري الاعتماد على المواطنين العراقيين في تركيبه الجيش

بدلاً من العنصر الأجنبي .

س4: عدد ما يأتي:

- 1- مميزات العهد العثماني الأخير من العهود السابقة بحكم الدولة العثمانية في العراق.
- 2- أهم الإصلاحات التي قام بها مدحت باشا في العراق.
- 3- نتائج الحكم العثماني في العراق.

س5: ناقش العبارة الآتية:

- 1- ((بدأ مدحت باشا إصلاحاته في العراق بإصلاح الإدارة الحكومية)).
- 2- (( من نتائج الحكم العثماني في العراق تزايد المعارضة العراقية ضد العثمانيين ))، وضح هذه العبارة مستشهداً اجابتك بأبرز تلك الانتفاضات

س6: وضح ما يأتي:

- 1- حكمت الدولة العثمانية العراق قرابة الاربعة قرون، سادت في هذه المدة حالة من الجمود والتراجع الحضاري.
  - 2- الآثار الايجابية والسلبية لإصدار نظام الطابو في العراق.
  - 3- يعد تحديث طرق المواصلات أحد أهم اصلاحات الوالي مدحت باشا.
- س7: وضح أهمية انشاء مطبعة حكومية باسم (مطبعة الولاية).

## ملحق (6) يوضح تطبيق استمارة التحليل

السؤال	المستوى	المؤشر	تعريف المؤشر
س1 عرف ما يأتي: العثمانيون، سليم الأول، سليمان القانوني، جالديران، التجنيد الالزامي، زوراء مدحت باشا، نظام الطابو، الرشيدية العسكرية، عبد الغني آل جميل، التنظيمات.	التذكر وإعادة الإنتاج	1	تتضمن الأسئلة والأنشطة تعريفات واضحة للمصطلحات والمفاهيم التاريخية والجغرافية.
س2: ناقش العبارات الاتية: 1-العهد العثماني الأخير تميز ببداية التطور وإنفتاح العراق واتصاله بدول العالم، فضلاً عن تطلعه للنهوض والرقى ومواكبة التقدم الحضاري . 2-وضع مدحت باشا الأسس الحديثة للتعليم في العراق. 3-كان لجريدة زوراء الدور الأساسي في اطلاع المجتمع العراقي على احوال العالم الخارجي. 4-كان لتطبيق نظام التجنيد الالزامي في	التفكير الاستراتيجي	30	تفسح الأسئلة والأنشطة المجال للنقاش العلمي في موضوعات الكتاب

			العراق دور إيجابي في مضاعفة أعداد الجيش فيالعراق. 5- ان تعيين الوالي مدحت باشا اوجد اساساً متيناً لعهد جديد من عهود الدولة العثمانية .
تجعل الأسئلة والأنشطة الطالب قادراً على مناقشة المبادئ والمفاهيم الواردة فيها	16	تطبيق المفاهيم والمهارات	س3: علل ما يأتي: 1- كان لنظام الطابو الدور الأساسي في الحد من النزاعات العشائرية؟ 2- اصلاحات الوالي مدحت باشا واهميتها على الرغم من قصر توليه؟ 3- قرر مدحت باشا في المجال العسكري الاعتماد على المواطنين العراقيين في تركيبة الجيش بدلا من العنصر الأجنبي
تعرض الأسئلة والأنشطة المعرفة العلمية في نقاط رئيسية على الطالب	4	التذكر وإعادة الإنتاج	س4: عدد ما يأتي: 1. مميزات العهد العثماني الأخير من العهود السابقة بحكم الدولة العثمانية في العراق. 2. اهم الإصلاحات التي قام بها مدحت باشا في العراق. 3. نتائج الحكم العثماني في العراق.
تفسح الأسئلة والأنشطة المجال للنقاش العلمي في	30	التفكير الاستراتيجي	س5: ناقش العبارة الآتية:



موضوعات الكتاب			<p>1. ((بدأ مدحت باشا اصلاحاته في العراق بإصلاح الادارة الحكومية)).</p> <p>2. (( من نتائج الحكم العثماني في العراق تزايد المعارضة العراقية ضد العثمانيين))،  وضح هذه العبارة مستشهداً اجابتك بأبرز تلك الانتفاضات</p>
توضح الأسئلة والأنشطة الاسباب والنتائج التي وضعت من اجل دراسة مادة معينة	19	تطبيق المفاهيم والمهارات	<p>س6: وضح ما يأتي:</p> <p>1. حكمت الدولة العثمانية العراق قرابة الاربعة قرون، سادت في هذه المدة حالة من الجمود والتراجع الحضاري.</p> <p>2. الآثار الايجابية والسلبية لإصدار نظام الطابو في العراق.</p> <p>3. يعد تحديث طرق المواصلات أحد أهم اصلاحات الوالي مدحت باشا.</p>
توضح الأسئلة والأنشطة الاسباب والنتائج التي وضعت من اجل دراسة مادة معينة	19	تطبيق المفاهيم والمهارات	<p>س7: وضح أهمية انشاء مطبعة حكومية باسم (مطبعة الولاية).</p>

**Abstract:**

The current study aims at assessing questions and activities of the intermediate stage social books in accord with (Webb) classification for the cognitive depth. The researcher adopted the descriptive analytical approach in order to carry out this aim for it is the most suitable approach to this aim. The researcher designed the research device represented by cognitive depth indicators and through the researcher's review for the literature, previous standards relating designing reliable indicators about the way of preparing questions and activities in the academic books and what relate to it on the local and international levels; in addition to observing previous studies that had interest with the cognitive depth (webb) and its four levels. Therefore, the researcher initially designed the cognitive depth indicators of four main levels: remembering and reproduction, applying the concepts, the strategic thinking, and the thinking that lasts for each level ( 10) indicators; so, the total indicators number reached (40).

The external truth of the research device (cognitive depth indicators ) was ensured through its initial form by relying on opinions of experts and the specialized in many fields included Methods of Teaching History and psychology based on the notes mentioned by the experts about indicators' items. The items that were in need for changes were modified where the researcher relied in this respect on agreement percentage ( 80%) among experts. Thus, the cognitive depth indicators got the external truth and to become with its final form (40) items, equally distributed on four levels. After the analysis process, it was ensured of analysis truth through a way of displaying sample of questions and activities that were analyzed with presenting the indicators that were designed. Later, the analysis stability was taken out by two ways. These are the way of the researcher with himself and the way of the external

analysts; so, stability coefficient values by Cooper: (0.91 ), (0.87), (0.85), and (0.84) respectively.

The analysis process included questions and activities of the intermediate stage social books in the light of the cognitive depth from the researcher side. The research sample consisted of 222 questions and 132 activities distributed on three academic books for the academic year 2021 -2022. The researcher depended on the thought as analysis unit, he also depended on the repetition unit as a unit for counting, and he relied on the percentages that he reached to by applying questionnaire to a number of experts where the researcher concluded that social books got 739 questions distributed as the following: questions of the first year intermediate was 149, remembering and reproduction got 99 repetitions with a percentage 66.44%, applying the concepts got 45 repetitions with a percentage 30.20%, the strategic thinking got 4 repetitions with a percentage 2.68 %, and the extended thinking got one repetition with a percentage 0.67%.

Concerning questions of the second year intermediate was 252, remembering and reproduction got 146 repetitions with a percentage 57.93%, applying the concepts got 96 repetitions with a percentage 38.21%, the strategic thinking got 5 repetitions with a percentage 1.98 %, and the extended thinking got 5 repetitions with a percentage 1.98%. Regarding questions of the third year intermediate was 338, remembering and reproduction got 192 repetitions with a percentage 56.80%, applying the concepts got 121 repetitions with a percentage 35.79%, the strategic thinking got 19 repetitions with a percentage 5.64 %, and the extended thinking got 6 repetitions with a percentage 1.77%.

It can be concluded from the displayed results in tables 3 and 4 that remembering and reproduction got the highest repetition about 437 out of the total social questions with a percentage 59.13%. the percentages of other academic years was between 52.38 % and 61.56 %. These

percentages are high which form more than half the questions. The high interest with remembering level to the dominant thought among all teachers can be related to the necessity of memorizing the scientific material and displaying it from one side and the easiness of students' answers to these questions from the other side.

The total number of the activities that social books intermediate stage contained was 441 distributed as the following. First year activities was 33. Activity of remembering and reproduction got 2 repetitions with a percentage 6.06%, applying the concepts got 30 repetitions with a percentage 90.90%, the strategic thinking got 1 repetition with a percentage 3.03 %, and the extended thinking got no repetition.

Second year activities was 193. Activity of remembering and reproduction got 76 repetitions with a percentage 39.37%, applying the concepts got 94 repetitions with a percentage 48.70%, the strategic thinking got 20 repetition with a percentage 10.36 %, and the extended thinking got 3 repetitions with a percentage 1.57%.

Third year activities was 215. Activity of remembering and reproduction got 59 repetitions with a percentage 27.44%, applying the concepts got 101 repetitions with a percentage 46.66%, the strategic thinking got 37 repetitions with a percentage 17.20 %, and the extended thinking got 18 repetitions with a percentage 8.37%.

The noticeable height of applying the concepts activities reached to 225 repetitions out of the total number of the material activities in general with a percentage 51.02%. percentage of this level in the first year was 13.33%, in the second year was 41.78%, and in the third year was 44.89%. remembering and reproduction got 137 with a percentage 31.07% , the percentage in the first year was 1.46%, in the second year was 55.47%, and in the third year was 43.07%.

The level of remembering and reproduction got 137 repetitions with a percentage 31.07%. percentage of this level in the first year was 1.46%, in the second year was 55.47%, and in the third year was 43.07%. percentage of activities measured the strategic thinking level, for it reached 58 questions with a percentage 13.15%. levels of applying concepts, remembering and reproduction, and the strategic thinking got a very high percentage which reached 420 repetitions with a percentage 95.24%. this result agreed with the social activities from one side and with most previous studies from the other side. Thus, after analyzing the findings, the following can be shown:

-The whole intermediate social books do not care about distributing levels of the cognitive depth in comparison with the percentages suggested by the experts represented by (remembering and reproduction 40%, applying the concepts and skills 30%, the strategic thinking 20%, and the extended thinking 10%).

-The social book of the third intermediate was the best among other concerning distributing the questions in accord with webb classification, followed by book of the second year, book of the first year was the less books distributing the questions.

- The social book of the third intermediate was the best among other concerning distributing the activities in accord with webb classification, followed by book of the second year, book of the first year was the less books distributing the activities.

Based on what mentioned before, the researcher recommends the following:

1. Necessity of caring the levels of the cognitive depth when preparing questions and activities of the social material school books, particularly the intermediate stage in order to improve and develop them.

---

2.Necessity of verifying the questions and activities of the social material school books to grow different mental abilities so as to achieve the care about the individual differences among students.

Moreover, the researcher suggested the following:

1.Making a descriptive analytical study to questions and activities of the social books of the primary stage in accord with webb classification for the cognitive depth.

2. Making similar studies to questions and activities of the chapters ends concerning the history and geography books in the preparatory stage.

Ministry of Higher Education and Scientific Research  
Kerbala University  
College of Education for Human Sciences  
Department of History – Methods of Teaching History



**Assessment Questions and Activities of the  
Intermediate stage Social Books in accord  
with( Webb) Classification for the Cognitive Depth**

by:

Ali Latif alkaqani

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for  
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment  
for

the Requirements of Master Degree in Methods of Teaching  
History

The supervisor:

Prof. Dr. Ouday Ubaidan Seman Al Jerah

2022 A.D.

1444 H.